اتجاهات المستفيدين نحو استخدام
الفهارس الإلكترونية في المكتبات





اتجاهات المستفيدين نحو استخدام

الفهارس الإلكترونية في المكتبـــات

اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبـــات

د. جمال احمد عباس العكيلي

الطبعة الأولى

2017م



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2016/9/4462)

025.00285

العكيلي ، جمال احمد عباس

اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات/جمال احمد عباس العكيلي، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع،2016.

( ) ص

ر.إ: 2016/9/4462

الواصفات: /خدمات المراجع// المكتبات// الحواسيب

ردمك : ISBN:978-9957-99-446-4



facebook





عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحيص الطابق الثالث

Tel: +9624652272 Mob: +962796914632

Fax: +9624653372 +962799291702

+962796803670

dar.amjad2014db@yahoo.com dar.almajd@hotmail.com

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ {33/55})

صدق الـلـه العظيم

سورة الرحمن الاية (33)

الإهــــــداء

إلى....

الشموع التي احترقت لتنير دربي

والديّ.

إلى...

كل من كانت نفسه ترف حولي

من أهلي واحبتي.

جـــمال

المستخلـــص

ترمي الدراسة الى قياس اتجاهات المستفيدين من طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الفهـارس الالكترونية في المكتبات الجامعيـة والتعـرف عـلى واقـع هـذه الخدمـة في تلـك المكتبـات ومـدى نجاحها او قصورها في تلبية حاجات المستفيدين، فضلا عن معرفة العوامل المؤثرة في اتجاهـاتهم نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونيـة وايجـاد الطـرق الكفيلـة بتكـوين الاتجـاه الايجـابي نحـو استخدامها من قبل المستفيدين.

شملت الدراسة خمسة مكتبات جامعية في بغداد، والتي تتيح للمـستفيدين اسـتخدام الفهـارس الالكترونية.

استخدم المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنـامج تـدريبي (تقـويمي) عـلى (30) مـستفيد مـن الذين ظهر ان لديهم اتجاهات سلبية نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونيـة، بعـد تقـسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (15) مستفيداً لكل مجموعة لمعرفة اثر البرنامج في تحسين اتجاهات المستفيدين السلبية، والذين تم التعرف علـيهم مـن خـلال نتـائج مقيـاس الاتجاهـات الذي سبق وان قام الباحث ببنائه وتوزيعه على عينة الدراسة والبـالغ عـددهم (250) مـستفيد، معززا بالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:-

1. قلة اهتمام المكتبات الجامعية بالفهارس الالكترونية مما ادى الى قلـة فاعليتهـا ونـشاطها في خدمة المستفيدين.
2. نسبة الاتجاهات الايجابية (75%) للمستفيدين اعـلى مـن الـسلبية (25%) نحـو اسـتخدام الفهارس الالكترونية لما تتميز بـه مـن تـوفير الوقـت والجهـد في الحـصول عـلى المعلومـات والوصول اليها بسهولة.

3. ان تدريب المستفيدين وتوجيههم على استخدام الفهارس الالكترونية له اثر واضح في تكوين الاتجاه الايجابي لديهم نحو استخدامها.

4. هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الفهارس الالكترونية كالتخصص الموضوعي للمستفيد وسابق خبرته في استخدام مصادر المعلومات والحاسبات ونظم استرجاع المعلومات. اضافة الى توفر الرغبة لدى المستفيد في حرية التصنع ولوجود اكثر من منفذ للوصول الى المصدر المطلوب.

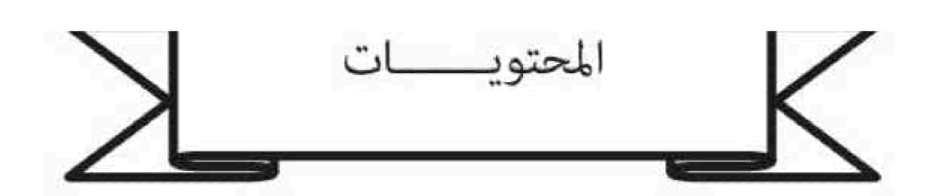
وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:-

1. ضرورة اعطاء اهتمام اكبر للفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية من قبل امناء المكتبات من جهة والموظفين المسؤولين عن تلك الخدمة من جهة اخرى. وتبادل الخبرات والتجارب بين المكتبات الجامعية في هذا المجال تفاديا لتبديد الجهد وتكرار التجارب الفاشلة لان في ذلك مضيعة للوقت والنفقات.

2. تجميد الوضع القائم للفهارس البطاقية باستثناء فهرس الرف وتركيز الاهتمام باستثمار الوقت والجهد والتكاليف في تطوير وتفعيل او تنشيط الفهارس الالكترونية في خدمة المستفيدين.

3. تنظيم برامج تدريبية لكافة فئات المستفيدين لما لها من اثر في تكوين الاتجاه الايجابي لديهم نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

4. ضرورة وجود عدد كاف من الطرفيات في قاعة مكيفة ومناسبة لعدد المستفيدين الى جانب عدد كاف من اخصائيي المعلومات الاكفاء والمتمرسين في التعامل مع استخدام مصادر المعلومات التقليدية والمحوسبة لغرض ارشاد وتوجيه المستفيدين وغرس الاتجاه الصحيح لديهم نحو استخدام الفهارس الالكترونية.



المحتويـــــات

قائمــــــة الأشكـــــال

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة المختصرات الواردة في الدراسة

• AACR	Anglo American Cataloging Rules
• AACR2R	Anglo American Cataloging Rules., 2nd. Ed.
• BNB	British National Bibliography.
• CD	Compact Disk.
• COM	Computer Output Microform Catalog.
• CPU	Central Processing Unit.
• CD-ROM	Compact Disk – Read Only Memory.
• CDS/ISIS	Computerized Documentation System / Integrated Set of Information System
• DVD	Digital Video Disk.
• IFLA	International Federation of Library Association.
• LAN	Local Area Net Works.
• MARC	Machine Readable.
• MS-DOS	Microsoft Disk Operating System.
• OCLC	Online Computer Library Center
• OPAC	Online Public Access Catalogue.
• Uni-MARC	Universal Machine Readable Catalog.
• U.K. MARC	United Kingdom Machine Readable Catalog.
• WINISIS	Windows ISIS
• ILO	International labour organization
• NLM	Notional library medicine
• UNESCO	United nations educational scientific and cultural organization
• ALECSO	Arab league education cultural and scientific organization.
• CLR	Councel library researches

المقدمـــــة

لم تكن المكتبات الجامعية بعيدة عن التأثير الذي أحدثته التطورات المستمرة في علوم الحاسبات وخصوصا ما يتعلق منها بنظم خزن واسترجاع المعلومات، ويعـود مـشوار العلاقـة بـين المكتبـات واستخدام الحاسبات الى بضعة عقود من السنين، وعلى وجه التقريب في الخمسينيات من القرن العشرين بعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها، ومن ثم بدأ العـالم الغـربي يتوغـل في الـصناعة والابتكار والتطور. فكانت النتيجة ان تزايد تشابك المعلومات وتداخلها ووقفت النظم التقليديـة عاجزة عن مجاراة هذا الانفجار المعلوماتي مما حدا ببعض المكتبات الى دراسة البدائل والحلـول، فكانت اجهزة الحاسب الالكتروني احد الحلول المناسـبة، واكثرهـا تجاوبـا مـع معطيـات مـا بعـد الحرب حسب معايير العصر واوضاعه.

ومن اجـل الـتحكم المبـاشر الفعـال في الـتضخم الهائـل الـذي انتجـه العقـل البـشري مـن فكـر ومعلومات عمد البعض الى الاستفادة من التقنيات المتـوفرة، مـما ادى الى نـشوء نظـم مكتبـات متكاملة تعتمد في عملها على الحاسبات الالكترونية، قدر لبعضها البقاء والعطاء وتهافت الـبعض الاخر وتهاوى الى الفشل والزوال اما لاسباب فنية او مالية او نقص في الخبرة والتجربة[1].

---

[1] اسامة السيد محمود علي. (السلوك واتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهـارس الالكترونيـة في المكتبـات الجامعية: دراسة ميدانية).- مجلة المكتبات والمعلومات. س16، ع3 (1996) ص58.

واستمرت المكتبات في تأثرها وانسجامها احيانا اخرى مع كل جديد في علوم الحاسبات ، فكان لظهور اشرطة الفهرسة المقروءة آليا

(Machine Readable Cataloging Tapes-MARC) من قبل مكتبة الكونكرس الامريكية، ومن ثم توزيع هذه الاشرطة على المكتبات دورا كبيرا في بناء قواعد المعلومات الببيلوغرافية مثل

(On-line Computer Library Center- OCLC) الذي يعد من اكبر قواعد المعلومات الببليوغرافية على مستوى العالم. وكانت اولى تجارب المكتبات مع اجهزة الحاسب الالكتروني تعود الى الخمسينيات من القرن العشرين حيث كانت اجهزة الحاسب الالكتروني الكبيرة (Main Frames) محور العمل والتحكم ، تلتها بعد ذلك في الستينيات اجهزة اصغر حجما (mini-computers) تميزت بعملها المتداخل وتنفيذها لعدة عمليات في وقت واحد، وظهرت الاجهزة الصغيرة في التسعينيات ولا تزال في تطور مستمر حتى اصبحت في الوقت الحاضر معلما بارزا لما وصلت اليه هذه الاجهزة من تطور وما اعد لها من لغات وبرامج لتفي بالعديد من المتطلبات والاستخدامات على مستوى الافراد والشركات والمؤسسات وما شاكلها.

ومع انتشار تطبيقات الحاسبات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، اصبحت المهارات المطلوبة من المستفيد من خدمات هذه المؤسسات مهارات مركبة تجمع ما بين القدرة على تحديد مصادر المعلومات والتعامل معها، وكذلك التعامل مع اجهزة الحاسوب الالكترونية نفسها، واخيرا التعامل مع نظم استرجاع المعلومات ومن الطبيعي ان افتقاد المهارات السابقة لدى المستفيد من خدمات المعلومات قد ينعكس بالتالي في بعض الاحيان على سرعة ودقة وكفاءة وقيمة اتخاذ القرارات والانتهاء من الابحاث العلمية.

ان المكتبة الجامعية كاي مؤسسة او منظمة تسعى دائما الى كسب الافضل لهذا نجد الكثير من الاقسام في كبرى المكتبات قد وضعت لاجهزة الحاسب الالكتروني مكانة خاصة بين جدرانها وعبر قاعاتها وجنت من جراء ذلك فوائد جمة هي بعينها مبررات للمكتبات ومراكز المعلومات الاخرى التي تنوي تطبيق النظم الالكترونية على خدماتها ووظائفها. وهنا يمكن ملاحظة تأثر أياً من هذه الخدمات والوظائف بالتقنية الحديثة واستفادت كثيرا من معطيات النظم المبنية على الحاسب الالكتروني.

ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة تبيان موقف او اتجاه المستفيدين من الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية قيد الدراسة ، في ضوء المصادر والمراجع والمعلومات التي تمكن الباحث من الحصول عليها.

قسمت الدراسة الى اربعة فصول تضمن الفصل الاول مبحثين الاول يحتوي على الاطار العام للدراسة والمبحث الثاني يتضمن ادبيات الموضوع ، اما الفصل الثاني فقد تطرق فيه الباحث الى الاطار النظري الذي قسم بدوره الى ثلاثة مباحث احتوى المبحث الاول على تفصيل لموضوع الاتجاهات اما المبحث الثاني تطرق الباحث فيه الى دراسات الاستخدام والمستفيدين اما المبحث الثالث والاخير فقد تعرض الباحث فيه الى موضوع الفهرسة والفهارس الالكترونية. اما الفصل الثالث فقد تضمن على الجانب العلمي ، والذي قسم الى مبحثين، تحدث الباحث في المبحث الاول عن واقع الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية قيد الدراسة، اما المبحث الثاني فقد عرض فيه الباحث تفصيلا لمنهجية واجراءات الدراسة متضمنا تحليلا للمقياس والبرنامج التدريبي الذي اعده الباحث والذي تم تطبيقه على المستفيدين، ثم اختتمت الدراسة بالفصل الرابع الذي يتضمن عرضاً للنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها.

الفصل الأول

1-1: المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

2-1: المبحث الثاني – أدبيات الموضوع

1 - 1: المبحث الأول

الإطار العام للدراسة

1-1-1: مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية الفهارس الإلكترونية (Electronic Catalog) في الحصول على المصادر من المكتبة بأسرع وقت واقل جهد ، الا ان مستوى استخدامها لازال ضعيفا ومتفاوتا بين فئات المستفيدين (Users). فهناك عدد من المشكلات والصعوبات تعترض استخدامها والاستفادة منها. من هذه المشكلات ما يتعلق بالمستفيدين أنفسهم، وأخرى تتعلق بأخصائي المعلومات ((الوسيط)) وأخرى تتعلق بالمكتبة والمسؤولين فيها.

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية وهي ظاهرة سلبية في البحث عن النتاج الفكري وان استمرار هذه الظاهرة وعدم معالجتها سيقود الى تفاقم تأثيراتها السلبية على الاستفادة منها وبالتالي الى ضعف نشاط الباحثين. كذلك نجد ان أخصائي المعلومات ((الوسيط)) عادة ما يقع في مواجهة فئات متنوعة من المستفيدين الذين يتفاوتون في اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الفهارس نظرا لتحكم عدد من المتغيرات والعوامل التي غالبا ما تؤثر في اتجاهاتهم نحو استخدامها.

ان ترك خدمة الفهارس الالكترونية في حالة الضعف وعدم تنشيط وتفعيل استخدامها والاستفادة منها لكافة المستفيدين يزيد الصعوبات في تلبية احتياجاتهم البحثية ويعرقل مهمة المكتبات الجامعية التي تسعى لارضاء كافة فئات المستفيدين من خدماتها. حيث يتطلب منها معرفة اتجاهاتهم من هذه الخدمة وتشخيص كافة المشكلات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها بالمستوى المطلوب.

فضلا عن الى ذلك ان امكانية تعديل سياسة المكتبة او وضع سياسات جديدة تتلائم مع رغبات المستفيدين يتطلب منها بذل قصارى جهدها للعمل باستمرار على تحسين خدماتها ومنها خدمة الفهارس الالكترونية والعمل على تطويرها وتفعيل استخدامها من قبل كافة فئات المستفيدين.

1-1-2: اهمية الدراسة والحاجة اليها:

تمثل الفهارس الالكترونية القناة التي توصل المستفيد الى الكثير من المصادر، حيث يلجأ الى الفهارس الالكترونية في الوصول الى المصادر المتعلقة بموضوع بحثه من بين الكم الهائل الذي تحتويه المكتبات الجامعية في كافة التخصصات والمجالات المعرفية.

لقد انتشرت خدمة الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية بعد التطور الذي شهدته في هذا المجال لتحقيق هدف الفهرسة على اكمل وجه وتجاوز المشكلات التي تعاني منها الفهارس التقليدية في خدمة المستفيدين. الا ان نجاح هذه الفهارس لا يمكن تلمسه الا من خلال قياس مدى استخداماتها من قبل المستفيدين وقدرتها على تلبية حاجاتهم بالمستوى المطلوب.

ان قدرة المستفيد على استخدام هذه الفهارس تعنى ايضا مقدرته على الاستفادة منها ، ومن هنا تأتي اهمية الدراسة التي جاءت لتحل مشكلة قائمة فعلا لها صلة وثيقة بالبحث العلمي والدراسة الجامعية والتي تعني بتحديد اتجاهات المستفيدين نحو استخدام هذه الفهارس.

ومن خلال ما تم استعراضه يمكن توضيح المؤشرات الاتية التي تدل على اهمية البحث:-

1-1-2-1: ان التعرف على اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية وعلى الاسباب التي تعرقل الاستفادة منها له اهمية كبيرة في الكشف عن مواطن القوة والضعف في استخدام تلك الفهارس والعمل على تجاوزها.

1-1-2-2: ان هذا النوع من الدراسات يقود الى سد الفجوة الفاصلة بين ضعف الخدمـة القائمـة في المكتبات الجامعية والمستوى الذي تسعى الى تحقيقه عن طريق التوصل الى اسس تـساعد في تحسين هذه الخدمة ووضع نظم فهارس اكثر تكاملا واستجابة لرغبات المـستفيدين وتطلعـاتهم، كما تسعى الى توفير معلومات مهمة وشاملة حول هذا الموضـوع وبـذلك سـوف تمـنح المكتبيـين والمهتمين بوضع نظم الفهارس فرصة كبيرة في اتخاذ قرارات اكثر دقة وفعالية، والتـي مـن شـأنها العمل عـلى غـرس الاتجـاه الـصحيح لـدى المـستفيدين نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونيـة في المكتبات الجامعية.

1-1-2-3: وياتي البحث الحالي محاولة متواضـعة لـسد الـنقص في البحـث العلمـي في مثـل هـذا النوع من الدراسات في المكتبات العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص. حيث يمكن ان يفيـد هذا البحث في التوصل الى نتائج يمكن الاستفادة منها في المجالات التطبيقية للتقليل من المشاكل والصعوبات التي يعاني منها المستفيدين في استخدام الفهارس الالكترونية.

1-1-3 : اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما ياتي:-

1-1-3-1: التعرف على واقع الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية قيد الدراسة.

1-1-3-2: قياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

1-1-3-3: التعرف على الفروق في اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونيـة تبعـا للمتغيرات الاتية:-

1. الجنس (ذكور – اناث)
2. التخصص (علمي – انساني).

3. المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه)

1-1-3-4: التعرف على نسبة الاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية.

1-1-3-5: بناء برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الإلكترونية.

1-1-3-6: معرفة اثر البرنامج التدريبي في تغيير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الإلكترونية.

1-1-3-7: التعرف على الفروق بين مجموعة المستفيدين الضابطة والتجريبية في مدى تحسن نتائج عملية استرجاع المعلومات من الفهارس الإلكترونية.

1-1-4: فرضيات الدراسة

1-1-4-1: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين قبل تطبيق البرنامج.

1-1-4-2: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين بعد تطبيق البرنامج.

1-1-4-3: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معرفة تقدير التحسن قبل تطبيق البرنامج.

1-1-4-4: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معرفة تقدير التحسن بعد تطبيق البرنامج.

1-1-5: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية والتطبيق بالعشوائية من طلبة الماجستير والدكتوراه في المكتبات الجامعية التي تتيح استخدام الفهارس الالكترونية.

1-1-6: حدود الدراسة

يقتصر البحث على دراسة اتجاهات المستفيدين من طلبة الماجستير والدكتوراه نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية الاتية للسنة الدراسية (2003 - 2004):

1. المكتبة المركزية لجامعة بغداد (موقع الجادرية).
2. المكتبة المركزية لجامعة بغداد (موقع الوزيرية)
3. المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
4. مكتبة كلية الطب / الجامعة المستنصرية.
5. المكتبة المركزية لجامعة النهرين.

1-1-7: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي للتعرف على اثر البرنامج التدريبي في تغيير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية (الذين تم التعرف عليهم من خلال نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات).

1-1-8: أدوات الدراسة

1. المقياس الذي وزع على عينة الدراسة.
2. البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على مجموعة المستفيدين الضابطة والتجريبية.
3. المقابلة لامناء المكتبات والموظفين المسؤولين عن الفهارس الالكترونية.
4. الملاحظة.
5. المصادر.

1-1-9: تحديد مصطلحات الدراسة

سيقوم الباحث بتحديد ابرز المصطلحات التي تشكل محاور البحث الرئيسة والتي هي (الاتجاه، الفهرسة، الفهارس الالكترونية، المستفيد، الوسيط، الاستخدام، المكتبات الجامعية، البرنامج، الدراسات العليا) وذلك بقصد الوصول الى تعريفات محددة لكل منها وفي هذا الجانب ينبغي استعراض تعريفات عدد من الباحثين والتي هي:

1-1-9-1: الاتجاه (Attitude)

- عرفة ثرستون[1] (Thurston):- انه درجة التأثير الايجابي او السلبي، التي ترتبط ببعض المواضع النفسية.

- اما العبودي[2] فهو اول من تطرق الى موضوع الاتجاه في مجال المكتبات والمعلومات ضمن مجال الدراسات العربية والذي عرفه على انه ((استجابة الفرد لموقف او مشكلة معينة)) وخلص العبودي في النهاية الى تعريف الاتجاه المكتبي على انه ((مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد حول موضوع المكتبة ومصادر المعلومات في الدراسة والبحث بحيث ينحو به بعيدا عنه او قريبا منه)).

ويرى العبودي حول موضوع تعاريف الاتجاه بانه ((موقف)) وذلك بان هناك فئة قليلة من الاتجاهات تكتسب عن قصد، او عن طريق التفكير الهادئ والتحليل، ذلك عندما نريد ان نحدد موقعا، اما الانواع الاخرى من الاتجاهات فانها تكتسب اثناء تعلم الفرد خلال سنوات حياته، ويمارس القسم الاخر منها شكل لا شعوري.

---

(1) Thurstone , L.L. Comment, American J. of Soc. Psy. Vol. (52), No. (14). 1946 . P. 39.

(2) العبودي، كريم ايدام. (الاتجاه المكتبي في الدراسة والبحث عند طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية.- بغداد: مطبعة المعارض، (1973)، ص22.

- وعرفه همشري[1] على انه ((استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه اتجاهه سلبا وايجابا نحو الاشياء او الافكار او الاشخاص او المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلفية والاجتماعية)).

وقد عرف اسامة السيد محمود علي الاتجاه على انه ([2]موقف المستفيد المصري من المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية نحو استخدام الفهارس الالكترونية وانعكاس هذا الموقف على سلوكه في استخدامها).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يتضح لنا ان هناك نقاط مشتركة فيما بينها على الرغم من الاختلافات في الصياغة وهي:

1- ان الاتجاه هو نزوع او ميل او رد فعل للاستجابة.

2- ثابت نسبيا

3- يتم تعلمه من البيئة ولا يولد الفرد مزودا فيه.

4- ينتظم النزوع الى الاستجابة اما بصورة ايجابية او سلبية.

5- يتضمن مدى من القبول او الرفض.

التعريف الاجرائي:

اما التعريف الاجرائي للاتجاه في هذا البحث فهو: الدرجة التي يحصل عليها المستفيدين على المقياس الذي اعد لهذا الغرض. وفي ضوء ما تقدم يعرف الباحث الاتجاه ضمن المجال الدقيق لهذا البحث الاجرائي على انه ((موقف المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية، سواء كان موقفا سلبيا او ايجابيا)) وكذلك نستطيع ان نعبر عن الاتجاهات بانها

---

[1] عمر احمد همشري. اتجاهات طلبة علم المكتبات والمعلومات في الاردن نحو مصطلحات مكتبية ومعلوماتية حديثة.- مجلة دراسات .- مج 23، ع21، (1996) ص 364 .

[2] اسامة السيد محمود علي. سلوك واتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية.- مجلة المكتبات والمعلومات، س16، ع3، (1996) ص58.

((استجابات المستفيدين المؤيدة او المعارضة نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية)).

1-1-9-2: الفهارس الإلكترونية (Electronic Catalogs)

الفهرس هو ((قائمة بمواد مكتبية موجودة في مكتبة ما ومجموعة مكتبات مرتبة وفق خطة معينة))[1].

ويمكن تعريف الفهرس على انه اداة تستخدم للحصول على مصادر المكتبة وهو بمثابة سجل شامل بمحتويات مكتبة او عدة مكتبات يتم ترتيبه وفق نظام معين.

والفهارس الالكترونية هي شكل من اشكال الفهارس حيث تقوم نظم الفهرسة فيها اساسا على الحاسبات الالكترونية أي تبنى هذه الاشكال من الفهارس بالاعتماد على الحاسبات الالكترونية وبدونها لا يمكن اقامة مثل هذه الفهارس وقد اطلقت عدة تسميات على مثل هذه الفهارس منهم من اطلق عليها اسم الفهارس الالية[2] ومنهم من اسماها بالفهارس المحوسبة ومنهم من اطلق اسم الفهارس الالكترونية[3] وغيرها من التسميات الاخرى، وقد اعتمد الباحث التسمية الاخيرة لانه يراها اقرب من الاخرى الى المستفيد وكذلك كونها نظم فهرسة تعتمد اساسا على الحاسبات الالكترونية.

1-1-9-3: المستفيدون (End Users)

يقصد بالمستفيدين ((هم الاشخاص الذين يرتادون المكتبة الجامعية والمستخدمين فعلا للمعلومات، او الذين يحتمل استخدامهم لها في المستقبل))[4].

---

[1] قواعد الفهرسة الانكلو امريكية/ جمعية المكتبات الامريكية...(واخرون)، تعريب محمود احمد اتيم.- عمان: جمعية المكتبات الاردنية، (1983) ص32.

[2] باسمة ايشو. تحويل الفهرس البطاقي الى فهرس الي في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية.- دراسة جدوى.- رسالة ماجستير.- الجامعة المستنصرية، (1990) ص 56.

[3] اسامة السيد محمود علي. المصدر السابق. ص58.

[4] قنديلجي، عامر ابراهيم. نظام المعلومات ودوره في خدمة المستفيدين.- مجلة مكتبة الادارة. مج15، ع2 (1988)، ص 41.

ويعبر الباحث عن المستفيدين هم الاشخاص الذي يلجأون الى المكتبة للحصول على المعلومات بغرض اشباع حاجة معينة لديهم وعادة ما يكونوا هؤلاء المستفيدين من طلبة دراسات اولية وعليا او باحثين وتدريسيين وموظفين من داخل المجتمع الذي تنتمي اليه المكتبة وخارجه.

1-1-9-4: الاستخدام (Use)

الاستخدام هو ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات ، أي انه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، ان الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد او لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل[1].

وقد ايد بو عزة[2] ان استخدام المعلومات هو ذلك النوع من سلوك البحث عن المعلومات من اجل مقابلة احتياجات الفرد.

أي ان الاستخدام هو ذلك النوع من السلوك الذي يتبعه المستفيد في التعامل مع مصادر المعلومات في البحث عن المعلومات التي يحتاج اليها من المكتبة.

1-1-9-5: المكتبات الجامعية (Universes Library)

وهي المكتبة التي تخدم مجتمع الجامعة بما فيه من طلبة دراسات عليا واولية واساتذة وموظفين ، تزود البرامج التعليمية للدراسات الجامعية والعليا بالمصادر والمراجع والمجلات العلمية[3] . والمكتبة الجامعية هي مؤسسة خدمية انشأت من اجل خدمة مجتمع الجامعة التي تنتمي اليها المكتبة ويتكون هذا المجتمع من طلبة وباحثين وتدريسيين وموظفين ممن ينتمون الى الجامعة فضلا عن اخرين من خارج الجامعة. وهي تعمل على مساندة العملية التدريسية والارتقاء بمستوى

---

[1] سوسن طه ظليمي. مراجعة الانتاج الفكري في مجال جراسات الاستخدام والمستفيدين.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج4، ع1، 1998، ص 141.

[2] بو عزة، عبد الحميد وقدوره وحيد . سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الانسانية والتطبيقية اتجاه المعلومات.- عالم الكتب، مج14، ع2، 1997، ص 389 .

[3] العبودي، كريم ايدام. المصدر السابق، ص 25.

الطالب الجامعي والباحث العلمي الى مستوى الطموح ومسايرة الدول المتقدمة في شتى ميادين المعرفة ليعود بالتالي نفعا الى البلد من اجل تطوره وتقدمه.

1-1-9-6: الدراسات العليا (Post - Graduate)

ويعني بها الدراسات التي يتم الحصول عليها بعد الدراسات الاولية (أي بعد مرحلة البكالوريوس).

وقد اشير في مجلة New York Trepion في Vo.12 ان اول ما بدأت الدراسات العليا في جامعة كولومبيا عام 1858[1] .

وتتدرج الدراسات العليا كما يلي:

1. الدبلوم العالي
2. الماجستير
3. الدكتوراه
4. ما بعد الدكتوراه

وقد تناول الباحث كل من طلبة الماجستير والدكتوراه اما الماجستير فمدتها سنتين احداها تحضيرية والاخرى للبحث وبالنسبة للدكتوراه فمدتها ثلاث سنوات الاولى تحضيرية والاثنان الاخرى للبحث.

1-1-9-7 البرنامج (Program)

تعريف هندام ((هو نشاط يستهدف تغيير الافراد على نحو ما فيضيف معرفة الى ما لديهم ويمكنهم ان يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على ادائها بدونه ويساعدهم في نمو واستبصار معين))[2].

---

(1) Asim Pson, J&E. S. Cweiner . The Oxford English Dictionary.- 2nd ed. – Clahendon Press Oxford. (1989), P. 196.

(2) هندام، يحيى حامد و جابر عبد الحميد جابر. المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها.- ط1، القاهرة، دائرة النهضة العربية ، (1978) ص26.

وفي ضوء هذا التعريف فان البرنامج التدريبي في هـذه الدراسـة هـو تـدريب المـستفيدين عـلى استخدام الفهارس الالكترونية لتغيير اتجاهاتهم السلبية الى اخـرى ايجابيـة نحـو اسـتخدام تلـك الفهارس في الحصول على المصادر بسرعة وسرعة اتخاذ القرار وانهاء مسيرة ابحاثهم العلمية.

1-2: المبحث الثاني

أدبيات الموضوع

تعتبر دراسات الاتجاهات واحدة من دراسات الاستخدام حيث يهتم هذا النوع من الدراسات بمجالين مهمين في دراسة الاستخدام وهما:[1]

1- استقصاء اراء واتجاهات المستفيدين نحو المكتبات، من حيث كفاية مصادرها وفعالية خدماتها وموظفيها وتسهيلاتها المادية، ويكون الهدف النهائي لهذه الدراسات هو تقييم الاداء العام للمكتبات والتعرف على نقاط القوة والضعف في مجموعاتها ومقتنياتها ، والكشف عن مدى رضا المستفيدين او عدم رضاهم من ادائها، وفعاليتها بشكل عام.

2- العمل على تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه المستفيدين من استخدام المكتبات وتنقسم هذه الصعوبات في الغالب الى:

أ. الصعوبات الادارية والخدمية: وتمثل هذه الصعوبات في استخدام المبنى والاثاث ، وموقع المكتبة، ولوائحها وتعليماتها، وساعات العمل بها والجو العام في المكتبة والعلاقة مع موظفيها، او الاستفادة من الخدمات العامة التي تقدمها مثل الاعارة والمراجع والارشاد والتصوير..

ب. الصعوبات الفنية: وتمثل في استخدام الفهارس او تنظيم المصادر والمجموعات المكتبية ومدى سهولة او صعوبة الوصول اليها.

وهناك علاقة وثيقة بين كل من دراسات الاتجاهات ودراسات الصعوبات وذلك لان كلا منهما يهتم بقضايا استخدام المكتبات ، والعلاقة بين المستفيدين وبين الخدمات المكتبية. كما ان هناك العديد من دراسات الاتجاهات التي تحاول ان

---

[1] الخاروف، يونس احمد. صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية: مراجعة وعرض للدراسات المنشورة وغير المنشورة، عالم الكتب، مج12، ع14، (1993)، ص 315.

تستقصي الصعوبات والمشكلات التي تواجه المستفيدين في استخدام المكتبات، على الرغم من ان هدفها الرئيس هو التعرف على اراء واتجاهات المستفيدين نحو المكتبات.

ان النتاج الفكري الذي تطرق الى استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية هو نتاج كبير خاصة في الدول المتقدمة اذا قورن بالدول النامية او الدول العربية حيث بدأ مع بداية ظهور تلك الفهارس نفسها، كما انه اعتمد على دراسات ميدانية جمعت كل من مناهج واساليب علم النفس والحاسبات الالكترونية والمكتبات والمعلومات.

1-2-1: الدراسات الاجنبية:

1-2-1: Ferguson, Duglas. The (Council Libraries Sources) public on line study. Washington D.C, CLR, 1982, P312.

وهي دراسة مجلس الموارد المكتبية للاتصال المباشر، وهي دراسة كبيرة اشتملت على (12075) من المستفيدين واجريت بين الاعوام (1979-1982) وقام بدعم هذه الدراسة وتمويلها مجلس موارد المكتبات في واشنطن ، وقد هدفت هذه الدراسة الى:

أ. التعرف على موقف المستفيدين من استخدام الفهارس الالكترونية وكذلك موقفهم من استخدام الفهارس البطاقية واي من هذين النوعين من الفهارس يفضلونها على الاخرى.

ب. التعرف على الاسباب التي تقف وراء تلك المواقف.

وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى (8094) مستفيد من الذين يستخدمون الفهارس الالكترونية في (29) مكتبة

جامعية وعامة ومتخصصة، اما المجموعة الاخرى فقد اشتملت على (3981) مستفيد من الـذين يستخدمون الفهارس البطاقية ورفضوا استخدام الفهارس الالكترونية.

وجاءت نتائج الدراسة ان هناك نسبة اكبر مـن المـستفيدين ممـن يرغبـون اسـتخدام الفهـارس الالكترونية على الفهارس البطاقية للاسباب الاتية:

- قدرة المستفيدين على الفهارس استخدام الحاسبات الالكترونية.
- سهولة النظام المستخدم في خزن واسترجاع المعلومات.
- تعدد المداخل المتاحة.
- حجم الفهارس البطاقية.

1-2-1-2: فورد، جيفري . ((استخدام المكتبات، عرض للاساليب المتبعة في التعـرف عـلى حجـم استخدام ارصدة المكتبات)) ترجمة محمد خلف الميموني.- الرياض: مكتبة الملك فهـد الوطنيـة، (1992).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف والتركيز على العوامل التي تتدخل في تكوين اتجاه المـستفيدين نحو الفهارس الالكترونية، وبالتالي تؤثر في سلوكه عند استخدامها.

وجاءت النتائج التي حصرها فورد في كتابه المترجم الى اللغة العربية الى ان العوامل التي تتـدخل في تكوين الاتجاه لدى المستفيد وتؤثر في سلوكه هي:

أ.العمر.

ب.الغرض من الاستخدام.

ج.درجة التعليم.

د.الجنس.

هـ.التخصص.

و.الوقت الذي يقضيه المستفيد في البحث عن المعلومات ومـصادر المعلومـات الاخـرى المحيطـة غير المكتبات ومراكز المعلومات.

ز.درجة التدريب السابقة وخبرته في الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات.

ح.طريقة تنظيم قاعدة البيانات التي يتصل بها الفهرس الالكتروني.

ط.درجة التقدم التكنولوجي للاجهزة المستخدمة.

ي.مقدار مساعدة اخصائي المعلومات (الوسيط) للمستفيد.

1-2-1-3: Burke , Thomas. Testing the Efficiency of OPAC. Ph.D. Pittsburgh University of Pittsburgh. 1994, Dissertation Abstract No. 8526675.

وهي دراسة تهتم بقياس فاعلية فهارس الاتصال المباشر، تعد دراسة بورك (Burke) واحدة من الدراسات التي اهتمت بدراسة سلوك المستفيدين من طلبة الدراسات العليا في جامعة بتسبرك (Pittsburgh) في الولايات المتحدة الامريكية، في البحث عن المصادر وذلك عن طريق استخدام الفهارس الالكترونية المتاحة في مكتبة الجامعة.

وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف على موقف المستفيدين ومدى تقبلهم لهذا النوع من الفهارس والرجوع اليه في البحث عن المصادر في مكتبة جامعة بتسبرك (Pittsburgh).

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

أ.هناك نسبة من المستفيدين تقدر بـ 11% لا يستخدمون الفهارس ولا يرجعون اليها عند البحث عن المصادر بل يفضلون السير بين الرفوف المفتوحة للاطلاع على المصادر واختيار ما يحتاجون منها.

ب.اما المستفيدين الذين يفضلون استخدام الفهارس البطاقية على غيرها من الادوات والطرق الاخرى في الحصول على المصادر من المكتبة فتقدر نسبتهم بـ (21%).

ج.اما النسبة الاكبر من المستفيدين هي (64%) هم من الذين يستخدمون الفهارس الالكترونية ويفضلونها ويتجهون اليها في الحصول على المصادر ، مما

يؤكد اهمية هذه الفهارس في خدمة المستفيدين في الحصول على المصادر في مكتبة جامعة بتسبرك (Pittsburgh).

1-2-1-4: Nicholas, J. Text search and information seeking strategies. - Journal of Educational Psychology, Vol. 87, No. 2, 1995, P 190.

وهي دراسة تهتم ببحث النصوص وستراتيجية بحث المعلومات وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة باث في انكلترا (University of Bath) اما اهداف هذه الدراسة فهي كالاتي:

أ.التعرف على سرعة البحث والوصول الى مدخل معين في الفهارس البطاقية والالكترونية.

ب.المقارنة بين عدد المداخل التي يمكن ان يصل اليها المستفيد في الفهارس البطاقية وفي الفهارس الالكترونية في موضوع واحد وجاءت النتائج كالاتي:

- ان سرعة البحث في الفهارس البطاقية بلغت (91) ثانية بينما بلغت السرعة (45) ثانية بالبحث في الفهارس الالكترونية.
- ان التخصص الموضوعي للمستفيد وقدرته على بناء استراتيجية البحث، وقدرة النظام نفسه على التعرف على الاخطاء الهجائية والاملائية في الكلمات الدالة التي يستفسر بها المستفيد وتصحيحها وربطها بالكلمات الدالة المستخدمة في النظام كلها عوامل تؤثر في استخدام الفهارس الالكترونية.

1-2-2: الدراسات العربية:

ان الدراسات الميدانية التي اجريت على المستفيدين في مجال استخدام الفهارس الالكترونية هي قليلة جدا في البلدان العربية بصورة عامة وفي العراق بصورة خاصة نسبة الى النتاج في البلدان المتقدمة. وفي العقد الاخير انتبه بعض الباحثين

العرب الى هذه الظاهرة واخذوا على عاتقهم المضي قدما في هذا المجال من الدراسات لسد النقص الحاصل في النتاج الفكري في المكتبات والمعلومات اولا والعمل على تنشيط او تفعيل استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات والافادة منها ثانيا ومن البلدان العربية التي اجريت فيها مثل هذه الدراسات هي العراق ومصر والاردن وتونس والمملكة العربية السعودية ونذكر منها الاتي:

1-2-2-1 **سليمان حسين مصطفى** . ((تطور النظم المساعدة في استرجاع المعلومات العلمية والعوامل المؤثرة في سلوك الباحثين والدارسين في عملية الاسترجاع الالي المباشر)).- المجلة العربية للادارة، مج16، ع1، 1994.- ص ص 101 – 149.

وهي دراسة يستعرض فيها الباحث اتجاهات وسلوك المستفيدين نحو استخدام نظم استرجاع المعلومات الالكترونية وادواتها، قام الباحث باستعراض اهم الدراسات والنظم التي تم اختبارها وتنفيذها ما بين الاعوام (1960 – 1990) في مجال التفاعل المباشر بين المستفيد النهائي ونظم استرجاع المعلومات ومن خلال هذا العرض استنتج الباحث ان هناك ثلاثة ملامح رئيسية تميز التطورات التي حدثت في عقد الثمانينيات عن العقد الذي يتبعه وهي كالاتي:

أ. شيوع استخدام الحاسبات الصغيرة (Mini computer).

ب.ظهور واستخدام برامج جديدة وموجهة نحو المستفيد النهائي (End User). هدفها المساعدة في عملية الاسترجاع المباشر للمعلومات العلمية في جانب المستفيد النهائي بدلا من اللجوء الى اخصائي المعلومات او ما يشار اليه باسم الوسيط (Intermediary).

ج.تزايد الرغبة بين الناس في الحصول على ثقافة اساسية في مجال استخدام الحواسيب والزيادة العامة في عدد المطالبين في الحصول على خدمات بنوك

المعلومات ومن خلال توفير امكانيات الوصول المباشر وبجميع الاساليب التكنولوجية المتاحة.

2-2-2-1: اسامة السيد محمود علي. ((سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الالكترونية: دراسة ميدانية في ثلاث مكتبات متخصصة في العلوم الاجتماعية)).- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س16، ع3 (1996) ص ص 49 - 93.

تناولت هذه الدراسة سلوك واتجاهات (120) من المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في ثلاث مكتبات متخصصة في العلوم الاجتماعية، وتم تصميم استبيان لاراء المستفيدين الهدف منه التعرف على اتجاهات المستفيدين وملاحظة سلوكهم بشكل مباشر لتحديد علاقة كل من الجنس والعمر والتخصص والدرجة التعليمية وسابق الخبرة والدراسات لكل من الحاسبات والمكتبات والمعلومات على سلوك واتجاهات المستفيدين وكان من اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي:

أ.وجود اتجاه ايجابي واضح لدى المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية لسهولة استخدامها واتاحة استخدامها بشكل منفرد من قبل المستفيد ولعوامل السرعة والاثارة والراحة الجسمانية والربط بين عدة مداخل معا.

ب.كانت تحفظات المستفيدين منصبة على عوامل الخوف والقلق والتكلفة وعدم التدريب او التعود على استخدام الحاسبات الالكترونية.

ج.هناك تأثير قوي وعلاقة واضحة بين التدريب على الحاسبات واستخدامها وكيفية التعامل مع مرافق المعلومات وادواتها الاسترجاعية وبين زيادة عدد المداخل المسترجعة وانخفاض وقت البحث.

د.تاثير عوامل التعليم داخل وخارج القطر على تردد المستفيد وافتقاره او اكتسابه الثقة والسرعة والدقة عند التعامل مع الفهارس الالكترونية.

هـ ادى وضع برنامج تعريف بسيط بالنظام وكيفية التعامل معه الى تحسين واضح في سلوك المستفيدين.

1-2-2-3: الخفاجي، محمد حسن كاظم. ((اتجاهات الطلبة نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانية احصائية)). محمد حسن الخفاجي وهيثم غازي مشكور.- بغداد: مجلة كلية التربية للبنات، ع (2004) ص 49.

هدفت الدراسة الى:-

اولا: الكشف عن الاسباب التي تكمن وراء ضالة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية، وتوجهاتهم ازاءها وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:-

أ.معرفة ما اذا كان الطالب يمتلك حاسبة خاصة ام لا؟.

ب. ما طبيعة مصادر المعلومات الالكترونية التي يحصل عليها الطالب في:

- البيت.
- الكلية.

ج.ما المصدر التعليمي الذي دفع الطلبة الى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

د.ما نوع مصادر المعلومات التي يفضلها الطالب - اقراص CD - ام انترنيت ام فهرس؟

ثانيا: الكشف عن اتجاهات الطلبة حول مصادر المعلومات الالكترونية.

الا ان الهدف الرئيسي من ذلك كله هو متابعة الطلبة للكشف عن الاسباب التي تكمن وراء اتجاهاتهم نحو مصادر المعلومات الالكترونية.

وتتوضح اهميتها في هدفها كوسيلة وفي ما تهيأه من دعوة تحقيق تطوير المقرر الدراسي ((منهج البحث والمكتبة)) ، تطلبت انتقاء عينة عشوائية بلغت (5%) شملت كل السنوات الدراسية في الدراسات الصاحية بكل التخصصات بلغ

حجمها (2218) طالبا للدراسات الاولية و (290) طالبا للدراسات العليا وتتباين الاتجاهات من حيث الرغبة في استخدامها ابتداء، ومستوى المهارة التي يمتلكونها.

اما اهم النتائج التي اشارت اليها الدراسة فهي:

1- ان طلبة الدراسات العليا اكثر استخداما للحاسبة في حالات البحث عن المعلومات في الانترنيت.

2- ان طلبة الدراسات الأولية يفضلون أقراص CD على الانترنيت بنسبة 47%.

3- ان مساهمة مقرر ((المكتبة والبحث)) كمصدر تعليمي لاستخدام هذه المصادر ضئيلة جدا – اذ تشكل نسبة 27% و 13% لكل من طلبة الدراسات الاولية والعليا على التوالي.

4- تؤكد الدراسة على اهمية تطوير المقرر الدراسي ((منهج البحث والمكتبة)) ليتضمن مفردات اكثر عن مصادر المعلومات الالكترونية.

1-2-3: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات:

امتازت الدراسات السابقة بتركيزها على كيفية تعامل المستفيدين مع الفهارس الالكترونية والبطاقية واي منها يفضل على الاخرى كما في دراسة (Ferguson)، واخرى ركزت على عامل السرعة عند البحث في الفهارس الالكترونية مثل دراسة (Nicholas). اما (فورد) فقد ركز في دراسته على معرفة العوامل التي تدخل في تكوين الاتجاه لدى المستفيد نحو استخدام الفهارس الالكترونية. وقد ركزت دراسة بورك (Burke) على معرفة موقف المستفيدين من استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبة الجامعية.

اما بالنسبة للدراسات العربية فقد ركزت على كيفية تعامل المستفيدين مع الفهارس البطاقية والالكترونية واختيار رؤوس الموضوعات المناسبة كدراسة وسليمان حسين مصطفى، اما دراسة الخفاجي فقد ركزت على معرفة اتجاهات الطلبة نحو المصادر الالكترونية بما فيها الانترنيت واقراص CD والفهارس الالكترونية، لغرض تطوير المقرر الدراسي (منهج البحث والمكتبة)، اما دراسة اسامة السيد محمود علي فقد ركزت على التعرف على اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية فضلا عن رصد سلوكهم عند استخدامها.

ومن خلال استعراض الباحث للدراسات العربية والاجنبية التي ركزت على هذا النوع من الدراسات، لاحظ ان الدراسات الاجنبية في مجال استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية (سبقت الدراسة العربية بعدة عقود). وان الباحثين الاجانب اخذوا على عاتقهم الاهتمام بهذا المجال من الدراسات مما انعكس ايجابيا على استمرار نجاح الخدمة التي تقدمها الفهارس الالكترونية بالمستوى المطلوب في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات في الدول المتقدمة على عكس ما هو عليه في البلدان العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة.

لقد افادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات الا انها تميزت عنها في مجالات محددة كمحاولة للجمع بين اغلب الجوانب التي اهتمت بها الدراسات السابقة وتبين ان هناك ضرورة لاجراء دراسة شاملة تاخذ الملاحظات السابقة بعين الاعتبار مما يسهم في سد النقص الحاصل دونها.

اما الجوانب التي اختلفت بها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فهي كالاتي:-

1. قام الباحث ببناء مقياس للاتجاه حسب طريقة ليكرت فضلا عن وضع برنامج تدريبي للمستفيدين الذين اتضح ان لديهم اتجاه سلبي من خلال المقياس الذي طبق عليهم والارتقاء باتجاهاتهم من السلبية الى اخرى ايجابية ، فضلا عن

قيـام الباحـث بـالتعريف بواقـع الفهـارس الالكترونيـة في المكتبـات الجامعيـة عينـة الدراسة.

2. ركز الباحث في دراسته على الفهارس الالكترونية بصورة خاصة واولى لها اهتماما كبيرا، بينما نجد ان اكثر الدراسات السابقة ضمت في محتواها الى جانب الفهارس الالكترونية جوانب اخـرى مثل الفهارس البطاقية او الانترنيت او اقراص الـ CD مثل دراسة الخفاجي و حسين مـصطفى و (Ferguson).

3. هناك دراسات اهتمت بالمـستفيدين في تخصـصات محـددة او في مكتبـة واحـدة. كدراسـة اسامة السيد محمود علي التي اهتمت بالمستفيدين في مجال العلـوم الاجتماعيـة. بيـنما شمـل الباحـث في دراسته الحالية المستفيدين ذوي التخصصات العلمية والانسانية وفي اكثر من مكتبـة جامعية.

4. كذلك تميزت الدراسة بتحديد المشاكل والمعوقـات التـي تقـف حـائلا دون تحقيـق الافـادة القصوى من هذا النوع من الخدمات، ومحاولة وضع صيغ واجراءات منهجية لتحسين اسـتخدام الفهارس الالكترونية.

ان اهتمام الدراسة الحالية بتلك الجوانب قد يؤدي الى التغلب عـلى الـصعوبات والعوائـق التـي تحول دون تحقيق الافادة القصوى من الخدمة التي تقدمها الفهارس الالكترونية ، كما انها ستثير الوعي لدى المسؤولين عن هذه الخدمة في المكتبات الجامعية ممن يجهلـون الـدور الهـام الـذي يلعبه هذا النوع من الخدمات في البحث العلمي.

وستقلل الفجوة الحاصلة في هذا المجال بين الوسطاء والمستفيدين، وقد تدفع المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات التي تهتم بالفهارس الالكترونية الى صـياغة خـدمات اكـثر اجرائيـة مـما يلائـم مختلف المستفيدين اثناء البحث عن المعلومات.

ان الحاجة تدعو الى اجراء مثل هذه الدراسة لفئات تخصصية اخرى من المستفيدين ما دامت المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات العلمية مستمرة في نشاطاتها البحثية في كافة التخصصات العلمية.

اما الاسباب الرئيسة التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة هي:-

1- قلة الدراسات العربية بصورة عامة والعراقية بصورة خاصة نسبة الى الدراسات الاجنبية في هذا المجال من الدراسات.

2- ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تؤثر في استخدام الفهارس الالكترونية والتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدامها للنظر في امكانية حلها وتفعيل استخدامها بالمستوى المطلوب لكافة فئات المستفيدين بمختلف المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات العلمية.

3- امكانية افادة المهتمين بنظم الفهرسة الالكترونية من خلال الاطلاع على النتائج التي توصلت اليها الدراسة واخذها بنظر الاعتبار عند وضع او تطوير او تصميم مثل تلك النظم.

4- قلة اهتمام المكتبات الجامعية بمعرفة مدى استخدام فهارسها الالكترونية وقلة اهتمامها بحل المشاكل والصعوبات التي تقف امام المستفيدين منها على الرغم من اهمية هذه الخدمة في البحث العلمي.

5- انشغال الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بالمشاكل والقضايا التقليدية التي تواجه المكتبات بشكل عام وعدم تشخيص هذه المشكلات في مجالات محددة.

الفصل الثاني

2 – 1: المبحث الأول

الاتجاهات

2-1-1: تطور الاتجاه نحو الحاسبات الالكترونية

شهدت السنوات الاخيرة تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات، وهذه التغيرات ليست كمية فحسب، بل نوعية ايضا. ولذا فان لهذه التغيرات بالغ الاثر في كافة جوانب المجتمع الإنساني[1].

ونتيجة لتلك التغيرات اصبحت العديد من التخصصات غير مطلوبة، وحلت محلها تخصصات جديدة لم تكن معروفة من قبل. لذلك يتوقع علماء المستقبل ان مشاكل تجمع المعلومات تتمثل في صدمات المستقبل الناتجة عن عدم قدرة الافراد على الاستجابة بسهولة للتحولات السريعة في كافة المجالات.

ومع التحول من العمل البدني الى العمل العقلي الابداعي تتغير الاسس التي قامت عليها العملية التعليمية في المجتمع ،وتصبح الالفة باستخدام الحاسبات الالكترونية مهمة بدرجة اكبر مما مضت، خاصة لمن هم على وشك الانضمام الى قوى العمل[2].

ولما كانت الاتجاهات بمثابة ميول متعلمة وضمنية لاستجابات تفضيلية، فانه يمكن استنتاجها من خلال الميول السلوكية للاقتراب او التجنب والتفضيل او عدم التفضيل لموضوع الاتجاه[3].

---

[1] الفن، تولفر. تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة.- ترجمة وتعريب فتحي شتوان ونبيل عثمان.- مصر: الدار الجماهيرية (1992) ص 119 .

[2] Weil, M., & Rosen, T.A. Study of Technological Sophistication & Technophotial University Studies from 23 Countries Computer in Human Behavior. (1995), PP 95 – 133.

[3] Osgood, C.; Suci, G; Tannenbaum, P. Attitude measurement in G. Summers (Ed.), Attitude measurement, London: Kershaw publishing Co.,(1977) P 227.

وبقدر ما تشير الاتجاهات نحو الحاسب الالكتروني الى ردود افعال الفرد نحوه، فهي ايضا تؤثر في تشكيل سلوكه حيال الحاسب كموضوع للاتجاه. وقد كشفت الدراسات التي اهتمت بعلاقة الاتجاه نحو الحاسب الالكتروني باستخدامه الى ان الاتجاه الايجابي نحو الحاسب يرتبط ايجابيا بالتفوق في استخدامه بينما يرتبط قلق الحاسب او الخوف منه سلبيا بمهارة الأداء[1].

لذا اهتم الباحثون بدراسة اتجاهات الافراد نحو الحاسبات الإلكترونية كمحاولة للكشف عن كيفية تفاؤلهم مع تكنولوجية الحاسب الإلكتروني. وقد كشفت بحوث اتجاهات الطلبة نحو الحاسب الإلكتروني من نتائج متباينة، تمثلت في مدى كبير من الاتجاهات، يتراوح بين الإيجابي والسلبي[2].

2-1-2: لمحة عن مفهوم الاتجاه

تعد الاتجاهات واحدة من المفاهيم التي اوجدها علماء النفس في محاولاتهم للتعرف على حقيقة موقف الفرد من الاشخاص او الاشياء والذي ينتج منه تلك الاشكال والانماط المتباينة او المتكررة في السلوك، وبالتالي فان الاتجاهات لا ترى ولكن يمكننا استنتاجها، وهنا ياتي الاختلاف حول تحديد مفهومها وتعريفها[3].

وعلى الرغم من تعدد واختلاف الاراء حول مفهوم الاتجاه الا ان هناك شبه اتفاق حول بعض الخصائص التي تميز مفهوم الاتجاه تتلخص بما ياتي:-

1. الثبات والاستقرار ومقاومة التغير، مما ينتج عنه ثباتا نسبيا في السلوك.

---

[1] Speier, C.; Morris, M. & Briggs, C. Attitude toward computers: The impact on performance, London (2000). P.15.

[2] Lamdry, R.; Rogers, R., & Harrll, H., Computer usage and psychological type characterist in accounting student, London (1996) P.58.

[3] السامي، علي. السلوك الانساني في الادارة.- القاهرة: مكتبة غريب ، (د. ت)، ص154.

2. نستدل على الاتجاه من ملاحظة سلوك الفرد عند التعامل مع الاشخاص والاشياء المختلفة.

3. ان يكون للاتجاه خاصية توجيه السلوك.

4. يتكون الاتجاه وينمو ويتطور عند الافراد من خلال تفاعلهم مع الاشياء او الاخرين.

5. النزوع للاستجابة نحو استخدام الاشياء اكثر منه سلوك فعلي.

6. قابليته للقياس والتقويم بادوات واساليب مختلفة.

7. قد يكون الاتجاه ايجابيا او سلبيا.

8. ربما يكون الاتجاه قويا او ضعيفا ، واضحا او غامضا.

9. يتاثر الاتجاه بخبرة المستفيد ويؤثر فيها.

10. الاتساق النسبي بين مكونات الاتجاه الثلاثة (المعرفية والانفعالية والسلوكية)[1].

2-1-3: مكونات الاتجاه:

ان الاتجاهات تتكون من ثلاث مكونات اساسية كما يبينها الشكل رقم (1) وهي:

1. المكون الشعوري Infective Component :- ويشير هذا المكون الى المشاعر والاحاسيس المقترنة بهدف الاتجاه. وهو بمعنى اخر ذلك الجزء من الاتجاهات الذي يتعلق بمشاعر الفرد تجاه الاشياء مثلما يشعر شعورا ايجابيا او سلبيا تجاه الاشخاص[2].

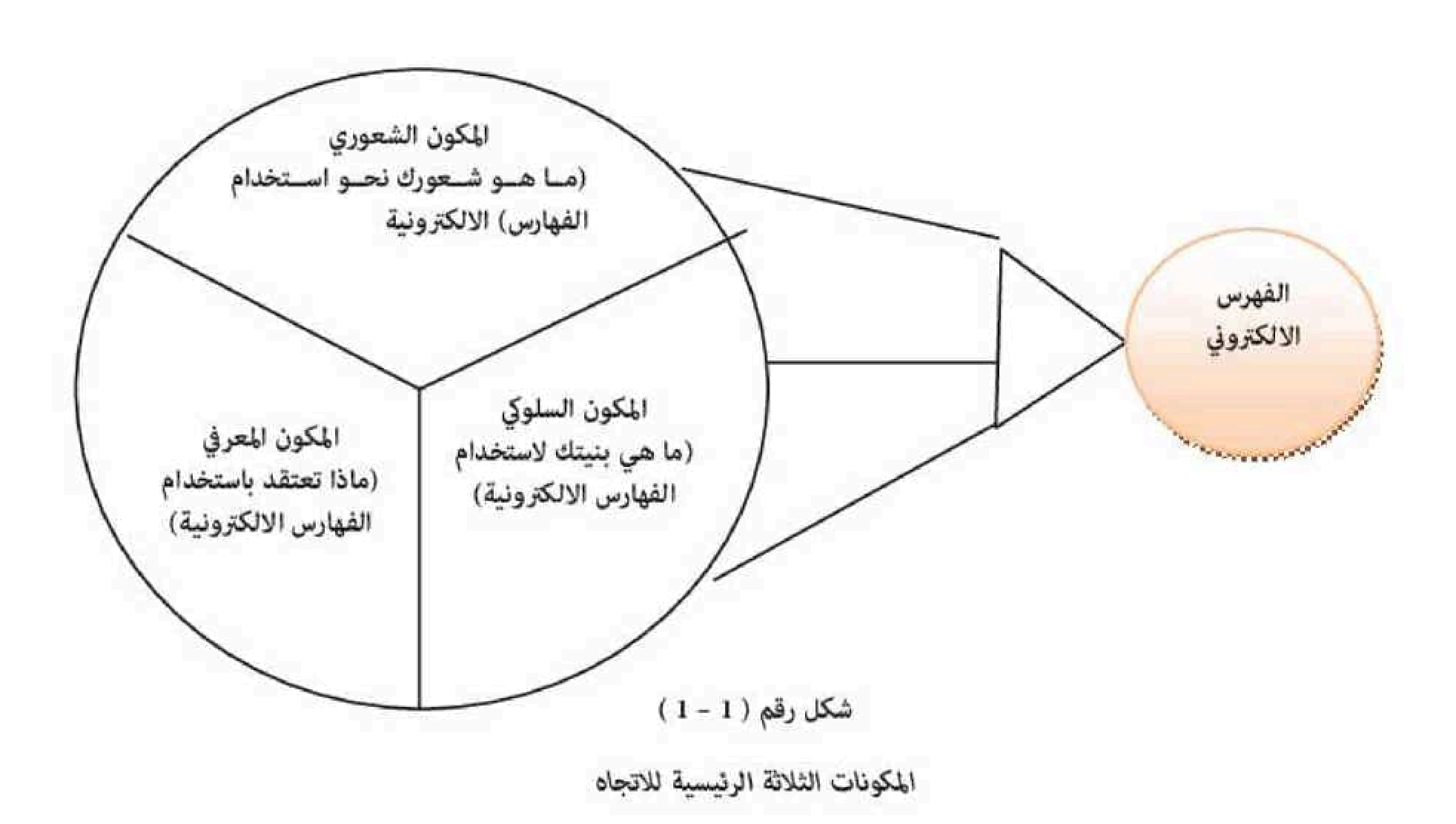
---

[1] عبد اللـه سيد معتز. الاتجاهات التعصبية.- الكويت: دار المعرفة، (1989)، ص21.

[2] منقذ محمد داغر. مصدر سابق، ص58.

2. المكونات المعرفية (The Cognitive Component):- حيث تمثل المكونات المعرفية للاتجاهات خاصية التفكير المميز لدى الفرد، ان المعتقدات والمعرفة والمعلومات التي يتحملها الفرد تجاه الشيء تشكل المكونات المعرفية لاتجاهات الفرد نحو ذلك الشيء.

3. المكون السلوكي (The Behavior Component):- يعد هذا المكون اكثر مرونة وظهورا من غيره من المكونات الاخرى، ان الميل للعمل بشكل معين او النية او حتى الاستعداد للاستخدام بذلك الشكل يمثل المكون السلوكي، ان هذا المكون يتضمن السلوك الكلي للفرد والذي يتأثر عادة بكل من المكونين الشعوري والمعرفي، كأن يكون لدى المستفيد اعتقاد سلبي او مشاعر سلبية عن الفهارس الالكترونية فانه غالبا ما يتصرف بشكل سلبي تجاهه وهذا الشعور له اثر عل الطريقة التي يستخدم فيها المستفيد او التي ينوي ان يستخدم فيها الفهرس الالكتروني[1]. وقد تم التعبير عن المكونات الثلاثة الرئيسية للاتجاه نحو الفهرس الالكتروني بالشكل (1-1).



شكل رقم (1 - 1)

المكونات الثلاثة الرئيسية للاتجاه

---

[1] راوية حسن، السلوك في المنظمات.- الاسكندرية: الدار الجامعة ، 2001، ص 159.

4-1-2: خصائص الاتجاه

يعد الاتجاه تركيبا افتراضيا يشير الى شيء لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر ومع ذلك وبسبب ان الاتجاهات يمكن تخمينها من تأثيراتها الملحوظة على الاحكام والافعال فان المفهوم يبقى منطقيا وذا فائدة كبيرة[1].

وقد اشار (MC. David)[2] الى ان للاتجاهات عدة خصائص وهي:

1. للاتجاه موضوع : يكون الاتجاه ذا فائدة عندما يكون ثابتا وذا موضوع معين او مجموعة من المواضيع فاذا كان للفرد اتجاها ايجابيا نحو (الانترنيت) (Internet) يمكننا ان نتنبأ بانواع مختلفة من السلوك لذلك الفرد كان يتحدث بحماس عن (الانترنيت) ويحاول اقناع الاخرين بوجهة نظره.

2. الاتجاهات متعلمة: يمكن تعلم الاتجاه من خلال الخبرات المباشرة وغير المباشرة واغلب الاتجاهات يتم تعلمها من (الابوين والمعلمين والاخوان، او الزملاء).

3. الاتجاهات ثابتة نسبيا: ان الاتجاهات ليست مرنة جدا بحيث يمكن تغييرها بين لحظة واخرى وهي ليست ثابتة جدا او صلبة بحيث لا يمكن تغييرها.

4. للاتجاهات مسار: يفهم عن الاتجاه الايجابي انه يشمل ميولا للتقرب من الهدف على عكس الاتجاه السلبي الذي يشتمل على ميول الهرب او التجنب من ذلك الهدف وبذلك فان الاتجاه قد يكون ايجابيا او سلبيا ويتجه بين هذين الطرفين.

5. للاتجاهات ميزان دافعية وتقويمية : فاذا كان هدف الاتجاه ايجابيا فانه يقيم بشكل ايجابي او يعد من الاهداف المرغوب فيها، والتي يبحث عنها الفرد

---

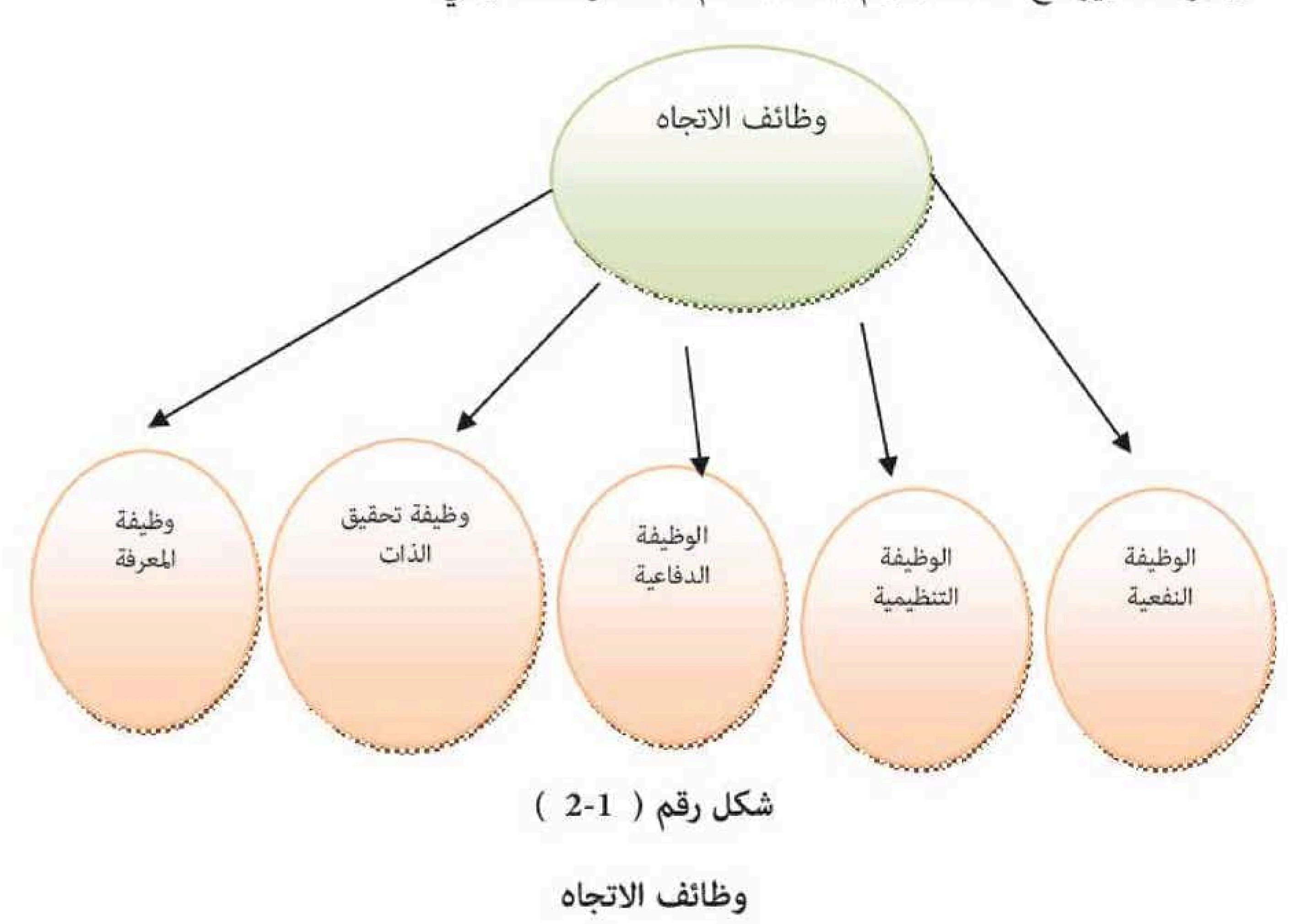
[1] MC. David, John, W. & Other, "Social Psychology" U S A. Harper and Row publishers, (1968) P.67..

[2] MC. David , John, W. & Harar. Social Psychology Behavior.- New York: Herper , (1979), P.112.

باستمرار، اما اذا كان هدف الاتجاه سلبيا فان اتصال الفرد بهدفه معناه حالة غير مرغوب فيها، ولان الاتجاهات التي يعبر عنها الفرد بهذه الاسلوب منظمة تنظيما مباشرا للسلوك فانها ترتبط بقوة سيكولوجية الدافع والبحث عن الهدف.

2-1-5: وظائف الاتجاه

للاتجاه عدد من الوظائف التي تيسر للمستفيد القدرة على التعامل مع مختلف الاشياء والمواقف ويوضح[1] الشكل رقم (1-2) اهم هذه الوظائف وهي:



شكل رقم (1-2)

وظائف الاتجاه

1. الوظيفة التكيفية:- تحقق الاتجاهات الكثير من اهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها، فاعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله للاشياء أو الاشخاص لذا تعد موجهات سلوكية تمكنه من تحقيق

[1] توفيق مرعي. مصدر سابق، ص152.

اهدافه واشباع حاجاته، كما تمكنه من انشاء علاقات تكيفية سوية، خاصة فيما يتعلـق بالـسلوك الذي يحقق للفرد التوافق السوي مع الاخرين.

2. الوظيفة التنظيمية:- تتجمع الخبرات المتعددة والمتنوعة في كل فرد، مـما يـؤدي الى اتـساق سلوكه وثباته نسبيا في التعامل مع الاشـياء والاشـخاص، بحيـث يـسلك اتجاهـا عـلى نحـو ثابـت مطرد، ويتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة.

3. الوظيفة الدفاعية:- ان العديد من اتجاهات الافراد ترتبط بحاجاتهم ودوافعهم الشخـصية، احيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشلهم وعدم قدرتهم على تحقيق اهـدافهم، فقـد يكـون الفرد اتجاها سلبيا نحو بعض الاشياء مثل (الفهـارس الالكترونيـة) عنـدما يفـشل في اسـتخدامها. والاستفادة منها فيـساعده هـذا الاتجـاه عـلى تبريـر فـشله وعـلى الاحتفـاظ بكرامتـه والاعتـزاز بنفسه[1].

4. وظيفة تحقيق الذات:- يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن حاجاته.

5. وظيفـة المعرفـة:- اذ تـساعد الفـرد عـلى تنظـيم ادراكـه للامـور وترتيـب معلوماتـه عـن الموضوعات المختلفة[2].

---

[1] توفيق مرعي. المصدر نفسه ، ص153.

[2] السلمي، علي. السلوك الانساني في الادارة.- القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت)، ص 157.

6-1-2: تصنيف الاتجاهات

اولا: على اساس الموضوع

أ-اتجاه عام: وهو الاتجاه الذي يكون معمما (Generalized) نحو موضوعات متعددة ومتقاربة كالاتجاه نحو استخدام المكتبات الجامعية وهو اكثر ثباتا من الاتجاه الخاص.

ب-الاتجاه الخاص: وهو الاتجاه الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي واحد وهو اقل ثباتا واستقرارا من الاتجاه العام كالاتجاه نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية.

ثانيا: على اساس الوضوح

أ-اتجاه علني: وهو الاتجاه الذي يجهر به الفرد ويعبر عنه سلوكيا بدون خوف أو احراج.

ب-اتجاه سري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

ثالثا: على اساس الهدف

أ-اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه ويعبر عن التأييد.

ب-اتجاه سالب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه ويعبر عن المعارضة.

رابعا: على اساس الافرد

أ-اتجاه جماعي: هو الاتجاه الذي يشترك به عدد كبير من الناس.

ب-اتجاه فردي: هو الاتجاه الذي يوجد لـدى الفـرد ولا يتواجـد لـدى بـاقي الافـراد أي هـو الاتجاه الذي يميز فردا عن الاخر[1].

خامسا: على اساس القوة

أ-اتجاه قوي: هو الاتجاه الذي ينضح بالسلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم، وهو اكثر ثباتا واستمرارا ويصعب تغييره نسبيا.

ب-اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد، وهو سهل التغيير والتعديل.

2-1-7: طريقة قياس الاتجاه

ليس بالامكان استخدام الاتجاهات للتنبؤ بالسلوك وتفسيره الا بعد تحديدها وقياسها بدقة، وقد بذل المهتمون بدراسة الاتجاهات كثيرا من الجهد والوقت لوضع مقاييس وقياسها بدقة[2].

ولو فرضنا باننا لا نملك الوقت الكافي لمراقبة سلوك الافراد عـبر مجموعـة عريـضة ومتنوعـة مـن الحالات والظروف، ومن اجل الاسـتدلال عـل اتجاهـاتهم فـماذا سـيفعل الباحـث لقيـاس هـذه الاتجاهات؟

ان ما يفعله في اكثر الحالات هو مجرد سـؤالهم عـن مـا هيـة اتجاهـاتهم (او كيـف ستكون اتجاهاتهم) وقد يختار الباحث القيام بذلك بطريقة مبـاشرة ودقيقـة وذلـك من خلال السؤال المبـاشر في مقابلـة مفتوحـة، الا ان ذلـك يحتـاج الى وقـت وجهـد كبيرين، ونتيجة لذلك فقد قدم السايكولوجيون عـددا مـن الاسـاليب المنظمـة لهـذا الغرض كانت اهمهـا الاسـتبيانات التـي مـا زالـت تـستخدم بنطـاق واسـع وان كـان

---

[1] عباس محمود عوض. مقدمة في علم النفس الاجتماعي.- الاسكندرية: دار المعارف المصرفية (1988)، ص28.

[2] سعد عبد الرحمن. القياس النفسي.- ط2.- الكويت: مكتبة الفلاح، 1983، ص 523 .

ذلك بشكل محور ومطور. وحتى يكون القياس عن طريق الاستبيان دقيقا وعلميا لابد من توافر العاملين الاتيين:

1-يجب البحث عن مواد استبيانية وثيقة الصلة بالاتجاهات.

2-علينا ان نقدم مقياسا (Scale) للمواد وبدرجات مختلفة وذلك حتى يستطيع الافراد تحديد اتجاهاتهم ضمن هذا المقياس.

ولعل من اهم الطرائق المستخدمة في قياس الاتجاه والتي استخدمها الباحث ايضا في موضوع بحثه هذا هي طريقة ليكرت (Likert) التي يتبعها في بناء مقاييس الاتجاه[1].

وتعد طريقة ليكرت احد الطرق المستخدمة في تصميم الاستبيانات التي تستخدم في كثير من الاسئلة متعددة الاختيارات وهي نوع متدرج للمواقف attitude scale . وعلى هذا المدرج يبين المستجيبون درجة موافقتهم بعبارة ايجابية او سلبية ويمتد المدرج عادة من الموافقة بشدة الى الرفض بشدة ويتكون من خمس فئات. ويطبق كثير من القائمين بالتقييم مدرج ليكرت على مجموعة كاملة من المقولات statement حول خدمة ما[2].

وقد استخدم هذه الطريقة كل من[3] هيفاء ايوب حجاوي في تقييم استخدام قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات وكذلك [4] يونس الخاروف التي استخدمها في تقييم نظام CDS/ISIS من وجهة نظر مشغلي النظام.

---

[1] العامري، عباس علي ظاهر. قياس اتجاهات الخطر للمديرين العراقيين.- بغداد: جامعة بغداد، (رسالة ماجستير). 1992، ص22.

[2] بيكر، شارون ل ولانكستر، ف ويلفرد. "خدمات المكتبات والمعلومات قياسها وتقييمها". ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي وجمال محمد الفرماوي.- الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز رماحة، (2000) ص 653.

[3] هيفاء ايوب حجاوي. "تقييم استخدام قواعد البيانات والمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات".- بغداد: الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير)، (1999) ص 53.

[4] الخاروف، يونس احمد. تقييم استخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الاردن من وجهة نظر مشغلي النظام.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، (1996) ص 27.

8-1-2: نظرية التناشز المعرفي

:Cognitive Dissonance Theory

صاحب هذه النظرية هو العالم فستنكر (Fistinger) الذي افترض ان الوحدات في التنظيم المعرفي هي العناصر المعرفية أي المعلومات والمعارف عن الاشياء والسلوك وغيرها، وتتضمن العناصر المعرفية في (الآراء، المعتقدات، الاتجاهات).

كما افترض فستنكر بان الناس يميلون الى ان يكونوا متسقين في اتجاهاتهم وسلوكهم، وانهم يخبرون عن عدم الارتياح والتوتر في حالة عدم الاتساق[1].

وفي ضوء ذلك قدم عدد من الباحثين في نهاية الستينيات الذين ساروا على وفق منهج فستنكر بحوث ودراسات عديدة ومتنوعة عن الاتجاهات المنسجمة أو غير المنسجمة. وفي نهاية السبعينيات اجتمعت هذه البحوث لتكون ما يسمى بالاستجابة الادراكية[2]، والذي ادى الى دراسة السلوك والاقناع. في البداية قدم كرينوال (Greenwald) مصطلح الاستجابة الادارکية. حيث وصف اولا تحليل الاستجابة الادراكية التي هي شرح التواصل المستلم على انها الجهاز (الة) المعلومات فعال في بيئة المواصلة المقنعة[3].

ووفقا لتعريف كاسيوبو (Cacioppo) فان الاستجابة الادراكية هي (اتجاه عام دائم منسجم وغير منسجم حول موضوع أو قضية ما. لذا فانه يؤكد باننا نقذف من كل يوم رسائل (معلومات) لا احصاء لها، بالرغم من ذلك لسنا متاكدين كم نص يقنع المستفيد فعليا وكم منها يؤثر على اتجاهه. ان الرسائل (المعلومات) مليئة بالمغزى المقنع الواجب لاقناع الجمهور لتغيير وجهات نظرهم بصورة

---

[1] صلاح مخيمر. "مفهوم جديد للتوافق".- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، 1987، ص74.

[2] Ostrom,M. "Theoretical Perspectives in the Analysis of cognitive responses in persuasion , New Jersey. Hillsdale (1981) P. 283.

[3] Greenwald, G " On Defining Attitude and Attitude Theory" New York, Academic Press G (1968) P. 386.

ايجابية نحو الشيء المعلن. حيث ان الاستجابة الادراكية هي محاولة لفهم كيفية تعبير الناس عن سلوكهم نحو موضوع الموقف في وضع مقنع.

لقد اوجدت سلسلة من الدراسات ان الافكار المنسجمة المنجذبة للتواصل تؤدي الى اتجاهات ايجابية، بينما الافكار غير المنسجمة للتواصل تظهر اتجاهات سلبية قوية مع عدم الاقتناع[1].

وايضا أكدت دراسات أخرى بان الجمهور يتقصد في حالة وجود بيئة استلام متوترة ومشوشة ان يظهروا اتجاهات سلبية ، حيث تحدث الاتجاهات السلبية عندما تكون فرضية الاستجابة للرسائل (المعلومات) محددة، كذلك تظهر الاتجاهات السلبية، عندما تكون طريقة تقديم المعلومات لها علاقة مباشرة بطول المدة التي يستغرقها الفرد في استيعاب النقل[2].

يمكن تصنيف مراحل الحصول على الرسائل (المعلومات) الى:-

1. مرحلة الاستقطابية:- وهنا يواجه المستلم ثلاث افكار وهي افكار منسجمة، وافكار غير منسجمة، وافكار محايدة.

والاستقطابية هي الدرجة التي يوافق او يعارض المستخدم (المستفيد) الرسائل المقنعة او الافكار المحايدة.

2. الاصل:- حيث صنف كرينوالد عام (1968) الاستجابات الادراكية، معتمدا في الحصول على اصل مصدر المعلومات وهي:-

أ-افكار تتجه نحو افكار.

ب-افكار مدروسة منقحة.

ج-افكار مستلمة مولدة.

---

[1] Casioppo, J.T "Attitude Cognitive Response and Behavior, New Jersey, Hillsdale , (1981) 31-77.

[2] Festinger, J, and N. Maccoby "On resistance to persuasive communication" Journal Abnormal and Social Psychology(1964). P 359-366.

3. الهدف:- ويقصد بها الاستفادة من الافكار حيث تقوم البحوث بعرض الافكار التي لها علاقة بموضوع الرسالة (الذي يحصل عليها المستلم) حيث انها تصنع الرسالة التي تحددت بعد ذلك (رسالة الباحث) وهذا يعتمد على نوعية الاتجاه الذي يفضلونه بعد حصولهم على تلك الرسالة[1].

وقد تبنى البحث الحالي هذه النظرية لانها اكثر قربا من البحث لعدة اسباب:

1- انها جمعت ما بين علم النفس وعلم المكتبات والمعلومات.

2- انها قد فسرت كيفية تكوين اتجاهات المستلمين (المستفيدين) من الرسائل او المعلومات بحيث انها أعطت صورة واضحة عن الأفكار المنسجمة او غير المنسجمة التي تتولد لدى الشخص (المستلم) بعد تلقيه تلك المعلومات وكذلك مراحل حصوله على تلك الأفكار.

وعلى ضوء هذه النظرية سوف نفسر النتائج التي ستخرج بها الدراسة ومدى صحتها ومطابقتها لهذه النظرية.

---

(1) Wright, Peter, "Message - Evoked Thougths: Persuasion Research Using Thought Verbalizations" Journal of Consumer Research, 7 (September) (1980), P 557.

2-2: المبحث الثاني

دراسات الاستخدام والمستفيدين

2-2-1: تطور مفاهيم دراسات الاستخدام والمستفيدين:

اهتم الباحثون بدراسات الاستخدام والمستفيدين منذ عام 1963، وتركز حينها الاهتمام في مجال العلوم البحتة والتطبيقية. وقد رأى منزل (Menzel)[1].

في عام 1966 ان تلك الدراسات لم تحقق الهدف منها، وذلك لان المناهج التي اتبعت في اجرائها لا تناسب كل المجالات التطبيقية ، الامر الذي جعل نتائجها سطحية ومحدودة الفائدة. وقد اتسع مجال دراسات الاستخدام واصبح مزودا بامكانات كبيرة يستطيع الباحثون استغلالها في تطوير دراستهم.

ويضيف منزل (Menzel) ان دراسات الاستخدام والمستفيدين يمكن تناولها من عدة جوانب فاذا تم تناولها من منظور مصدر المعلومات فهي دراسات استخدام. اما اذا اجريت من زاوية الباحث او المستفيد فتكون دراسة لسلوك البحث عن المعلومات. واذا كانت الدراسة عن نظام الاتصال فهي دراسة لتدفق المعلومات.

ويجري موضوع الدراسة الحالية على المنظور الثاني حيث ركز البحث على دراسة اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية وعلى معرفة حجم استخدام تلك الفهارس ومدى تقبلها من قبل المستفيدين والعوامل التي تؤثر في استخدامها.

---

[1] H. Menzel . Information needs and uses. Manual Review of Information science and Technology. No 3 (1966) , PP. 52-53.

2-2-2 دراسات الاستخدام:

لدراسة الاستخدام اهمية كبيرة في الوصول الى الفئات الاكثر استخداما للمكتبات ومراكز المعلومات، وكذلك معرفة الفئات الاقل استخداما لها، وذلك عن طريق ما ياتي:- [2]

1- تحديد المستفيدين الاكثر استخداما لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة وبذلك يمكن لها ان توجه الاهتمام نحو المجموعات التي تناسبهم.

2- تحديد الفئات المستفيدة من مصادر المعلومات ومن ثم تحديد المصادر التي يستخدمها المستفيدون وعليه ستعمل المكتبة على توفير تلك المصادر للفئات المستخدمة لها بطريقة منتظمة.

3- التعرف على المستفيدين الاقل استخداما لمصادر المعلومات، وعليه يمكن للمكتبة وضع برامج لجعل هؤلاء المستفيدين اكثر استخداما ونفعا من مصادر المعلومات في أي مكتبة او مركز معلومات.

4- التعرف على عدد الفئات المستفيدة التي تشعر بالرضا نحو الخدمات التي توفرها المكتبة ومعرفة الاسباب التي يتحقق بها الرضا.

وتعد دراسات الاستخدام محاولة لاكتشاف طرق الاستخدام ومستوى وعي المستخدم لخدمات المكتبات ومدى نجاح الخدمات او قصورها والتعرف على التعديلات والتغيرات اللازمة لها وتهتم كذلك باستخدام مصادر المعلومات من جانب المستفيدين على اختلاف فئاتهم وتعمل على تقديم الاجابة عن مجموعة من الاسئلة المهمة مثل:-

من هم المستفيدون؟ لماذا يستخدم او لا يستخدم المستفيدون مصادر المعلومات؟ أي نوع من المصادر يستخدمون؟ ما هي دوافع الاستخدام او عدم الاستخدام؟

---

[2] سوسن طه ظليمي. مصدر سابق، ص ص 143-144.

كيف يبحث المستفيدون عن المعلومات؟ وما مصادر المعلومات الاكثر استخداما؟.

ان[1] استخدام المستفيد للمعلومات هو القطب الذي تبدأ منه دورة المعلومات وتنتهي اليه. ولعل افضل معيار يقاس به نجاح النظام او فشله، هو مدى اقبال المستفيدين عليه (أي استخدامهم لذلك النظام او عزوفهم عن استخدامه) ومدى تأثير ذلك النظام في حل مشاكل المستفيدين واشباع حاجاتهم ورغباتهم.

2-2-2-1: فئات وانواع المستخدمين:

تنحصر الفئات التي تستخدم مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية في منتسبي الجامعة من طلبة الدراسات العليا والاولية والباحثين من الجامعات الاخرى وكذلك اعضاء الهيأة التدريسية والادارية والفنية في الجامعة، اضف الى ذلك ابناء المجتمع المحلي.

اما خبرات المستخدمين فهم ينقسمون الى نوعين:

1- المستخدم المبتدئ: الذي لا يعرف كيف يستخدم مصادر المعلومات الا بمساعدة اختصاصي المعلومات او ما يسمى بالوسيط.

2- المستخدم الخبير: وهو المستفيد الذي يستطيع ايجاد البيانات البليوغرافية للموضوعات المتعلقة به، التي يروم الحصول عليها من المكتبة دون الرجوع الى الوسيط[2].

2-2-2-2: طرق تجميع البيانات لدراسة الاستخدام:

هناك عدد كبير من الطرق التي يمكن اتباعها في تجميع البيانات اللازمة لدراسة الاستخدام وان اهم هذه الطرق هو تجميع اراء الباحثين انفسهم ويتم ذلك بالاساليب الاتية:

---

[1] King, j. Evaluating Data Base Management Systems N.Y., NOS. R. Co., 1981, PP 33-34.

[2] سوسن طه ظليمي . المصدر السابق، ص ص 143-145.

1- **الاستبيان:** ان اهم ما يتميز به الاستبيان هو امكانية استخدامه في تجميع كميات كبيرة من البيانات من المجتمعات المشتتة على نطاق جغرافي واسع وباقل قدر من التكاليف الا ان هناك عدة عيوب للاستبيان البريدي هي:-

أ. انخفاض نسبة الاجابة.

ب. عدم القدرة على معرفة الحالة الذهنية للمستفيد اثناء اجابته على الاسئلة. فقد لا يكون وقتئذ مهنياً ذهنيا لاخذ الموضوع ماخذ الجد.

ج.عدم القدرة على معرفة ما اذا كان من يجيب قد فهم الاسئلة ام لا.

د.عدم القدرة على تحليل الاستجابات غير المكتملة[1].

وتعد طريقة ليكرت واحدة من طرق الاستبيان التي تستخدم في قياس الاتجاه حيث يعتبر مقياس ليكرت او مدرج ليكرت (Likert Scale) نوع من مدرج المواقف، وعلى هذا المدرج يبين المستجيبون درجة موافقتهم بعبارة سلبية او ايجابية ويمتد المدرج عادة من الموافقة بشدة الى عدم الموافقة بشدة ويتكون من اربع او خمس فئات ، ويطبق كثير من القائمين بالتقييم مدرج ليكرت على مجموعة كاملة من المقولات (Statements) حول خدمة ما كخدمة الفهارس الالكترونية[2]

2- **المقابلة:** هناك المقابلة المقننة وغير المقننة اما الاولى فتعتمد على قائمة بالاسئلة المعدة مسبقا اما الاخرى فيمكن ان تتخذ الاجابة فيها على احد الاسئلة اساسا لسؤال لاحق وهكذا. وتمتاز المقابلة بارتفاع معدل الاستجابة والقدرة على معرفة الحالة الذهنية للمستجيب، ويؤخذ عليها ارتفاع تكلفتها وخاصة في الدراسات التي تعتمد على عينات كبيرة الحجم، وتستغرق وقتا طويلا هذا فضلا عن احتمال تحيز من يقوم باجراء المقابلة.

---

[1] حشمت قاسم. خدمات المعلومات مقوماتها واشكالها.- القاهرة: مكتبة غريب ، (1984)، ص 454.

[2] بيكر، شارون ل و لانكستر، ف. ويلفر. مصدر سابق، ص 653.

3- حث المستفيدين على الاحتفاظ بسجلات يومية للقراءة، حيث يطلب من المستفيد تسجيل جميع الانشطة التي يمارسها في البحث عن المعلومات والمصادر التي يستخدموها من عيوب هذه الطريقة. ان المستفيدين يجدون في ذلك عبئا اضافيا على كاهلهم المثقل بما فيه الكفاية مما يبعث على التذمر ، فضلا عن شعور المستفيدين بانهم تحت الملاحظة الذاتية وان عليهم احصاء خطواتهم، حينها يحاول الباحث ان يقدم نفسه فيما يسجله من تسجيلات يومية لا بصورته الحقيقية وانما بالصورة التي يفضل ان يراه الاخرون فيها[1].

3-2-2 العوامل والمتغيرات التي تؤثر في استخدام مصادر المعلومات:

عند مراجعة النتاج الفكري لدراسات الاستخدام والمستفيدين (Use and User Studies) لوحظ ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر في احتياجات المعلومات واستخدامها. وغالبا ما تكون تلك العوامل شخصية ونفسية وبيئية.

وقد وجِدَ ان تلك العوامل قد تتغير من دولة الى اخرى ومن مجتمع الى اخر، ومن زمن الى اخر في الدولة الواحدة تبعا للظروف التي تمر بها تلك الدولة. ويمكن اجمال المتغيرات التي تؤثر في استخدام المستفيدين للمعلومات في العوامل الاتية:[2].

1. اتاحة المعلومات وسهولة الوصول اليها وسهولة استخدامها.
2. مدى حداثة المعلومات.
3. شكل مصدر المعلومات المستخدم.

---

[1] احمد بدر. دراسة المستفيدين بين المكتبات ومراكز المعلومات.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- ج6، ع1 (1986)، ص5.

[2] Nofal, Adel Mohamed. The use of information sources by facality in the physical sciences and social sciences at king Abdul Aziz University Ph.D.- Pittsburgh University of Pittsburgh, 1989. P.15.

4. العوامل الديموغرافية (التخصص، الدرجة العلمية، جهة الحصول على المؤهل العلمي...)

5. الاحتياجات والدوافع.

6. صعوبات الاستخدام.

7. المكتبي المؤهل.

وفيما ياتي عرض لهذه العوامل وفقا لما يراه الباحثون في دراسات سابقة:

1- اتاحة المعلومات وسهولة الوصول اليها وسهولة استخدامها:

ان الاسباب التي تعوق اتاحة المعلومات للمستفيدين يمكن إيجازها بالآتي:[1]

أ.صعوبة وصول المستفيد الى مدخل صحيح للنتاج الفكري.

ب.نشر معلومات في مصادر غير متوقعة.

ج.عدم توفر المصدر الذي يحوي المعلومات المطلوبة في المكتبة.

د.عدم تكشيف المصادر في دوريات التكشيف والاستخلاص او تضمينه في قواعد البيانات البيليوغرافية.

هناك اهمية كبيرة لسهولة الوصول الى المعلومات بوصفها عاملا مؤثرا في استخدام مصادر المعلومات. وان العرض المنطقي والسليم للمصادر يستطيع ان يجذب المستفيدين الى استخدام تلك المصادر والافادة منها. كما ان امكان الوصول الى المعلومات وسهولة استخدامها هو افضل العوامل التي تشجع على الاستخدام[2].

2- حداثة المعلومات:

لحداثة المعلومات اثر كبير في استخدام المستفيدين لمصادر المعلومات. ان الباحثين في العلوم البحتة والتطبيقية بحاجة ماسة للاحاطة بالمطبوعات حديثة النشر.

---

[1] سوسن طه ظليمي. المصدر السابق، ص ص 146-148.

[2] بو عزة، عبد المجيد و قدورة وحيد. سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الانسانية والتطبيقية اتجاه المعلومات.- عالم الكتب، مج14، ع4، 1993، ص ص 389-412.

ان الباحثين يلحون في طلب احتياجاتهم بالمعلومات العلمية الحديثة المتعلقة بابحاثهم. ان العلوم والتقنية تخضعان الى التغيير والتحديث المستمرين، وان المستفيد يواجه ظاهرة التقادم، وهي ظاهرة تعني ان العديد من البحوث والمقالات تصبح بعد وقت معين غير مفيدة. ولا بد لمصادر المعلومات ان تستجيب للتطورات الحديثة والمتلاحقة في كافة المجالات العلمية فقد تلغي النظريات العلمية المكتشفة النظريات والفروض العلمية السابقة [1].

3-شكل مصدر المعلومات

تضم مصادر المعلومات الببليوغرافية اشكالا عديدة منها الكشافات والمستخلصات والببليوغرافيات العامة التقليدية والمليزرة. ويعد نوع مصدر المعلومات او شكله من العوامل التي تؤثر على استخدام المستفيدين لمصادر المعلومات الببليوغرافية[2].

تبين في الدراسات السابقة لدراسات الاستخدام والمستفيدين ان بعض اشكال المصادر المشار اليها انفا قد تستخدم بدرجة اكبر من غيرها في بعض المجالات الموضوعية. كذلك تختلف درجة استخدام شكل مصدر من المصادر في المجال الموضوعي الواحد نفسه، من تخصص لاخر. وقد تستخدم بدرجة عالية في تخصص ما ولا يلتفت اليها في تخصص اخر ويختلف استخدام قواعد البيانات الببليوغرافية من تخصص لاخر ومن دراسة لاخرى. فقد اطهرت احدى الدراسات[3]. ان الباحثين في مختلف التخصصات يستخدمون الخدمات الالية المحوسبة بدرجة كبيرة جدا، بينما اظهرت دراسة اخرى ان الهيأة التدريسية في مجال العلوم التطبيقية يستخدمون الخدمات المحوسبة اكثر من استخدامها من قبل هيأة التدريس في العلوم الاجتماعية. واشار اخرون الى الاستخدام المنخفض

---

[1] سوسن طه ظليمي. مصدر سابق، ص148.

[2] المصدر نفسه، ص ص 148-150.

[3] سوسن طه ظليمي. المصدر السابق، ص ص 148-150.

للخدمات المحوسبة من قبل الباحثين في الثمانينيات وعزوا ذلك الى انهم يميلون الى الاطلاع على الوثائق نفسها[1].

4- العوامل الديموغرافية

ان معرفة تلك العوامل تساعد اختصاصي المكتبات والمعلومات على فهم شخصية المستفيد وقد يؤدي ذلك الى التخطيط المناسب لمقابلة احتياجات كل فئة من فئات المستفيدين ، ان من الضروري ربط احتياجات المستفيدين من المعلومات بسماتهم الشخصية. وتمثل هذه العوامل الديموغرافية في عمر المستفيد، وخبرته في البحث والتدريس، وتخصصه، ودرجته العلمية، ومؤهله العلمي. ويعد التخصص الموضوعي من اهم العوامل الديموغرافية التي تؤثر في استخدام المستفيدين لمصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. اذ ان اصحاب بعض التخصصات يكونون اكثر استخداما للمكتبة ولمصادر المعلومات التي تتوافر فيها[2].

اما بالنسبة الى عامل العمر الذي يرتبط غالبا بالدرجة العلمية. فقد اشار احد الباحثين الى ان الباحثين الاصغر سنا لهم تساؤلات عند البحث عن المعلومات اكثر من الاشخاص الاكثر خبرة. وان عضو هيأة التدريس الحديث قد لا يكون الاكثر اقبالا على استخدام المكتبة.[3]

---

[1] A. NOFAL. OP. Cit P 16.

[2] سوسن طه ظليمي. المصدر السابق. ص ص 150-151.

[3] Betsy Baker. Bibliographic instruction building the librarian faculty partnership. The reference librarian. Vol. 24 , (Oct., 1989), P. 324.

اما بالنسبة الى الدرجة العلمية بصفتها عاملا يؤثر في الاستخدام فقد اتضح انه كلما ارتفعت الدرجة العلمية لاعضاء هيأة التدريس كلما قل استخدامهم للمكتبة بشكل منتظم[4]. ولعامل الخبرة اثر كبير في الاستخدام[5]. حيث ان الباحثين الاكثر خبرة في استخدام النتاج الفكري يستخدمون وسائل وادوات اقل من الاخرين الاقل خبرة، قد يعود ذلك الى المامهم بالمصادر التي تقدم الاجابة المحتملة. كما ان الباحثين في الانسانيات يختلفون في درجة استخدامهم لمصادر المعلومات حسب اختلاف الخبرة والتخصص.

5-الاحتياجات والدوافع

اشار الباحثون في مجال دراسات استخدام مصادر المعلومات الى اهمية معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات ودوافع استخدامهم لها. اذ ان لها اثر كبير على استخدام الفئات المستفيدة للمعلومات. وتتعدد النشاطات البحثية لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا واعضاء الهيأة التدريسية من حيث تأليف كتاب او اجراء بحث ميداني او الاشراف على رسالة علمية او اعداد دراسة او الاشتراك في لجان مناقشة الرسائل العلمية او في تحكيم ابحاث الترقيات او تحكيم ابحاث الدوريات العلمية. محل هذه النشاطات من شأنها ان تؤدي الى زيادة احتياجات هذه الفئات من المستفيدين الى المعلومات. وعلى الرغم من تعدد هذه الاحتياجات وتنوعها وانها قد تكون احتياجات عامة او معلنة الا انه يتحتم على المكتبات العمل على تحقيقها.

وكلما اتسع نطاق مصادر المعلومات التي يبحث عنها المستفيد كلما قل احتمال وصوله الى المعلومات التي تلائم احتياجاته. كما ان اتجاه المستفيدين لاستخدام

---

[4] Saul Mary Herner. Information needs and uses in science and technology annual review of information science and technology. Vol.2 (1967), P.12.

[5] Jougth Plamer. Scientists and information: using cluster analysis to identify information style. The Journal of Documentation. Vol.47, No.2 (June 1991), P.105.

مكتبات خارج جامعتهم قد يعني انهم اكثر ادراكا للقنوات الاخرى. وانهم مستعدون لاستخدامها للحصول على المعلومات التي يحتاجونها منها. وقد يتبين لاختصاصي المعلومات احتياجات المستفيد بملاحظة مدى استخدامه لمصدر معين[1]. حيث اشارت احدى الدراسات الى ان الاستخدام المنخفض لقواعد البيانات الببليوغرافية من قبل علماء الانسانيات يرجع الى عدم اتاحة بعض الببليوغرافيات الراجعة الضخمة التي تحقق احتياجاتهم من المعلومات على الخط المباشر. مثل دورية ادبيات التاريخ(Annual Bulletin of History Libraries) التي تورد قائمة بالمعلومات في تخصص التاريخ على مدار السنة وتقومها ايضا.

اما بالنسبة لدوافع استخدام اعضاء هيأة التدريس لمصادر المعلومات فهي اما ان تكون دوافع تدريسية او دوافع بحثية او دوافع تدريسية وبحثية معا وقد تظهر دوافع اخرى كدافع الاطلاع والثقافة العامة، بينما نجد ان دوافع المستفيدين من استخدام الكشافات كان دائما من اجل استكشاف موضوعات جديدة[2].

6-صعوبات الاستخدام

يواجه المستفيدون في المكتبات الجامعية عددا من الصعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات فيها تحول دون استخدامهم لها وتجعلهم ينصرفون عنها، ويلجأون الى طرق اخرى يجدونها اسهل واسرع في تحقيق احتياجاتهم المعلوماتية، كالرجوع الى الرفوف مباشرة وتتعلق بعض هذه الصعوبات بالمستفيد نفسه، ويتعلق بعضها بنظام المكتبة[3].

---

[1] سوسن طه ظليمي. المصدر السابق ، ص ص 156-157.

[2] عباس عبد اللطيف سعدي. قياس اتجاهات اعتماد هيأة التدريس وطلاب الدراسات العليا للمصغرات في مكتبة الملك فهد للبترول والمعادن. رسالة ماجستير .- كلية الاداب، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز: جدة، 1991، ص82.

[3] محمد زهير بقلة. المصدر السابق، ص ص 17-21.

6-1- الصعوبات التي تتعلق بالمستفيدين:

أ. قلة إلمام المستفيدين بنظام التصنيف في المكتبة مما يحول دون وصولهم الى الموضوعات عن طريق ارقام التصنيف.

ب. ضعف قدرة المستفيدين على اختيار مصطلحات البحث او الكلمات المفتاحية (key words) التي تمثل موضوعات بحثه حيث يصعب الوصول الى مواد ابحاثهم لعدم استخدامهم المصطلحات المناسبة.

ج. عدم التعود على استخدام مصادر المعلومات الببليوغرافية.

د. قلة ثقة المستفيدين في المكتبة وفي خدمات المعلومات الاخرى المتوفرة فيها وهذا ما يقودهم الى الاعتماد على الكتب في الحصول على المعلومات حتى لو كانت تؤدي دورا ادنى في انجازاتهم البحثية[1].

6-2- الصعوبات التي تتعلق بنظام المكتبة:

أ. صعوبة الحصول على المعلومات الحديثة عن بعض المواد مثل: مقالات الدوريات والمؤتمرات والمطبوعات الحكومية وتقارير البحوث. ان نقص مجموعات الكتب والدوريات وغياب الخدمة المرجعية لها الاثر الكبير في صعوبة الحصول على المعلومات الحديثة.

ب. صعوبة استرجاع المعلومات من قبل المستفيدين سواء كان نظام الاسترجاع اليا او تقليديا حيث ان هناك صعوبة في تطابق مصطلحات الباحثين مع مصطلحات التكشيف.

ج. قلة دراية المستفيدين بوجود مصادر المعلومات في المكتبات على الرغم من توفرها الا انها تظل غير ملاحظة وغير متداولة وغير مستخدمة من المستفيدين.

---

[1] عبد المجيد بو عزة، وحيد قدورة. مصدر سابق. ص ص 406-408.

د. ندرة وجود اخصائيي المعلومات المختصين بالمكتبات والمعلومات والمؤهلين لتقديم خدمات معلومات تلبي احتياجات المستفيدين.

هـ قلة اهتمام المكتبات بترويج خدماتها لدى المستفيدين مما يؤدي الى نقص استخدامها[1].

7- المكتبي المؤهل:

للملاك المكتبي دور كبير في تشجيع المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات حيث ان توفير المصادر المطلوبة بالسرعة الممكنة ومعرفة احتياجات المستفيدين ومساعدتهم في الوصول السريع للمعلومات ومن ثم توفير جهد ووقت المستفيدين فضلا عن توجيههم الى كيفية استخدام فهارس ومراجع المكتبة وخدماتها الأخرى[2].

وهناك تسميات عديدة للمكتبي المؤهل او اختصاصي المعلومات او الوسيط غالبا ما تطلق هذه التسميات على الشخص او الموظف المسؤول عن إحدى خدمات المكتبة وتم التطرق الى تعريف الوسيط في الصفحات السابقة في موضوع تحديد المصطلحات (ص 8) وللوسيط دور أساسي في تلقي وفهم الاستفسار الذي يقدمه المستفيد، وتحديد المصدر المطلوب للاجابة عن الاستفسار وبالتعاون مع المستفيد يتم تحديد الاجابة بدقة، وقد يقوم الوسيط بتوجيه المستفيد الى الوسيلة الصحيحة للوصول الى المعلومات خاصة عند استخدام الوسائل المحوسبة[3].

وسوف نبين فيما يلي مواصفات الوسيط التي تؤثر في فاعلية وكفاءة الاسترجاع[4]:

---

(1) عبد المجيد طاشكندي. استخدام اعضاء هيأة التدريس لمطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية.- مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية. مج3 (1993) ، ص ص 341-342.

(2) امال عبد الرحمن عبد الواحد. دور المكتبة في توجيه الطلاب للدراسة والبحث.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج6، ع10 (2000) ص 641.

(3) قنديلجي، عامر ابراهيم. دور المصادر المحوسبة في الخدمة المرجعية الحديثة والرد على استفسارات الباحثين.- المجلة العراقية للمكتبات ومراكز المعلومات مج6، ع1، (2000)، ص3.

(4) اوديت بدران. طلب واسترجاع المعلومات المنهجية والفاعلية.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات.- مج3، ع2 (1997)، ص 26.

1. القابلية اللغوية والقدرة على الاستدلال والاستنتاج.
2. المقدرة المنطقية.
3. الاسلوب التعليمي المفضل.
4. الخبرة بالبحث المباشر.

2-2-4: دراسات المستفيدين مفهومها، انواعها ، اهدافها.

على الرغم من الصعوبات التي تكتنف تعريف دراسات المستفيدين، الا ان من الممكن تحديدها على انها ((التجميع المنظم للبيانات التي تغطي عمليات المكتبة ونشاطاتها وخدماتها واستخدامها بما يشمل العاملين والمستفيدين في وقت محدد بهدف تحسين خدمات المكتبة للمستفيدين منها))[1].

2-2-4-1: انواع دراسات المستفيدين:

قسم يونس الخاروف دراسات المستفيدين حسب موضوعاتها كالاتي[2]:-

1. دراسات احتياجات المعلومات (Information Needs) وهي دراسة تهتم بدوافع المستفيدين واغراض استخدامهم للمكتبات والبحث عن المعلومات.
2. دراسات سلوك البحث عن المعلومات

(Information Seeking Behavior)

التي تهتم بدراسة كيفية بحث المستفيد عن المعلومات وكيفية استخدام المكتبات ومراكز المعلومات، واسباب البحث عن المعلومات.

3. دراسات العوامل المؤثرة على استخدام المكتبات ومعرفة دوافع المستفيدين وخصائصهم الشخصية وتأثير توفر مصادر المعلومات وسهولة الوصول الى المعلومات (Accessibility of Information) على المستفيدين.

---

(1) Line, Morice. Library Survey.- 2nd ed.- London: live bingley, 1982, P.14.

(2) الخاروف، يونس احمد. مصدر سابق، ص 519.

4. دراسات في الاتجاهات والمشكلات نحو استخدام المكتبات ومصادر الحصول على المعلومات وتقييم الاداء العام للمكتبات والتعرف على نقاط القوة والضعف في المجموعة والخدمات وتحديد الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدام المكتبات والتي تمثل بالصعوبات الادارية والفنية.

ويدرج الباحث هذه الدراسة ضمن النقطتين (3،4) أي ضمن دراسات العوامل المؤثرة على استخدام المكتبات وكذلك دراسات الاتجاهات والمشكلات نحو استخدام المكتبات ومصادر الحصول على المعلومات.

2-2-4-2: أهداف دراسات المستفيدين:

على الرغم من تنوع دراسات المستفيدين الا ان الاهداف الرئيسة لتلك الدراسات تقوم على ما يلي:[1]

1. تقويم اداء خدمات المؤسسات وانظمة المعلومات.
2. تحديد انواع واشكال مصادر المعلومات ومستخدميها وتحديد المتغيرات التي تحكم استخدامها.
3. تحديد نوعية المعلومات المطلوبة ونوعية الخدمات.

2-2-4-3: مشكلات دراسات المستفيدين:

خلال مناقشة التجميعات الواسعة عن دراسات الافادة من المكتبات ومراكز المعلومات، من قبل الباحثة اتكنز[2] (Atkins) ذهبت الى ان هذه الدراسات تعاني من مشكلات واوجه ضعف عديدة ومن هذه الوجوه ان العديد من هذه

---

[1] حسان جعفر ثابت. استخدام المعلومات والحاجة المعلوماتية: عرض للادب المنشور.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج9 ، ع4(1989) ص 21.

[2] Atkins, Pouline. "A Survey of the literature of library surveys. 1950-1971, School of Librarian ship London.- . Polytechnic of London (1971), P.79.

المسوحات ذات طبيعة محلية أي ان نتائجها يصعب تعميمها وان النتائج التي يصل اليها الباحثون لا تؤدي الى أي تعديل او توجيه للادارة الفعلية لخدمات المكتبات، فضلا عن ان العديد من هذه المسوحات هي نشاط شخص باحث واحد وتوصياته عادة لا ثقل لها وعلى الرغم من ان العديد من هذه الدراسات تقدم جداول احصائية الا انها لا تقدم تقييما حقيقيا.

وقد اوجز عبد العزيز عبيد[2] اهم نقاط الضعف في دراسات المستفيدين بما يلي:

1. لم تدرس المستفيد في محيطه الواسع أي في تعامله مع عدد هائل من قنوات المعلومات، ليست المكتبات ومراكز المعلومات الا جزءا منها.
2. لم تحاول ان تتعرف على مآل المعلومات التي يحصل عليها المستفيد ومختلف اوجه استعماله لها.
3. لم تدرس العلاقة بين استعمال المعلومات وانتاجية المستفيد منها وكذلك خصائصه المهنية وحوافزه وغيرها من الخصائص الشخصية.
4. لم تدرس علاقة المستفيد بالنظام السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي يؤثر كثيرا في سلوكه عند البحث عن المعلومات واستخدامها.

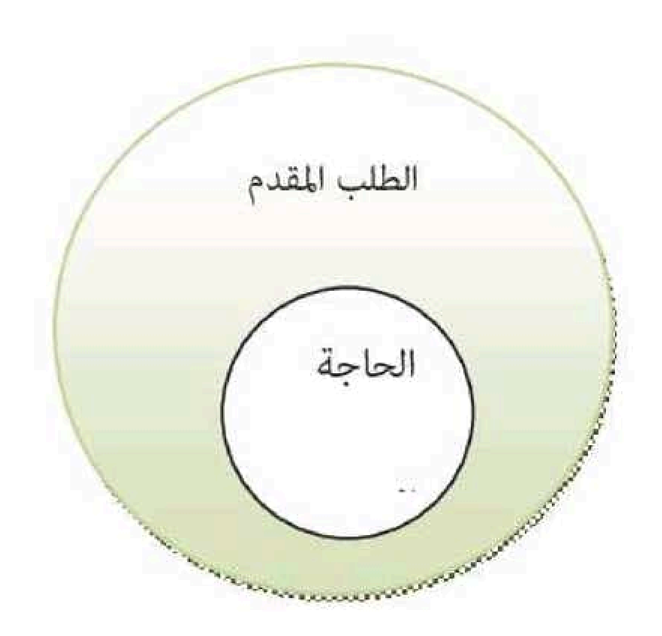
2-2-4-4: المستفيدون وطلبات المعلومات:

هناك امر مهم ينبغي اخذه في الحسبان، وهو العوامل التي تؤثر فيما اذا كان الطلب المقدم الى بنك المعلومات (الحاجة المعرب عنها) يعبر بدقة عن حاجة المستفيد الحقيقية الى المعلومات[1].

---

[2] عبد العزيز عبيد. المستفيدين من خدمات التوثيق والمعلومات نظرة على مناهج البحث واتجاهاته، بحث مقدم لاجتماع خبراء ومسؤولي مراكز التوثيق في الوطن العربي، الرياض 5-1983/11/10. ادارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

[1] لانكستر، و. اساسيات استرجاع المعلومات. ترجمة حشمت قاسم.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997، ص17.



شكل (2-1): الطلب اعم من الحاجة الى المعلومات معظم

والوثائق المسترجعة لا تتصل بالموضوع.

نفترض انه يتعين على الشخص الذي يحتاج الى المعلومات ان ينقل رغبته هذه الى احد العاملين بمركز المعلومات بواسطة الهاتف او البريد او الزيادة الشخصية، فمما لا شك فيه ان لهذا التفاعل بين المستفيد والوسيط اهميته البالغة بالنسبة لعملية استرجاع المعلومات برمتها ويمكن للغة النظام ان تكون ملائمة للتعبير عن المفاهيم الواردة في الطلب، كما يمكن لاستيراتيجية البحث ان تكون تعبيرا مكتملا دقيقا عن الطلب، كما يمكن لتكشيف بنك المعلومات ان يكون كاملا ودقيقا ومطردا. الا ان كل هذه الامور لا قيمة لها بالنسبة لمستفيد معين اذا كان الطلب تعبيرا غير ملائم عن حاجة المستفيد الحقيقية.

ولكي يكون البحث في نظام الاسترجاع ناجحا فان الطلب المقدم ينبغي ان يكون تقديرا تقريبيا للحاجة الى المعلومات وكلما زاد التباين بين الطلب المقدم والحاجة الى المعلومات انخفضت احتمالات نجاح البحث. وليس من السهل دائما على المستفيد ان يصف حاجته الى المعلومات، بشكل مكتمل دقيق لشخص اخر وغالبا ما يميل المستفيدون الى تقديم طلبات اعم بكثير من الحاجة الفعلية الى المعلومات، وربما كان ذلك لان المستفيد يظن ان النظام يمكن ان يعمل على

مستوى اعرض لا على مستوى اكثر تخصيصا (الشكل رقم 2-2) وبعبارة اخرى فان المستفيد يسلك هنا بناء على توقعاته من النظام وما يمكن ان يقدمه.[1] ونادرا ما يكون الطلب اكثر تخصيصا من الحاجة الى المعلومات كما في الشكل (2-2).



شكل (2-2): الطلب اكثر تخصيصا من الحاجة الى المعلومات

لا يتم استرجاع بعض الوثائق الصالحة.

وعادة ما يؤدي الطلب الاكثر تخصيصا من الحاجة الفعلية للمعلومات، الى العجز عن استرجاع بعض الوثائق التي كان من الممكن ان تكون لها قيمتها بالنسبة للمستفيد. وهذا الموقف اكثر تعقدا من الموقف المقابل، نظرا لان التوسع في الطلب لا يمكن ان يتحقق الا نتيجة للتصفح والبحث الا يعازي، ويمكن الا يحدث على الاطلاق عندما يعهد الشخص الذي يحتاج الى المعلومات بمهمة اجراء عملية البحث لشخص اخر.[2]

2-2-4-5: نوعية طلبات المستفيدين:

ان احد المصادر الاساسية في أي نظام للمعلومات يعمل وفقا للبحث المفوض، يكمن في التواصل بين المستفيد والنظام، حيث يتعين على المستفيد ان يعبر عن احتياجاته الى المعلومات، بشكل مكتمل دقيق لشخص اخر.

---

[1] لانكستر، و. المصدر نفسه، ص108.

[2] لانكستر، ف.و. اساسيات استرجاع المعلومات/ ف.و. لانكستر و أ ج وورتر ؛ ترجمة حشمت قاسم.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997.

ينظر بعض الباحثون الى مشكلة استرجاع المعلومات بوصفها مشكلة مضاهاة حالة معرفية غير سوية (مالا يعرفه السائل او المستفيد) مقابل حالة معرفية مترابطة منطقيا (ما يعرفه المؤلفون كما تتضمنه أعمالهم المنشورة). وهم يرون ان الاحتياجات الى المعلومات، غير قابلة للتوصيف الدقيق، وانما يمكن ان نكون قادرين على ان نحصل من المستفيدين على ((بيان بالمشكلة)) يمكن منه الخروج بتصوير للحالة المعرفية غير السوية (التي يرمز اليها بالأحرف الثلاثة (ASK A (normal State of knowledge) الكامنة وراء الحاجة.

هذا ويرى باحثون اخرون ان الطريقة التي يدرك بها المستفيدون احتياجاتهم ويعبرون عنها تتأثر بالبنى المعرفية (الخططShemata) التي ينظمون بها معرفتهم بالموضوع.

وبالخطط التي ترد فيما يوجهه الوسطاء من اسئلة ويمكن للاختلافات في التصورات الشخصية او الاطر المرجعية ان تعني انه من الممكن للمشكلة نفسها ان تؤدي الى اثارة اسئلة مختلفة تمام الاختلاف في اذهان مختلف الافراد. ومن المشكلات الجوهرية فعلا في التفاعل بين المستفيد والوسيط احتمال التباين بين التصورات الشخصية (الاطار المرجعي) للمستفيد وتلك الخاصة باختصاصي المعلومات اضف الى ذلك انه من الممكن ايضا لمختلف ((التصورات والخطط الخارجية)) (كاللغة المستخدمة في تكشيف مرصد البيانات مثلا) ان يكون لها اثرها القوي على التفاعل بين المستفيد والوسيط.

وينظر بعض الباحثين الى التفاعل بين المستفيد والوسيط بوصفه ينطوي على تجهيز السؤال عن طريق سلسلة من المصافي او المرشحات التي يعمل كل واحد منها على تنمية ادراك الوسيط لما يريده المستفيد فعلا. ومن الممكن تحديد مرشحات تيلور على النحو الاتي:[1]

[1] لانكستر المصدر السابق. ص 109.

1. تعبير المستفيد من الحاجة

2. ادراك الوسيط لاهداف المستفيد ودوافعه.

3. السمات الشخصية للمستفيد.

4. معرفة الوسيط بمحتوى ونسبة مرصد البيانات الذي يمكن البحث به.

5. ادراك الوسيط لنوعية الاجابة المطلوبة (حقيقة محددة بعينها، او بعدد محدود من الاشارات الببليوغرافية الصالحة او بحث شامل مثلا).

وهناك قطاع كبير من النتاج الفكري حول المقابلة التي تتم بين المستفيد واختصاصي المعلومات، غالبا ما يتم التمييز بين خصائص ونوعية الاسئلة (المفتوحة) في مقابل الاسئلة ((المغلقة)) في المقابلة. والاسئلة المغلقة هي تلك التي يمكن الاجابة عنها بنعم او لا ، بينما تتطلب الاسئلة المفتوحة اجابات اطول من ذلك ، وتميل الاسئلة المفتوحة للكشف عن المزيد حول سياق المستفيد، بينما تميل الاسئلة المغلقة للمستفيد بالطلب الاصلي[1].

---

[1] لانكستر نفس المصدر. ص 112.

2-3: المبحث الثالث

الفهرسة والفهارس

2-3-1: تمهيــد

شهدت المكتبات ومراكز المعلومات تغيرات جوهرية في النصف الثاني من القرن العشرين، وجاءت هذه التغيرات بسبب الزيادة المطردة في النتاج الفكري وظهور تكنولوجيا الحاسبات ونظم المعلومات والحاجة اليها في تغيير سبل الوصول الى ما يتضمنه النتاج الفكري من معلومات. ويكمن جوهر هذا التغير في تحويل البيانات التي تصف شكل ومحتوى وحدات النتاج الفكري الى شكل اخر تستطيع الالة قراءته وتشغيله. وعرف التطبيق الذي احتوى هذا التغير بالفهرسة الالية او الالكترونية. ومن ذلك الحين سلكت الفهرسة الالكترونية اتجاهات مختلفة، تحقق من خلالها لمهنة المكتبات والمعلومات خاصة والانسانية عامة فوائد كبيرة، فكانت تأملات في الستينيات وصارت جهودا في السبعينيات وواقعا ملموسا في الثمانينيات وحتى الوقت الحاضر[1].

كان لظهور الحاسبات الالكترونية اهمية كبيرة لمهنة المكتبات خاصة بعد ان جابهت اخطر المشاكل على الاطلاق في هذا الفيضان الهائل من النتاج الفكري في كافة مجالات المعرفة البشرية. وكذلك الزيادة المماثلة في اعداد المستفيدين من هذا النتاج. وقد ادرك المكتبيون ان الحاسبات الالكترونية يمكنها ان تقوم بدور فعال في السيطرة على هذا الفيض من المعلومات. ومن حيث المساهمة في التعرف عليه وتنظيمه ثم خدمة اهداف البحث والباحثين وذلك بسهولة استرجاعه واسترجاع المعلومات الببليوغرافية[2].

---

[1] حورية ابراهيم مشالي، "الفهرسة الالية عند نهاية الالفية الثانية، رؤية علمية لفئات الكتابة والتوقعات القادمة".- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع13، (2000)، ص203.

[2] سيد حسب اللـه : "استخدام الحاسب الالي في اعمال التزويد والفهرسة في المكتبات".- مجلة الادارة العامة: الرياض، ص24.

لذلك فان من واجب المكتبيين والمتخصصين في الحاسبات الالكترونية التعاون في التعامل مع هذا الوافد الجديد لمهنة المكتبات ومراكز المعلومات ليساعد في حل مشكلاتها خدمة للباحثين وللمسيرة العلمية.

2-3-2: الفهرسة Cataloging

تعد الفهرسة احد الركائز الاساسية لتنظيم اوعية المعلومات وغالبا ما يطلق عليها في الوقت الحاضر بـ (الوصف الببليوغرافي) والتي تهدف الى الضبط الببليوغرافي لاوعية المعلومات الذي كان وما يزال الركيزة الاولى في اعمال التخصص وخدماته[1].

2-3-3: أنواع الفهرسة

تكون الفهرسة على نوعين وهما:

1.الفهرسة الوصفية (Descriptive Cataloging)

هذا النوع من الفهرسة يهتم بوصف الشكل المادي للكتب والأوعية الفكرية الاخرى عن طريق مجموعة من البيانات وضعت وفق معايير مقننة وحسب قواعد دولية متفق عليها تعطي للباحث صورة مصغرة عن تلك الاوعية والمصادر لتسهيل عملية التعرف عليها وتمييزها عن بعضها البعض[2]. مثل (تدوب) وهو مختصر للتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي. ومن اهم تلك البيانات اسم المؤلف، العنوان، الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر وغيرها من البيانات الاخرى التي يتضمنها الوعاء كبيانات التوريق مثلا.

وكذلك تعني الفهرسة الوصفية اثبات معلومات معينة تميز الوثيقة عن غيرها من الوثائق الاخرى ولا تعني المادة الموضوعية للوثيقة[3] والفهرسة الوصفية قسمان: يختص الاول منها باختيار المداخل الرئيسة والاضافية وتحديد الشكل الصحيح

---

[1] القاعدي ،فالح عبد الله . "استخدام الحاسب الالي في المكتبات : المبررات والعوائق".- عالم الكتب، مج13،ع2 (1992)، ص114.

[2] ربحي مصطفى عليان، اسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية.- عمان: دار صفاء، (1999)، ص35.

[3] حنة مجج. الفهرسة.- رسالة المكتبة، ع1، (1965)، ص18.

لعناصر المداخل اما القسم الثاني فيختص بتدوين البيانات الببيلوغرافية اللازمة لوصف الوثيقـة. لذلك فان الفهرسة الوصفية هي: علم وفن وتنظيم، القصد منـه مـساعدة البـاحثين للوصـول الى الكتاب والمواد الثقافية الاخرى التي تحتويها المكتبة[1].

2. الفهرسة الموضوعية Subject Cataloging

وتهتم بتحديد المحتوى الفكري او الموضوعي لاوعية المعلومات وتمثيله برؤوس موضـوعات وأرقـام تصنيف[2]. ويمكن تجميع اوعية الموضوع الواحد في مكان واحد وهي اهم عملية فكريـة في اعـداد الفهرس لان الفهرس يكشف فيها عن مختلـف الموضـوعات التـي تعالجهـا الوثيقـة بطريقـة تتـيح للمستفيد فرصة التعرف على الوثائق الموجودة في المكتبة التي لهـا صـلة بموضـوع بحثـه[3].وتـصاغ هذه الموضوعات في الفاظ دالة تدعى (رؤوس الموضوعات) بحيث تعبر عـما يتـضمنه الكتـاب مـن مواد بمداخل اضافية توصل الى الكتاب عن طريق البحث عنه في الفهرس[4] ومع دخـول الحاسـوب واستخدامه في الفهرسة تطور مصطلح الفهرسة الموضوعية الى التحليل الموضوعي وذلـك بأسـتخدام ادوات اكثر تخصيصا ودقه في وصف المصطلحات وهي المكانز. وبعد نشر قواعد (كتر) بحوالي مائـة عام بخصوص راس الموضوع تطـورت قائمـة رؤوس الموضـوعات لمكتبـة الكـونكرس واصـبحت مـن مجلد واحد الى خمـس مجلـدات وفيهـا مائتـا الـف رأس موضـوع وتـستخدم هـذه الاداة في الاف المكتبات الامريكية واعتمدت في ملايين تسجيلات الفهرسة التي انتجتها[5].

---

[1] غنية خماس صالح، "الفهرسة الوصفية علم وفن وتنظيم.- بغداد: مطبعة شفيق،(1976)، ص5.

[2] ربحي مصطفى عليان، اسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية.- عمان: دار صفاء، (1999)، ص97.

[3] ابو شريع ، شاهر ذياب. علم المكتبات والمعلومات.- عمان : دار صفاء، (1997)، ص117.

[4] ابو الفتوح، عودة. الرؤوس الدالة في الفهرس القاموسي للمكتبة.- المجلة المغربية للتوثيق، ع1 (1983)، ص 27.

[5] Drobenstott, K.M. End-User understanding of subject heading in library - 31 Catalogs.- Library Resources & Technical Services- Vol.43, No. 3 (July 1999) P. 140.

4-3-2: وظائف الفهرس

وظائف الفهرس عديدة ويمكن ذكر اهم هذه الوظائف كالاتي:[1]

1. وسيلة للمساعدة في استرجاع المعلومات.

2. يمد المستفيد بالاجابة عن المجموعة كلها من حيث المؤلفين - العناوين - المواضيع.

3. تحديد اماكن المصادر على الرفوف.

4. يمثل الفهرس قائمة ببليوغرافية بموجودات المكتبة يمكن من خلالها معرفة قوة أو ضعف المجموعة ومدى شمولها.

5. اعطاء الباحث صورة مصغرة ومسبقة عن المواد المكتبية قبل استخدامها.

6. الفهرس اداة للاتصال أي ان وظيفته توصيل المعلومات عن المصادر التي يحتويها.

7. يعد الفهرس قائمة حصر أو تسجيل لمحتويات المكتبة.

8. يمثل الفهرس أداة ربط بين احتياجات المستفيدين ومصادر المكتبة.

وكذلك يوفر الفهرس للمستفيدين التسهيلات الآتية:

أ-القدرة على تقديم التسهيلات والإرشاد للباحث التي تعينه في عملية الاسترجاع.

ب-إمكانية البحث في المداخل كافة أو في أجزاء محددة منها مثل المؤلف أو العنوان[2]. أو الكلمات المفتاحية أو الأرقام التصنيفية.

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة.- القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (1991)، ص ص 11-12.

[2] Pejtersen, Anne – Lise M. New model from multimedia inter faced to online public Access cataloges Vol. 16, No. 69 (1992) P. 359.

ج-تزداد قيمة الفهرس للمستفيد عندما تستخدم المكتبة الرفوف المغلقة بدلا من الرفوف المفتوحة[1].

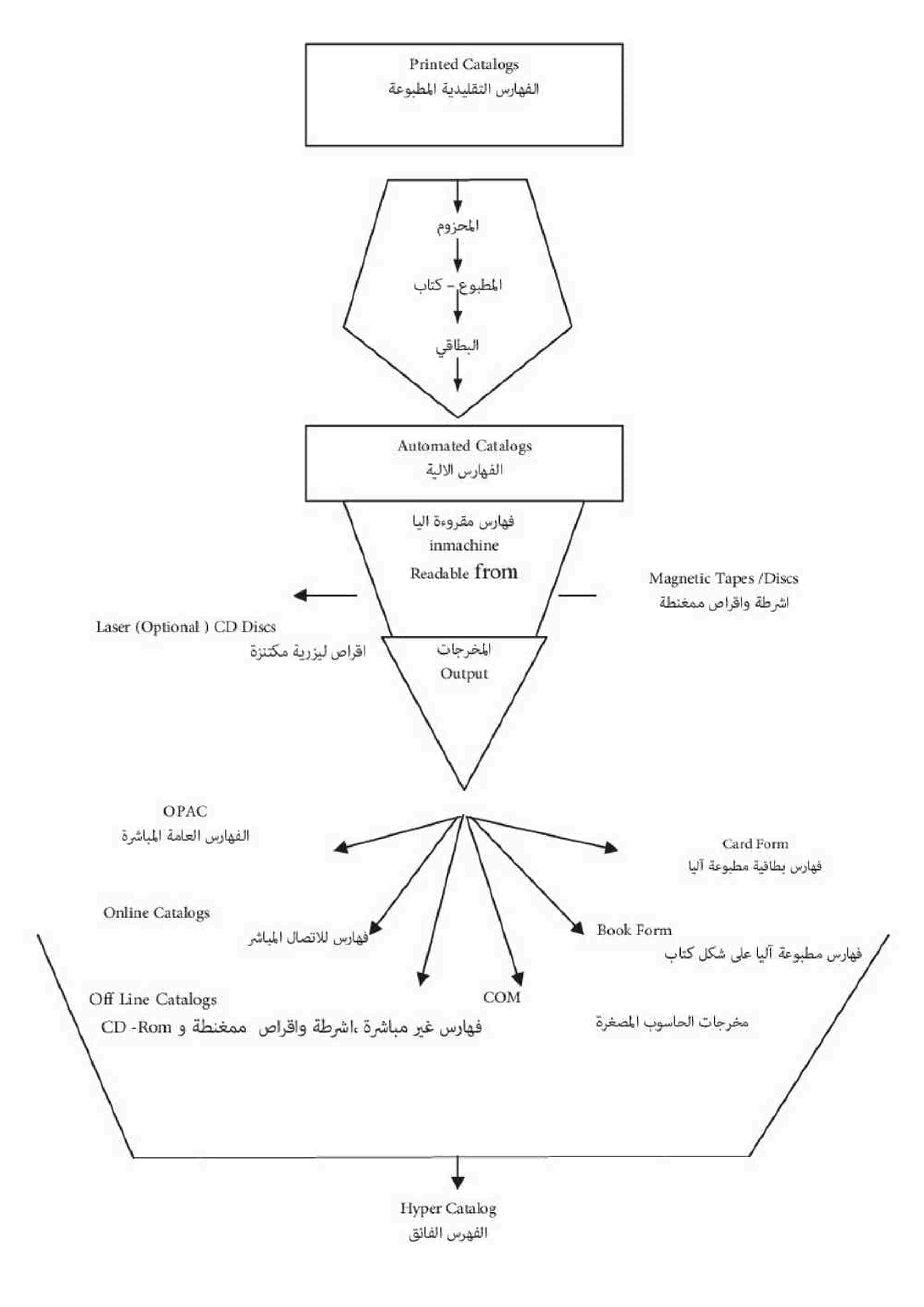
2-3-5: أشكال الفهارس

تطورت الأشكال التي ظهرت بها الفهارس عبر العصور مع تطور الأوعية الناقلة للمعلومات من الشكل اليدوي إلى الإلكتروني وسنتطرق إلى الأخير لانه يهم موضوع البحث والشكل (3-1) يوضح مراحل تطور أشكال الفهارس من اليدوي إلى الإلكتروني[2].

---

[1] شعبان عبد العزيز خليفة، موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، ج1 .- القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1988، ص251.

[2] شعبان عبد العزيز خليفة. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات، ج1.- القاهرة: مركز الكتاب للنشر، (1988)، ص251.



Printed Catalogs
الفهارس التقليدية المطبوعة
المحزوم
المطبوع - كتاب
البطاقي
Automated Catalogs
الفهارس الالية
فهارس مقروءة اليا
inmachine
Readable from
Magnetic Tapes /Discs
اشرطة واقراص ممغنطة
Laser (Optional) CD Discs
اقراص ليزرية مكتنزة
المخرجات
Output
OPAC
الفهارس العامة المباشرة
Card Form
فهارس بطاقية مطبوعة آليا
Online Catalogs
فهارس للاتصال المباشر
Book Form
فهارس مطبوعة آليا على شكل كتاب
Off Line Catalogs
CD -Rom فهارس غير مباشرة ،اشرطة واقراص ممغنطة و
COM
مخرجات الحاسوب المصغرة
Hyper Catalog
الفهرس الفائق

فيما يلي عرض لكل شكل من اشكال الفهارس:

2-3-5-1: الفهرس المطبوع أو الكتاب

(Printed or book catalog)

ويصدر على شكل كتاب ويتضمن بيانات ببليوغرافية عن المواد الثقافية في المكتبة وهو من اقدم أشكال الفهارس المستخدمة في المكتبات[1].

2-3-5-2: الفهرس المحزوم (Sheaf Catalog)

بدأ العمل به عام 1876 وقد طوره الإيطالي Standerinil ويكون من أوراق سميكة بقياسات متباينة تحفظ في ملفات[2].

2-3-5-3: الفهرس البطاقي (Card Catalog)

وتحمل كل بطاقة مدخلا مستقلا وتصف مع مثيلاتها باحدى الطرق، ليكون الجميع فهرس المكتبة الذي يستخدم كاداة للاسترجاع اليدوي[3].

2-3-5-4: الفهرس المرئي أو المنظور (Visible Catalog)

وهو عبارة عن مجموعة من الصحائف المعدنية أو البلاستيكية تثبت على كل منها بطاقة تحمل بيانات ببليوغرافية لاحد اوعية المعلومات[4].

2-3-5-5: الفهارس الإلكترونية (Electronic Catalogs)

تمثل هذه الفهارس انتقالة مهمة في مجال الفهرسة حيث قدمت تسهيلات لم تكن موجودة من قبل كإرسال المعلومات الببليوغرافية المختلفة الى مسافات بعيدة في حين لم يكن باستطاعة الفهارس التقليدية القيام بها.

وقد ارتبطت الفهارس الالكترونية بمفهوم واهداف الفهارس التقليدية كتقديم خدمات أسرع للمستفيدين بوصفها الوسيلة التي يلجأ إليها المستفيد للبحث عن

---

[1] صباح رحيمة محسن. التكنولوجيا الحديثة واثارها على فهارس المكتبات.- مجلة التوثيق الاعلامي. مج3، ع21 (1984) ص35.

[2] شعبان عبد العزيز خليفة، موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات .- مصدر سابق، ص228.

[3] سيد حسب الله . الوصف الببليوغرافي للكتب.- الرياض: معهد الادارة العامة، 1988، ص54.

[4] عمر احمد همشري. المرجع الى علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، مصدر سابق، ص190.

ضالته في المكتبة وكـذلك يعـد الفهـرس سـجلا يعتمـده العـاملون للتـدقيق الببليـوغرافي واجـراء التعديلات والتصحيحات ومتابعة شؤون المخازن ومحتويات الرفوف.

وقد اتجهت المكتبات الى الفهارس الإلكترونية نتيجة للمعاناة التي واجهتها في استخدام الفهـارس التقليدية ومنها:[1]

1. مشاكل ترتبط بالترتيب والجهد والوقت المبذول مع فرص لارتكاب الاخطاء.
2. مشاكل ترتبط بانتاج الفهارس واعدادها وتهيئتها للاستخدام.
3. مشاكل ترتبط بالادامة والمحافظة عليها من التلف والضياع وتجديدها المستمر.
4. مشاكل ترتبط بكيفية التعامل مع البطاقات ذاتها وعدم امكانية سحب البطاقات مـن قبـل المستفيدين.
5. مشاكل تتعلق بمحدودية منافذ الوصول الى المعلومات الا من خـلال المؤلـف أو العنـوان أو الموضوع المحدد. والمداخل الاضافية الاخرى كالسلسلة وغيرها.
6. مشاكل ترتبط بالمساحة التي تشغلها الفهارس التقليدية.
7. المشاكل التـي تواجـه المفهـرس اثنـاء عمليـة الفهرسـة بـالطرق اليدويـة كـصياغة المـداخل الرئيسة. والاختلاف في تطبيق القواعد هذا الى جانـب النمـو الـسريع في المعرفـة وعـدم امكانيـة السيطرة عليها بالطرق التقليدية[2].

---

[1] السامرائي، ايمان فاضـل. التطبيقـات الاليـة في المكتبـات ومراكـز المعلومـات في العـراق.- (اطروحـة دكتـوراه الجامعة المستنصرية، (1995)، ص32.

[2] غنية خماس صالح. استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات: تجربة مركز التوثيق الاعلامـي لـدول الخليج العربي.- مجلة اداب المستنصرية، ع16 (1988)، ص338.

ولهذه الاسباب وغيرها تم التوجه الى الفهارس الالية وقد ظهر العديد من اشكالها وهي كما يلي:-

أ-الفهرس المصغر Microform Catalog

وفيه تكون القيود (البطاقات) مصورة على ميكروفيلم أو ميكروفيش وتحتاج الى جهاز خاص لقراءته واستخدامه. اما الميكروفيلم فيتكون من سلسلة متتابعة من اللقطات الفوتوغرافية الشفافة المصغرة جدا والتي لا يمكن قراءتها بالعين المجردة ويمكن ان يستوعب الفيلم عدة الاف من اللقطات.

اما المايكروفيش فهو اكثر شيوعا من سابقه في تخزين بطاقات الفهارس وهو عبارة عن شريحة فلمية مستطيلة الشكل (على شكل بطاقة) مسطحة تحتوي صفوفا من الصور المصغرة المرتبة عموديا أو افقيا. وقد اهتم به كثيرا لانخفاض تكاليف انتاجه مقارنة بالاشكال الاخرى وتوفير الحيز مقارنة بالبطاقي فضلا عن سهولة حمله ونقله وتداوله وكذلك سهولة خزنه الا انه صعب التحديث ولا يقرأ بالعين المجردة الا باستخدام وسائل خاصة لقراءته ويطلق على المايكروفيلم والمايركروفش المستخرجة بوساطة الحاسوب بعد ان اصبح انتاجها ممكنا كمخرجات للحاسوب بفهارس

(COM). Computer Output Microform [2]

وهناك الكثير من مكتبات العالم توفر فهارسها للمستفيدين بهذا الشكل ولاغراض التبادل كمكتبة الكونكرس وخاصة الفهرس الوطني الموحد وهو احدى مزايا تقنية الحواسيب والمصغرات والدمج فيما بينها للحصول على فهارس الية مصغرة[1].

---

[2] محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة.- القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (1997) ص 14-15.

[1] مؤيد يحيى خضير. الفهرس المحوسب والفهرس البطاقي في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية: دراسة تقويمية(رسالة ماجستير).- بغداد: الجامعة المستنصرية ،(2001) ، ص24.

ب-الفهرس المباشر Online Catalog

ظهرت هذه الخدمة في اواخر الستينيات وتطورت في السبعينيات وهذا النوع من الفهارس جاء نتيجة للتطور الذي حصل في عمل الحواسيب اذ تم استرجاع المعلومات بشكل مباشر عن طريق استخدام الحاسوب والمحطات الطرفية Terminals والمحولات Modems وخط هاتفي تصل بالحاسوب وقد تكون المحطة قريبة واحيانا بعيدة آلاف الاميال. وقد تم تشغيل نظام الفهرس المشترك لمكتبات جامعة أوهايو. واستطاعت هذه المكتبات الوصول الى قاعدة البيانات عن طريق online[2].

وهو معد لتسجيلات ببليوغرافية في شكل مقروء اليا، ومخزن في نظام الحاسوب ويمكن التوصل الى هذه التسجيلات من خلال المنافذ (الطرفيات) المتصلة بالحاسوب مباشرة باستمرار. ويتوصل الى المعلومات بطرق مختلفة. مثل : الموضوع او المؤلف او العنوان او الرقم الدولي الموحد للكتب او عن طريق توليفة منها[3].

ويتميز هذا الشكل من الفهارس بالاتي[1]:

1. السرعة الفائقة في الحصول على المعلومات الببليوغرافية.
2. امكانية الاسترجاع الموضوعي من خلال كلمات مفتاحية في النص او رؤوس الموضوعات او الواصفات.

---

[2] غنية خماس صالح. " تكنولوجيا المعلومات واثرها على الاعداد الفني في المكتبات".- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج6، ع2 (2000)، ص25.

[3] مفتاح محمد ذياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- ط1. الدار الوطنية للنشر والتوزيع (1995) ص 774.

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم. تقنيات البحث بالاتصال المباشر والاقراص المكتنزة.- رسالة المكتبة. مج26،ع2 (1991)، ص27.

3. امكانية الوصول الى المعلومات من خلال نقاط متعددة قد تكون بنوع الوثيقة او المؤلف او المؤلف المشارك او العنوان او الطبعة او الرقم المعياري او حقل من حقول الفهرس الوصفية.

4. امكانية البحث وفق المنطق البولياني Boolean Logic

5. سهولة التحديث ولا يعاني من مشاكل الترتيب او الاستنساخ او التجليد الذي تعاني منه الاشكال الاخرى.

6. امكانية الوصول اليه من قبل عدد كبير من المستفيدين بنفس الوقت آليا.

لقد حقق الفهرس المباشر الكثير من الاهداف التي كان يسعى اليها رواد فكر الاستخدام الالي في المكتبات. حيث وجد فيه (كيلكور) Kilgour[2] بعدا جديدا للتعاون بين المكتبات كما وصفه ايضا بثورة الفهرس المباشر[3] الذي من خلاله امكن تحقيق الاتي:-

1. الحوار مع الفهرس اذا كان يرجى بالحوار المباشر اتاحة الفرصة للمستفيد (خاصة العاملين في العمليات الفنية بالمكتبة) التعامل المباشر مع التسجيلة الببليوغرافية.

2. تجديد المعلومات في الفهرس وذلك بسرعة تزويد مباشرة بالاضافات الجديدة واجراء تعديلات على التسجيلات القائمة في قاعدة بيانات الفهرس.

3. زيادة مرونة الوصول الى محتوى التسجيلات في قاعدة بيانات الفهرس حتى يمكن الاسترجاع باي مفردة تتضمنها التسجيلة.

---

(2) Kilgour, Frederick G., “Computer – based systems: Anew dimension to library cooperation”. College and Research Library,. Vol. 34, No.2, (1973)P. 137.

(3) Kilgour, Frederick G., “Online Catalog Revolution”. Library Journal; Vol.109, No.3,)1984).

ج) الفهارس العامة المباشرة

Online public access catalog (OPAC)

وهو ((فهرس يساند الحاسب، يعني بنك معلومات ببليوغرافية مصمم بحيث يمكن الوصول اليه عن طريق طرفيات يستخدمها الجمهور بدون مساعدة موظفي المكتبة))[1].

لقد تناول هذه النوع من المواضيع عددا كبيرا من مفردات النتاج الفكري في مجالات المكتبات والمعلومات والحاسبات الالكترونية وعلم النفس وعلوم النظم واللغويات ويرجع ذلك الى أهميتها البالغة في التعامل مع مصادر ومقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. وارجع ((تشارلز هايلدريث Charles Hilderetd)) - وهو اغزر المؤلفين في مجال الفهارس العامة المباشرة - ذلك إلى ان الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر هي ((اول وابرز تطور ملموس يشعر به الجمهور بفوائد التحسيب في المكتبات))[2].

تتوفر هذه الفهارس على أوعية ممغنطة (أشرطة) وأقراص ليزرية (CD- Rom) لأغراض الخزن والتداول، وهو وسيط مادي جديد تستخدم فيه أشعة الليزر في تخزين المعلومات واسترجاعها ويمتاز بالإمكانات التخزينية الفائقة وسرعته الكبيرة في الاسترجاع وقلة تكاليفه مقارنة بالبحث بالاتصال المباشر[3].

وقد تتبع ((هايلدريث)) التطورات التاريخية التي مرت بها الفهارس العامة المباشرة. حيث اعتبر ان هناك ثلاثة فترات زمنية مرت بها هذه الفهارس وفي كل فترة كان هنالك جيل Generation من الفهارس لها طابعها ومواصفاتها الخاصة وهذه الفترات والأجيال هي:

---

[1] الشامي، احمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات A-D.- مج1.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية ، 2001، ص11.

[2] Hildreth, Charles R. "Online Public Access Catalog in; Martha E, Williams (ed.) Annual Review of Information Science Technology. Vol.20, (1985) P. 233.

[3] السامرائي، ايمان فاضل. التطبيقات الالية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق.- مصدر سابق، ص35.

الجيل الأول: كان بين عامي 1970 – 1979 وكان لمكتبة واحدة ويستخدم البحث البسيط غير المركب، ونقاط الاتاحة لا تخرج من المؤلف او العنوان او رؤوس الموضوعات.

الجيل الثاني: وكان بين عامي 1976 – 1987 حيث اصبح من الممكن إعداد فهارس موحدة تظم مجموعات عدة مكتبات وزادت إمكانيات البحث واصبح من الممكن ربط عدة نقاط اتاحة معا باستخدام طريقة البحث البولياني.

الجيل الثالث: ويمتد من عام 1987 وحتى تأليف كتاب (هايلدريث) عام 1995 حيث اصبح من الممكن وضع الفهارس على شبكة الانترنيت وتكوين فهارس موحدة وطنية وقارية واستخدام الصوت ونظم الخبرة واللغات الحرة في التعامل مع هذه الفهارس.

أما إذا ما تتبعنا النتاج الذي تناول تعامل المستفيدين مع الفهارس العامة المباشرة نجد ان الهدف النهائي من اعداد الفهارس واتاحتها على الخط الباشر هو تسهيل مهمة المستفيد النهائي في الوصول الى محتويات مكتبة واحدة او عدة مكتبات باستغلال إمكانية الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات، التي توفر للمستفيد سرعة التعامل والمرونة والاتصال والاستفسار عن بعد وأكد ((هايلدريث))[1] على هذا المفهوم بعد مراجعته للنتاج الفكري حيث استخلص انه ليس هناك أي خلاف في النتاج الفكري او تعارض وجهات النظر على ان هدف الفهارس المتاحة على الخط المباشر هو توجيه المستفيد وتسهيل مهمته في الوصول الى قواعد بيانات الببليوغرافية الموجودة داخل المكتبات. واعتمد النتاج السابق في هذا المجال على دراسات ميدانية جمعت بين مناهج وأساليب علم النفس والحاسبات الإلكترونية والمكتبات والمعلومات.

---

[1] Hildreth, Charles: Online Public Access Catalogs in ; Martha E. Williams (ed.) Ibid.

6.الفهرس الفائق Hyper Catalog: وهو مجموعة برامج لانشاء وتحرير وتصفح مجموعة وثائق مرتبطة بروابط تسمى (الوثائق المتعددة) ([1]Hyper document)

هذا النوع من الفهارس هو امتداد للفهارس التقليدية حيث يساعد في :

1. دعم التصفح والتجول كوسائل اولية لاستخدام الفهرس.
2. امكانية المستفيد من غلق وفتح النوافذ وتغيير حجمها وموقعها.
3. توفر انظمة النص المترابط عرض لادوات البنية الاساسية لشبكة الربط[2] كما انه ينطبق على كافة انواع المصادر والبرامجيات وقواعد المعرفة وتوفر بناء وتنظيم وخزن واسترجاع المعلومات.
4. يمكن انشاء عقد عنقودية للمعلومات.
5. لا توجد طريقة صحيحة واخرى غير صحيحة لاسترجاع المعلومات*
6. يرمز النص المترابط الى الوصول المتعدد للمعلومات ومن ثم الى مصادر المعلومات.

اما اهم وظائف الفهرس الفائق فهي كالاتي:-

أ-استرجاع البيانات من خلال التجول والتصفح والبحث search.

ب-الاستعراض viewing على مستوى الحقول وعناصر الحقل المتصلة ببعضها.

ج-التحرير للنص[3] editing.

---

(1) LacMoreau & Wendy Hall. On the expressiveness of links in hypertext system computer journal: 41 (7) (1988) P.460.

(2) M. Irish. Supporting collaboration on hyper media. (1989): 40(3), P.193.

* انها تعتمد على تحليل المحتوى لمصادر المعلومات وتوحيد المصطلحات وتوجد المصطلحات من الناحيتين اللفظية والدلالية.

(3) شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (2000) ص 64.

2-3-6: أنواع الفهارس

2-3-6-1: فهرس المؤلف Author Catalog

وهو بيان بمحتويات المكتبة مرتب هجائيا باسماء المؤلفين وكذلك يشتمل على مداخل للمـؤلفين المشاركين والمترجمين والمحققين والرسامين...الخ [1].

2-3-6-2: فهرس العنوان Title Catalog

وهو مرتب هجائيا بعناوين المصادر التي تحويها المكتبة وتكمن اهميته في ان هناك الكثير مـن المصادر تعرف بعناوينها وهناك مصادر اخـرى لا يكـون لهـا مؤلـف. كـما ان اعـتماد العنـوان لا يحتاج الى قواعد او ادوات تحقيق وتدقيق وقوائم اسناد وهو بذلك يعمل عـلى تبـسيط عمليـة الفهرسة والاسراع في انجازها[2].

2-3-6-3: الفهرس الموضوعي (Subject Catalog)

حيث ترتب فيه المداخل هجائيا وفقا لرؤوس الموضوعات وعادة ما يعتمد في اعداد هذا الفهرس على قائمة رؤوس الموضوعات المعدة مسبقا ويبين هذا الفهرس ما في المكتبة من مـواد تبحـث في موضوع معين وكذلك اعداد الببليوغرافيات الموضوعية للاغراض المختلفة[3].

2-3-6-4: الفهرس القاموسي Dictionary Catalog

وهو يجمع بين مداخل الفهارس الثلاثة السابقة في سياق واحد أي انه يجمع بـين مـداخل المـؤلفين والعناوين والموضوعات ويمثل هذا النظام نظام الفهرس الواحد (Mono – Catalog)[4] وهو يقدم جميع الاحتمالات للمستفيد ولا يشتت فهارس المكتبة الى ثلاثة فهارس. ويؤخذ عليه كثرة اسـتخدام بطاقات الاحالة وتشابه مداخل المؤلف والعنـوان والموضـوع في بعـض الاحيـان مـما يـسبب اربـاك

---

[1] شعبان عبد العزيز خليفة. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات.- مـصدر سـابق، ص231 – 232.

[2] غنية خماس صالح. اهمية العنوان في فهرسة المواد الثقافيـة للمكتبـة العربيـة.- رسـالة المكتبـة. مـج26، ع2 (1991) ص 43.

[3] شعبان عبد العزيز خليفة. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات.- مصدر سابق، ص239.

[4] عمر احمد همشيري. المرجع الى علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- مصدر سابق، ص 187.

للباحث لذا اتجهت غالبية المكتبات نحو الفهرس المجزء (المؤلف – العنوان – الموضوع).

2-3-6-5: الفهرس الهجائي المصنف

(Classified Catalog Alphabatical)

هنا ترتب مداخل المواد المكتبية ترتيبا خاصا تبعا لنظام تصنيف تتبعه المكتبة على ان تعد له كشافات هجائية وعادة ما يتكون هذا الفهرس من القسم المصنف وكشاف هجائي برؤوس الموضوعات وكشاف هجائي بالمؤلفين او العناوين[1].

2-3-7: قواعد الفهرسة الانكلو أمريكية AACR

أصدرت جمعية المكتبات البريطانية قواعد الفهرسة عام 1882 بعنوان Cataloging Rules وكذلك قامت جمعية المكتبات الامريكية باصدار قواعدها للفهرسة عام 1883 بعنوان: (موجز لقواعد فهرسة العنوان والمؤلف) Condensed Rules for an Author and Title Catalog[2].

جمع النص البريطاني بين قواعد المتحف البريطاني وقواعد بودلين بينما كان النص الامريكي مجرد تلخيص لقواعد كتر ولغرض التطابق بين هذه القواعد تم الاتفاق على التعاون بين الجمعيتين والذي اسفر عن اصدار تقنين مشترك عام1908 تحت عنوان (قواعد الفهرسة لمداخل المؤلف والعنوان) Cataloging Rules Author and Title Entries[3].

وكان هناك خلاف بين الطرفين الامريكي والبريطاني ظهر في بعض القواعد لذلك ظهر هذا التقنين في طبعتين واحدة بريطانية واخرى امريكية[4].

---

[1] شعبان عبد العزيز خليفة والعايدي محمد عوض. الفهرسة الوصفية للمكتبات المدرسية.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية، (1995)، ص43.

[2] ابو شريع، شاهر ذياب. علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء، (1997)، ص180.

[3] سيد حسب الله. مصدر سابق، ص54.

[4] محمود احمد اتيم. الفهرسة العلمية والعملية.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، 1988، ص22.

وقد تم الاتفاق بين جمعية المكتبات الامريكية ومكتبة الكونكرس على ان يكمل عمل كل منهما الاخر واستخدمت المكتبات القواعد بجزئية في هذا التقنين الا ان التطبيق الفعلي اظهر بعض المشاكل لذلك قامت مكتبة الكونكرس على اصدار نشرة دورية للاضافات والتغيرات التي تحدث لهذه القواعد بعنوان:

(قواعد الفهرسة لمؤلفات جمعية المكتبات ومكتبة الكونكرس: الاضافات والتغيرات)

Cat`aloging Rules of the Author Library Association and the Library of Congress: additions and Changes[1]

وقد تعاون الجانب الامريكي مع اللجنة البريطانية من اجل اعداد تقنين انجلو امريكي جديد وانطلاقا من مبادئ باريس نحو التقنين الدولي التي صدرت عن المؤتمر الدولي للفهرسة بباريس عام 1961[2].

ادى هذا التعاون الى اصدار قواعد للفهرسة عام 1967 تحت عنوان القواعد الانكلو امريكية للفهرسة (Anglo American Cataloging Rules) والمعروفة بـ قاف (AACR) وقد تعاونت على اصدار هذا التقنين كل من جمعية المكتبات الامريكية وجمعية المكتبات البريطانية ومكتبة الكونكرس وجمعية المكتبات الكندية وصدرت هذه الطبعة بفصلين احدهما خاص بامريكذا الشمالية (North American Text) والاخر خاص ببريطانيا (British Text) بسبب اختلاف في وجهات النظر في بعض القواعد.

وكان من الضروري ان تؤدي كل هذه التغيرات والتطورات الى اصدار طبعة ثانية من قواعد الفهرسة الانكلو امريكية وتم اصدارها فعليا عام 1978 تحت عنوان (AACR2) [1]. وقد تعاون على اصدارها كل من جمعية المكتبات

---

[1] Hanter, Eric J. Cataloging. 2nd revised, ed.- London: Clive Binglay. (1983), P. 23.

[2] محمد فتحي عبد الهادي. المدخل الى علم الفهرسة.- مصدر سابق، ص41.

[1] Anglo – American Cataloging Rules. 2nd. Ed. Prepared the American Library Association…(et.al.).- London: The Library Association, 1980, P.6.

الامريكية والبريطانية ومكتبة الكونكرس والمكتبة البريطانيـة واللجنـة الكنديـة للفهرسـة متـأثرة بمبادئ باريس وجهود منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

IFLA. International Federation of Library Association. [2]

ولم يتوقف العمل على هذه القواعد بمجرد صدور الطبعة الثانية لعام 1978 بل كان هناك عـدد من الانشطة المتصلة بها وقد تضمنت هذه الانشطة عقد المؤتمرات وبرامج تدريب على تطبيـق القواعد واسـتخدامها وانتـاج عـدد مـن الوسـائل المـساعدة عـلى التطبيـق والامثلـة التوضـيحية والترجمات الى اللغـات الاخـرى خاصـة بعـد انتـشار القواعـد في عـدد مـن الـدول غـير الناطقـة بالانكليزية فصدرت ثلاث مجموعات من المراجعات السنوية 1982، 1984، 1986.

وبدلا من نشر مراجعة رابعة تقرر دمج الطبعـة الثانيـة المراجعـة AACR2 وكـل مراجعاتهـا في مجلـد واحـد صـدر عـام 1988 بعنـوان (Anglo American . Revision 1988 (AACR2R) Cataloging Rules., 2nd. Ed. ومـن الملاحـظ ان هـذه الطبعـة ليـست جديـدة فلـم تتغـير المفاهيم والمبادئ الاساسية التـي تحكـم القواعـد واهـم ملامـح وقـد اكتـسبت قواعـد الفهرسـة الانكلو امريكية شهرة كبيرة ونفوذا قويا خارج النطـاق الانجلـو امـريكي[1]. ادت الـدور الاكـبر في انشاء وصياغة المبادئ والقواعد الدولية التي اخذت تنمو وتزدهر بالنسبة للفهرسة الوصفية.

---

[2] محمد فتحي عبد الهادي. الاتجاهات الحديثة في الفهرسة.- مصدر سابق، ص14-15.

[1] High Lights of Rules in AACR2 2nd. Ed. Canada: The National Library of Canada (1991) P.81.

8-3-2: الفهرسة الإلكترونية:

وهي عملية تنظيم وخزن تفصيلات ببليوغرافيـة مـن الوثـائق واسـترجاعها باسـتخدام الحاسـب الالكتروني[1].

ونرجع بداية حوسبة اجراءات الفهرسة الى التقرير الذي اعده كينـغ [2](King) عـن الحوسـبة في مكتبة الكونكرس عام 1963 مشيرا الى امكانية حوسبة النظام الببليـوغرافي في مكتبـة الكـونكرس خلال عشرة سنوات. وفي عام 1965 اعد تقريرا أوليا عن مشاكل تحويل بيانات الفهرس إلى قيود معيارية تقرأ آليـــا

(Machine Readable Catalog - MARC) حيـث قـدم مجلـس المـوارد المكتبيـة التـابع الى مكتبة الكونكرس منحة لتطوير عملية ريادية لتوزيع بيانات الفهرس المقـروء آليـا الى مجموعـة من المكتبات.

مارك[3] ((هو نظام انشأته مكتبة الكونكرس بالولايات المتحدة عـام 1969 لغـرض تقـديم وبـث التسجيلات الببليوغرافية في شكل مقروء آليا (ويتبع التقنيات الدولية للفهرسة).

ويعني به ايضا (مارك) مجموعة من المعايير المستخدمة لتحديد خزن وتراسل بيانات الفهرسـة ، ومميزات مارك هي طرق معيارية لتحديـد العنـاصر الببليوغرافيـة في التـسجيلة مثـل: العنـوان، الطبعة والموضوع بحيث يمكن معالجتها بوساطة الحواسيب ويمكن للاخرين استخدامها[3].

وفي نهاية عام 1966 بدأ توزيـع اشرطـة مـارك بـشكل اسـبوعي الى (16) مكتبـة وطنية وعامة واكاديمية ومتخصـصة[4] وهــي اشرطـة مغناطيـسية مختـزن عليهـا

[1] ابو اللبن، عبد الحكيم. الفهرسة المحوسبة.- مجلة رسالة المكتبة. مج24، ع1 (1989)، ص26.

[2] King Wletal Aulomation and the library consres : Asurvey sponsored by the concussion library resources – wishing : library of congress (1968).

[3] الشامي، احمد محمد وسيد حسب الـلـه. الموسوعة العربية للمصطلحات.- مصدر سابق، ص1550

[4] ابو اللبن، عبد الحكيم. الفهرسة الوصفية.- مصدر سابق، ص28.

[5] الشامي، احمد محمد وسيد حسب الـلـه. الموسوعة العربية للمصطلحات.- مصدر سابق، ص1551

البيانات الببليوغرافية عن الاوعية الكبرى والمستقلة في مكتبة الكونكرس وتوزع على من يرغب من المكتبات في الولايات المتحدة والدول الاخرى. وتحتوي قيود مارك على كتب باللغة الانكليزية فقط واستمر هذا المشروع عامين حيث انتهى عام 1968، وكانت بقية القيود تعرف بـ (مارك) وهي قريبة من تركيب بطاقات فهرس مكتبة الكونكرس وتبين عام 1967 ان مشكلة مارك اكثر تعقيدا مما دعا الى اعادة النظر ببنية القيود، وقد جرى تعاون وثيق بين العاملين في الببليوغرافية الوطنية البريطانية (BNB) ومكتبة الكونكرس في تصميم بنية جديدة للقيد تعرف بـ (مارك 2) وكانت الاشرطة الممغنطة التجريبية لمارك متوفرة في بريطانيا خلال الفترة 1968 – 1974 وتسلمها عشرون مكتبة[1].

اما مكتبة الكونكرس فباشرت بتوزيع قيود (مارك 2) 1969 وفي عام 1970 اجريت تجربة اعدت مثيرة حينها حيث تم دمج اشرطة مارك الامريكية والبريطانية واستخلصت منها القيود باللغة الانكليزية وثم انتجت قيود مارك على مايكروفيلم خرج بالحاسوب Computer Output Microfilm (C.O.M)[2] لقد شهدت بداية سنة 1990 ظهور تقنيات لسجلات الفهرسة المقروءة آليا على المستوى الوطني في بعض الدول، تستمد بنيتها من شكل سجلات مارك مكتبة الكونكرس كسجل مارك البريطاني (U.K. Mark) ودول اخرى مثل اليابان والصين وكوريا وفرنسا وهذا ما حدا بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات International Federation of Library Association (IFLA) الى اصدار شكل سجل فهرس مقروء اليا يسمح بتبادل المعلومات

---

[4] الراوي، باسل محمد واخرون. تأثير الحوسبة على الاجراءات.- مصدر سابق، ص42-43.

[1] King W (at.al) Op. Cit. P: 256.

البيبليوغرافية على المستوى الدولي وذلك تحت اسم مارك العالمي (Union Mark)[1].

ان أهم الفوائد التي يوفرها نظام مارك هو انه قلل الوقت اللازم لاعداد الكتب وتهيئتها على الرفوف بسرعة.

2-3-8-1: مراحل تطور استخدام الحوسبة في إنتاج الفهارس

مر إنتاج الفهارس باستخدام الحاسبات بسلسلة من التغييرات والتطور الزمني وهي كما يلي:[2]

1. **مراجعة التجارب الأولية:** في عام 1963 استخدمت الحاسبات لانتاج البطاقات التقليدية بدلا عن الطابعات حيث تم التخلص من مشكلة النتاج فقط.

2. **مرحلة تكميلية:** وهي مكملة للاولى باستخدام نظام الدفعات Batch Systems حيث بدأت عند منتصف الستينيات حتى بداية السبعينيات ضمن نطاق المكتبات الجامعية والعامة، باعتماد مبدأ الفهارس المطبوعة آليا.

3. **مرحلة الدمج بين الحاسبات والمصغرات:** أي توجيه المكتبات الى الاستفادة والدمج ما بين مزايا تقنية الحاسبات والمصغرات للحصول على فهارس آلية مصغرة (COM) خاصة في مجال التوزيع والتبادل للفهارس الموحدة وغير الموحدة فيما بين المكتبات ومراكز المعلومات في العالم.

4. **مرحلة الفهارس المباشرة (Online Catalogs):** وقد بدأت في بداية الثمانينيات حيث تم فيها.

أ-اعتماد البرامجيات الجاهزة للمعالجة والخزن والاسترجاع.

---

[1] الراوي، باسل محمد واخرون. توفير الحوسبة على الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات.- مصدر سابق، ص23.

[2] الزبيدي، ماجد وعفاف القره غولي.. الانترنيت واتاحة الفهارس الالية للمكتبات الطبية . رسالة المكتبة ، مج34، ع30 (1999)، ص51.

ب-مرونة الاسترجاع الموضوعي من خلال كلمات مفتاحية في النص رؤوس الموضوعات او الواصفات

ج-إمكانية الربط والبحث وفق المنطق البولياني.

د-استخدام الطرفيات والشبكات المحلية LAN) Local Area Networks) لتقديم خدمات الفهارس الى المستفيدين بالشكل الآلي المباشر.

مرحلة الفهارس العامة المباشرة:

Online Public Access catalog (OPAC)

وهي مكملة للفهارس المباشرة ظهرت في هذه المرحلة تقنية البرامجيات الجاهزة او البرامجيات الصديقة، وقدرة المستفيد في التعامل معها ومع استراتيجيات البحث، حيث ظهر ما يعرف الفهارس الوصول المباشرة (OPAC) التي ألغت الحاجة الى وجود المكتبي واختصاصي المعلومات كوسيط للبحث في قواعد البيانات الخاصة بالفهارس الالكترونية لمكتبة ما او عدة مكتبات حيث تتوفر فيها الفهارس الالكترونية على شكل أقراص او أشرطة ليزرية لأقراص الخزن والاسترجاع. وفي اواخر الثمانينيات تم تنفيذ نظام اداري من قبل العديد من المكتبات الأكاديمية ، ظهر فيه التعاون المكتبي لضبط الاعارة والفهرسة والتزويد. وضبط التسجيل والاعارة بين المكتبات، وضبط المسلسلات والوصول الى الفهرس من خلال (OPAC) والذي يعد نواة لاستخدام شبكة ((جانيت)) الاكاديمية في بريطانيا [1] UK .Joint Academic Network

---

[1] كليب، فضل جميل. الانترنيت ودورها التنموي في المكتبات.- عمان: جمعية المكتبات الاردنية، المؤتمر الرابع للمكتبين الأردنيين، 13،14 /8/997، ص10.

2-3-8-2: أسباب الحوسبة في المكتبات

توجد عدة اسباب وعوامل تدعو الى استخدام الحاسب الالي في المكتبات والاستفادة منه في التعامل مع المعلومات خزنا ومعالجة واسترجاعا واهم تلك الأسباب هي:[1]

1. الزيادة الكبيرة الحاصلة في كمية المطبوعات وتعدد أشكال نشر هذه المطبوعات.
2. تغير طبيعة الحاجة الى المعلومات حيث ان التقدم العلمي والحضاري والزيادة الهائلة في كمية المعلومات وتعقد العلوم المختلفة وتداخلها فيما بينها كان له الأثر الكبير في ضرورة التفكير بالحوسبة لتسهيل عملية ترتيب هذه المطبوعات.
3. فضلا عن ما سبق من النقاط وكنتيجة لها فالسرعة المطلوبة الان في عمليات الفهرسة والتصنيف والإعارة وغيرها من الإجراءات الأخرى لا يوفرها للمستفيدين والعاملين في المكتبات سوى الحاسب الإلكتروني لذلك برزت ضرورة استخدامه في هذا المجال.
4. السرعة الهائلة التي يوفرها الحاسب الإلكتروني في تداول المعلومات والبيانات في الذاكرة حيث تصل وحدة قياس معالجة المعلومات إلى أجزاء من الملايين من الثانية.
5. الدقة المتناهية التي يوفرها الحاسب الالكتروني في التعامل مع المعلومات والحصول عليها.

---

[1] فخري متي سليمان. استخدام الحاسبة الالكترونية في مكننة المكتبات.- بغداد: قسم الحاسبات والبحوث في معهد البحوث والتدريب للحاسبات الالكترونية في علوم الحاسبات، (1982) ص25.

6. يستطيع الحاسب الالكتروني القيام باعمال متعددة في ان واحد مثل معالجة وتشغيل انظمة المخازن ومعالجة بيانات مالية وادارية وحل المسائل الرياضية و معالجة معلومات ببليوغرافية دون تعب او ارهاق.

7. تعدد الخيارات المتاحة في الاسترجاع ان هذه الخيارات هي اوسع وافضل في النظم المحوسبة كما هي في النظم التقليدية. فالاضافة الى منافذ الاسترجاع المعروفة كالجهة المسؤولة عن الوثيقة او عنوانها او الموضوعات التي نعالجها ، فهناك مرونة عالية في الاسترجاع بالمنطق البولياني (Boolean Logic) حيث ترتبط الموضوعات والمواصفات والعبارات الواردة في الوثيقة مع بعضها وصولا الى ادق المعلومات.

2-3-8-3: المهارات المطلوبة عند استخدام الفهارس الالكترونية:

يشترط بالمستفيد ان يمتلك عدة مهارات عند استخدام الفهارس الالكترونية منها:[1]

1. مهارات مركبة تجمع ما بين القدرة على تحديد مصادر المعلومات والتعامل معها وهي قدرة يفتقدها المستفيد لغياب برامج التعليم الرسمي في المدارس والجامعات.

2. القدرة على التعامل مع اجهزة الحاسبات الالكترونية.

3. القدرة على التعامل نظم استرجاع المعلومات.

ومن الطبيعي ان افتقار المستفيد للمهارات السابقة الذكر قد ينعكس بالتالي في بعض الاحيان على سرعة المعلومات ودقة وكفاءة اتخاذ القرارات وقيمتها. والانتهاء من الابحاث العلمية ، مما يؤدي من ناحية اخرى الى جعل امر تكوين

---

[1] اسامة السيد محمود علي. سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين.- مصدر سابق، ص50.

مجموعات قوية من مصادر المعلومات عملية غير اقتصادية وذلك لقلة استرجاعها وعدم فعالية هذا الاستخدام في بعض الاحيان.

2-3-9: النظام المكتبي المحوسب

يعرف النظام المكتبي المحوسب على انه[1] ((صيغة تتضمن العمل في انسجام للمدخلات كالبيانات والمعلومات والوثائق مع المراجع والاجهزة والقوى البشرية المتخصصة المدربة من اجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل الذي يلبي احتياجات مجتمع معين من المعلومات وخدماتها)) حيث تتكون المكتبة من اجزاء منفصلة من الناحية الشكلية الا إنها متصلة وظيفيا تعرف بالنظم حيث يختلف النظام المكتبي التقليدي عن المحوسب في ان الأول يعتمد على العمل اليدوي للأفراد والاخر يعتمد على الحاسوب في تنفيذ بعض او كل العمليات المكتبية[2].

أما الأسباب التي دعت الى تحول نظم المكتبات ومراكز المعلومات من التقليدية الى المحوسبة فهي[3]:

1) سهولة الحصول على أجهزة الحاسبات الإلكترونية وانخفاض اسعارها وتوفرها في الاسواق المحلية. والحصول عليها مجانا في اغلب الاحيان

2) زيادة الإمكانيات الفنية للحاسبات الإلكترونية من حيث السرعة في المعالجة وسعة الخزن وتعدد وسائط الخزن والاسترجاع والحفظ.

3) توفر نظم وبرامج جاهزة تستطيع التعامل مع المعلومات الببليوغرافية العربية والانكليزية وتستطيع ايضا تنفيذ عمليات وانشطة داخل المكتبات ومراكز المعلومات وسهولة الحصول عليها وتعلم استخدامها.

---

[1] محمد محمد أمان وياسر يوسف عبد المعطي. النظم الالية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض: ------، 1998، ص18.

[2] كوريين،جون. تصميم نظم المكتبات المبينة على الحاسب الالكتروني.- الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية، (1996)، ص16.

[3] اسامة السيد محمود علي. سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين.- مصدر سابق، ص43.

4) توفر جيل جديد من امناء المكتبات واخصائي المعلومات ممن تكونت لديهم المعرفة النظرية بمبادئ الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها، وبالنظم والبرامج المتاحة، والقناعة باهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات اساسا. وهناك من يسعى بصفة شخصية او تتاح له الفرصة للتدريب الراقي لتطوير هذه المهارات النظرية الى خبرات تطبيقية على استخدام الحاسبات الالكترونية والتعامل معها.

5) رغبة المكتبات في التحول من النظم التقليدية الى اخرى حديثة لمواكبة التطورات على غرار ما موجود في المكتبات ومراكز المعلومات في البلدان المتقدمة.

اما اهم مميزات نظام المعلومات الناجح فهي كالاتي:[1]

1. انجاز الاهداف المطلوبة من قبل المستفيد.
2. ان يعمل ضمن تكلفة مقبولة ومتوقعة.
3. ان يحقق الاداء المتوقع منه.
4. التزويد بمخرجات دقيقة ومعتمدة.
5. ان يكون سهل الاستعمال والتعلم.
6. ان يكون مرنا وامكانية المراجعة والتحديث للمعلومات.

2-3-9-1: مكونات نظام الفهرسة المحوسب

يتكون نظام الفهرسة المحوسب مما يلي:-[2]

1) **المدخلات Input:** وهي البيانات الببليوغرافية الكاملة عن المواد المكتبية والمدخلة في الحاسوب وفق برنامج محدد. وتتم عملية ادخال البيانات مباشرة online باستخدام طرفي Terminal او بطريقة غير مباشرة Offline باستخدام الاقراص والاشرطة الممغنطة.

---

(1) قنديلجي، عامر ابراهيم. نظام المعلومات دوره في خدمة المستفيدين.- مصدر سابق، ص 28.

(2) جاسم محمد جرجيس و صباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- صنعاء: دار الفكر المعاصر، (1999) ص 247-249.

2) **المعالجة Processing:** حيث يقوم الحاسوب في هـذه المرحلـة بـالاجراءات المنطقيـة كافـة والرياضية المطلوبة على البيانات المدخلة بناء عـلى تعلـيمات البرنـامج المـستخدم، ويقـوم ببنـاء ملفات مختلفة بناء على طبيعة المعلومات المدخلـة وتـصميم النظـام، وتـشبه هـذه الملفـات في طبيعتها الفهارس المألوفة في المكتبات ومراكز المعلومـات ، وعـادة مـا تتكـون مـما يـلي : الملـف الرئيسي، وملف أسماء المؤلفين (أشخاص وهيئات) وملـف العنـاوين وملـف الواصـفات، وملـف أرقام التصنيف، وملـف بيانـات النـشر وملـف الأرقـام المعياريـة الرفـوف (ويحتـوي عـلى رمـوز الاسترجاع المميزة للنسخ ضمن مجموعات او فروع المكتبة) وغيرها.

3) **المخرجات:** حيث يمكن عن طريق الحاسوب الحصول عـلى أشـكال متعـددة مـن الفهـارس والمنتجات الأخرى مثـل الفهـرس البطـاقي والفهـرس المطبـوع او الكتـاب وفهـرس المـايكروفيلم والمايكروفيش والفهرس الممغنط واشرطـة الكعـوب ونـشرات الإضـافات وببليوغرافيـات متنوعـة وتقارير الفهرسة.

2-3-9-2: نظام الفهرسة المحوسب المثالي:

وفيما يلي الملامح المرغوب فيها في نظام الفهرسة المحوسب المثالي[1]:

1. إنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بالتسجيلات المخزنة في الحاسوب.
2. فرز مداخل الفهرسة المخزنة حسب المؤلف او العنوان او الموضوع او رقم التصنيف.
3. تعديل التسجيلات المخزنة عند اكتشاف أخطاء فيها.
4. استبعاد تسجيلات لمواد مفقودة او مشطوبة.
5. إعداد حالات انظر، وانظر أيضا.

---

[1] جاسم محمد جرجيس وصباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- المصدر نفسه، ص ص249-250.

6. إعداد القوائم الاستنادية Author List .

7. إنتاج بطاقات إرشادية خاصة بالفهارس.

8. إمكانية الوصول اليه من مناطق جغرافية متباعدة.

9. الوصول الى التسجيلات من خلال نقاط اتاحة متعددة كالمؤلف والعنوان والموضوع ورقم التصنيف وبيانات النشر والسلسلة وغيرها.

10. توفر نظام امن خاص بالدخول الى النظام.

وفي التطورات الحديثة في مجال تطور نظام الفهرسة المبني على الحاسوب هو استخدام الخدمات التي تقدمها النظم التعاونية مثل (OCLC-Online Computer Library Center) مركز مكتبات الحاسوب بالاتصال المباشر وهي[1] ((شبكة مكتبات اقليمية مركزها مدينة كولومبس بولاية اوهايو الامريكية ومن بين الخدمات التي تقدمها بيانات مقروءة اليا لاستخدامها في الفهرسة ويمكن الحصول على هذه البيانات عن طريق الاتصال المباشر وتغطي عددا كبيرا من الولايات المتحدة)).

واستخدام خدمات الفهرسة التعاونية مصدرا للبيانات الببليوغرافية، وذلك بالاتصال المباشر من خلال محطة او محطات طرفية في المكتبة المشتركة في الشبكة، حيث تتيح هذه الشبكات او النظم التعاونية الفرصة لكل مكتبة مشتركة ان تدخل مباشرة وتسترجع البيانات الببليوغرافية المطلوبة من خلال استراتيجية بحث مقننة[2].

---

[1] مفتاح محمد ذياب . معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- ط1، القاهرة: الدار الوطنية للنشر والتوزيع، 1995، ص173

[2] جاسم محمد جرجيس وصباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- مصدر سابق، ص250.

2-3-9-3: طرق استخدام المعلومات في نظام الفهرسة

من الممكن التمييز بين انواع مختلفة من نظم المعلومات من حيث طريقة التعامل مع البيانات والمعلومات، خزنا ومعالجة واسترجاعا، والوسائل المستخدمة في ذلك وعموما يمكن التركيز على طريقتين اساسيتين وهما:[1]

1- **الطريقة التقليدية أو اليدوية:** حيث يكون التعامل مع المعلومات والبيانات في نظام المعلومات المبني على هذا الاساس بالشكل القديم اليدوي أو التقليدي، سواء اكان ذلك على مستوى تأمين المعلومات او تحليليها او حفظها او بثها واسترجاعها. ويحتاج هذا النوع من نظام المعلومات الى عدد كبير من العناصر البشرية والى ساعات عمل طويلة لاختيار اوعية المعلومات المناسبة وتسخيرها للمستفيدين. ويعاب على هذا النوع التأخير والبطء في ايصال المعلومات، ومحدودية امكاناته في السيطرة على المعلومات وتأمينها. اضافة الى الابتعاد عن الدقة في اعطاء المعلومات نظرا لاحتمالات الخطأ التي يقع بها الجهد البشري المتعب احيانا والمحدود الامكانية والقابلية في احيان اخرى.

2- **الطريقة الآلية:** وتعتمد هذه الطريقة (الحوسبة، والتقنيات الحديثة وفي مقدمتها الحاسبات الإلكترونية في التعامل مع المعلومات خزنا ومعالجة واسترجاعا، ونظام المعلومات الآلي يمتاز بالسرعة والدقة في تأمين المعلومات المناسبة للمستفيد في الوقت المناسب. وهي طريقة ساعدت على حل مشاكل السيطرة على تضخم النتاج الفكري وتنوع الموضوعات وتشعبها وظهور الجديد منها باستمرار، وتنوع مصادر وأوعية نقل المعلومات نفسها.

يجب تحديد الكلمات الصالحة للاسترجاع مسبقا من النص للوثيقة لان الاسترجاع يتطلب وقتا طويلا بالإضافة الى عدم صلاحيته إذا لم يكن هناك هذا التحديد لذلك عمدت معظم نظم المعلومات الى بناء (الملف المقلوب) وهو عبارة

---

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم. نظام المعلومات ودوره في خدمة المستفيدين.- مصر سابق، ص ص 33-34.

عن كشاف يحتوي على الكلمات من النص مع بيان مواقعها حيث تتضمن التسجيلة الواحدة للوثيقة – حقولا. بحيث يسمح الاسترجاع السريع عند استخدام أي من الكلمات المخزونة فيه[1].

ويتم بناء هذا الملف باستبعاد الكلمات التي لا تصلح للاسترجاع فيه وتدعى قائمة الكلمات المرفوضة (Stop – List) وهذا يعني ان بقية الكلمات الواردة في النص صالحة للاسترجاع وهناك مصطلحات مركبة مؤلفة من اكثر من كلمة هي المصطلحات اللازمة للاسترجاع وليس الكلمات المكونة لها على انفراد ويتم تحديد هذه المصطلحات باحد الطرق الاتية:

1. تحديد المصطلحات المركبة عند الادخال ويتم ذلك عن طريق حصرها بين محددين يعرفهما بنظام المعلومات المستخدم.

2. اعداد قائمة بالمصطلحات الصالحة للاسترجاع تكون هذه القائمة مخزنة في الحاسوب الذي يتولى ايجاد المصطلحات الصالحة لتكشيف الوثيقة وفق هذه القائمة وتعرف بالمكنز. الا انها ليست مكنزا بنفس الهيكلية المعروفة بالمكنز وانما هي مصطلحات واردة اصلا في الوثائق وهذا ما يسمى مكنز اللغة الطبيعية.

3. استخدام البتر $ (Truncation) وهي الطريقة التي تتيح البحث بوساطةسلسلة محارف يقوم البرنامج بالعملية أوتوماتيكيا بين جميع المصطلحات التي تبدأ بالحروف المحددة ويوضع اشارة "$" (وتدعى بالدولار وهي موجودة في لوحة مفاتيح الحاسوب) مباشرة بعد المحرف الاخير مثل ارد $ فجميع الكلمات التي تتكون من (ارد) وتلي اخر حرف مثل اردن، اردني، اردنيات..الخ تظهر حسب الحروف الهجائية ويتم البحث عليها ويطلق على هذا النوع من البحث اسم البحث العشوائي الموجه (Wild Card Search).

---

[1] محمود احمد اتيم. التحليل الموضوعي للوثائق: الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، 1997، ص383.

4. استخدام وظيفة التجاور (Adjacency) وهي الوظيفة التي تمكن من استرجاع الكلمات التي يفصل بينهما عدد محدد من الكلمات الأخرى[1].

5. استخدام أدوات الربط البولياني (and , or , not) وهي من عوامل البحث الأساسية للربط بين المصطلحات الواردة في الوثيقة وتتلخص وظيفة هذه العوامل بالاتي:

أ- and – و - * اذا ربطت بين كلمتين فانها تعني ضرورة ورود الكلمتين في نفس الوثيقة واذا وردت واحدة منها فلا تسترجع الوثيقة مثل الايام*طه*حسين (أي كتاب الايام شرط لطه حسين).

ب- OR – أو - + . اذا ربطت بين كلمتين فانها تعني ورود الكلمتين او أي منهما في الوثيقة وهو عامل لتوسيع الاسترجاع مثل الايام + طه حسين.

ج-Not – ليس – ^. اذا وردت بين كلمتين فانها تعني استثناء الوثيقة التي ترد فيها الكلمتان بينما نسترجع الوثائق التي ترد فيها الكلمة الاولى دون التالية مثل الايام^ طه*حسين (أي كتاب الايام ما عداه كتاب طه حسين)[2] وهذه هي طريقة البحث غير التقليدي الذي تطلب فيه من النظام البحث باستخدام هذه المجموعة من العوامل وتسمى العمليات السابقة التي يقوم بها المستفيد(وضع استراتيجيات البحث) ويقصد بها تحديد المداخل والمصطلحات التي يتم البحث تحتها في الفهارس الالكترونية وعلاقة هذه المصطلحات بعضها البعض.

ولذلك فان ابسط بحث هو البحث الذي لا يتضمن على اكثر من فئة واحدة من فئات الوثائق كالبحث عن جميع الوثائق التي تنتمي الى الفئة الخاصة بالمركبات الفضائية[3]. وان توسع مجال البحث يرتبط ببعض السلبيات فكلما اتسع مجال البحث ازدادت احتمالات استرجاع بعض الوثائق غير الصالحة لاهتماماتنا[4].

---

(1) محمود احمد اتيم. المصدر السابق، ص 385.

(2) محمود احمد اتيم. مصدر سابق، ص386.

(3) زين الدين محمد عبد الهادي. الانظمة الالية في المكتبات.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1995، ص118.

(4) لانكستر، ولفرد. نظم استرجاع المعلومات؛ ترجمة حشمت قاسم.- الكويت: مكتبة غريب، 1981، ص217.

ويجب الالمام جيدا عند البحث عن البيانات بقاموس المصطلحات للحصول على نتائج جيدة فعند البحث عن مصطلح ما يجب ان يكون الاستفسار عنه طريقة ادخال ذلك المصطلح نفسه مثل البحث عن مصطلح الصناعة بالتاء المربوطة يختلف عن البحث عن الصناعة بالهاء.

2-3-9-4: نظام CDS/ISIS

هناك العديد من المؤسسات التي تتيح برامجيات خاصة لاغراض المكتبات وخدمات المعلومات وقد جرى تطوير بعض النظم الالية الخاصة بمكتبة واحدة او عدة مكتبات ولكن من الممكن ان تستخدم من قبل مكتبات اخرى. ومن هذه النظم هو نظام CDS /ISIS وهو ما يهمنا في هذه الدراسة كونه النظام المستخدم في حوسبة فهارس المكتبات عينة الدراسة ونظام CDS/ISIS وهو اختصار لـ

(Computerized Documentation System Integrated Set of Information System)

أي نظام التوثيق المحوسب/ الحزمة المتكاملة لنظم المعلومات .

وهو نظام عام لخزن واسترجاع البيانات وقد صمم خصيصا لانشاء قواعد البيانات غير الرقمية أي يتعامل اساسا مع معلومات نصية ولا يعالج القيم الرقمية[1].

وهو النظام الاوسع انتشارا واستخداما في المكتبات وفي كافة اللغات ومنها العربية وفي عدد كبير من دول العالم، وينتمي هذا النظام الى عائلة ISIS التي قامت منظمة العمل الدولية ILO بتطويره ليعمل على الحواسيب الكبيرة IBM ثم قام المركز الدولي للبحوث في كندا بتطويره ليعمل على الحواسيب المتوسطة ثم اعيد تحديثه وتطويره من قبل اليونسكو ليعمل على الحواسيب الصغيرة ثم

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة.- مصدر سابق، ص 177.

تحولت الى اصداره حسب نظام تشغيل MS-Dos (الطبعة 308) و Windows (الطبعـة 100) و Unix (الطبعة 300) وسمي بهذا الاسم نسبة الى نظام التوثيق المحوسب في اليونسكو

CDS = Computerized Documentation System [1]

وقد صدرت الطبعة الاولى للنظام عام 1985 عن منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافـة والعلـوم (اليونسكو).

ثم صدرت الطبعة الثانيـة المعدلـة العـام التـالي وقـد زودت بهـا العديـد مـن المكتبـات ومراكـز المعلومات في مختلف دول العالم بشكل مجاني ثم قام مركز التوثيق والمعلومات بالامانـة العامـة لجامعة الدول العربية بتعريب الطبعة الثانية وتأمينها للمكتبات العربية مجانا.

وقد استمر التطور والتعديل في طبعات النظام حتى دخـل الى الطبعـة (371) عـام 1994 والتـي اشتملت على جملة من التطورات والتحديثات[(1)].

كـما قامـت اليونـسكو بالتعـاون مـع مؤسـسة PIREME باصـدار الطبعـة الاولى مـن نظـام (CDS/ISIS for Windows (Winisis) في عام 1997 بوساطةخبراء متخصصين في لغات برمجة محددة. ويأتي إصدار هذه الطبعة ضمن خطة تطوير تهدف الى المحافظة عـلى الـدور الريـادي الذي يلعبه هذا النظام على مستوى العالم[(2)].

2-3-9-5: مميزات نظام CDS/ISIS

يعتبر النظام من افضل البرامجيات والنظم لمكتباتنا العربية لخصائصها العديدة ومن أبرزها:

---

(1) قنديلجي، عامر ابراهيم والزبيـدي، حامـد جاسـم. نظـام التوثيـق الالكـتروني (CDS/ISIS) وتركيبـة تراسـل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات- حزمة تدريبية.- الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات (1999) ص2.

(2) أمـل وجيـه حمـدي. الـنظم الاليـة المـستخدمة في المكتبـات ومراكـز المعلومـات العربيـة.- مجلـة المكتبـات والمعلومات العربية، س20، ع3، ص163.

1. الديمومة والقدرة على التطور لمواكبة التغيرات والتعديلات المستمرة سواء في مجال التوثيق او الجانب التقني للأجهزة والبرامجيات.

2. تضمن المكتبات ومراكز المعلومات الاستقرار والطمأنينة وتجنبها التعامل مع الشركات التجارية او الأشخاص.

3. اعتماد مبدأ التخاطب وباللغة الطبيعية غير المرمزة وعبر قوائم دون الحاجة الى كتابة برنامج مما يجعلها في متناول المكتبيين وأخصائيي المعلومات بعد تدريب بسيط دون الحاجة الى مبرمجين.

4. مصممة خصيصا لمعالجة البيانات النصية الخاصة بالتطبيقات الآلية في مجال المكتبات والتوثيق[1].

5. مرونة وملائمة النظام لمختلف الاجراءات والخدمات التقليدية منها والحديثة في مختلف انواع المكتبات.

6. امكانية تعامل النظام مع اكثر من لغة سواء داخل القاعدة - التسجيلة - الحقل.

7. تقوم على دعم النظام وتطويره وتعديله باستمرار مؤسستان كبيرتان هما : اليونسكو ومركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية وهنا يضمن الاستمرارية من جهة والكفاءة العالية وثقة المستخدمين من جهة ثانية.

8. سرعة انتشار النظام وخاصة وان الجهتين اللتين تقومان بالاشراف عليه توفرانه بشكل مجاني للمستخدمين.

9. استخدام النظام لاكثر من مستفيد في نفس الوقت[2] .

10. امكانية بناء شبكات محوسبة محلية.

---

[1] السامرائي، إيمان فاضل. التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق.- مصدر سابق، ص ص 19-20.

[2] حسان عبايدة. المرجع الحديث في خزن واسترجاع المعلومات.- عمان: المؤلف، 1999، ص ص 12-14.

11. امكانية تناقل المعلومات من قواعد البيانات المبنية لهذا النظام الى قواعد بيانات اخرى مبنية بنظم وبرامجيات اخرى. علما ان تراعى المواصفات الدولية والمواصفات العربية[1].

12. توفر الامان والسرعة للبيانات المخزنة من الفقدان والعبث.

13. مرونة الاسترجاع يؤمن النظام مرونة عالية في استرجاع المعلومات وتسهيل مهمة الباحثين بمنافذ متعددة وان النظام بامكانه استخدام المنطق البولياني Boolean Logic بادوات الربط And, Not, Or.

2-3-9-6: مقاييس نظام استرجاع المعلومات.

ويصف (فيكري)[2] نظم استرجاع المعلومات الالكترونية على انها مستودعات تعمل عل اختزان مجموعة الرسائل في احدى الوسائل القابلة للقراءة بوساطة الحاسبات الالكترونية، حيث يتم التعامل معها بوساطة مجموعة البرامج التي تعمل على اتاحة تلك الرسائل واسترجاع المناسب منها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان أي نظام معلومات سواء اكان الكترونيا ام تقليديا بهدف اساسا الى خدمة المستفيدين في الحصول على المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، لذا فان كفاءة نظام المعلومات تتوقف على قدرته في اشباع رغبات الباحثين من المعلومات المخزونة ويحرص القائمون عل نظم استرجاع المعلومات دائما على تقييم أنظمتهم سواء من خلال اعتماد معايير خاصة او استطلاع اراء المستفيدين من خدمات هذه النظم حول كفائتها او عدمها. وبشكل عام يمكن تقسيم أي من هذه الانظمة عن طريق التعرف على الهدف الاساسي لاي منها وهو اتاحة وصول المستفيدين الى المعلومات المخزونة

---

[1] قنديلجي، عامر ابراهيم والزبيدي، حامد جاسم. نظام التوثيق الالكتروني (CDS/ISIS) وتركيبة تراسل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات: حزمة تدريبية ، مصدر سابق، ص6-8.

[2] براين، كامبل فيكري والينا فيكري. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق ، ترجمة حشمت قاسم.- القاهرة: مكتبة غريب، 1991، ص130.

في مستودعات نظم المعلومات الالكترونية واسترجاع المناسب منها لرغبات المستفيدين الموضوعية[1]. وفي سبيل الوصول الى تقييم واضح عن كفاءة اي نظام استرجاع معلومات والنظام الالكتروني تحديدا، لابد من اخذ وجهة نظر المستفيد بعين الاعتبار، اذ يرى ولفرد لانكستر[2] ان الاجابة على التساؤلات التالية تشكل مقياسا نوعيا عن مدى كفاءة هذه النظم:

1. هل يحصل المستفيد على ما يبحث عنه فعلا ام لا؟
2. الى أي حد يحصل عليه مكتملا او دقيقا؟

ويرى الباحث ان السؤال الاول يكشف عن قدرة النظام على استرجاع المعلومات التي يطلبها المستفيد، اما السؤال الثاني فيكشف عن مدى ملائمة المعلومات التي تم استرجاعها فعلا لمتطلبات المستفيدين، اذ تعرف الحالة الاولى بالاسترجاع (الاستدعاء) والحالة الثانية بالدقة (التحقيق)، وكلاهما اصبحا من معايير تقييم نظم استرجاع المعلومات بشكل عام سواء كانت تقليدية ام الكترونية.

مقاييس الدقة والاستدعاء

ان معياري الدقة (Precision) والاسترجاع (Recall) يحضيان بقبول واسع في مجال التقييم النوعي لنظم استرجاع المعلومات على الرغم من الانتقادات البحثية التي توجه اليها احيانا.

أ.مقياس الاسترجاع (الاستدعاء) Recall

المقصود به هنا هو قدرة النظام على استرجاع المعلومات المناسبة حول موضوع ما، ممثلة بعدد التسجيلات التي تعكس الوثائق المخزونة في مستودع المعلومات

---

[1] الزهيري، هلال ناظم. مستويات الدقة والاسترجاع في مخرجات نظم استرجاع المعلومات الالية من وجهة نظر المستفيدين.- المجلة العربية للمعلومات، مج20، ع2، (1999) ص 131.

[2] لانكستر، ولفرد. نظم استرجاع المعلومات ، ترجمة حشمت قاسم.- القاهرة: مكتبة غريب، 1981، ص159.

الالكتروني من مجموع الوثائق الكلي حول ذات الموضوع واي هـو نـسبة الاصـابات الى مجمـوع المواد المناسبة، والتي يمكن احتسابها بالطريقة الاتية:-

$$\text{نسبة الاسترجاع} = \frac{\text{عدد الوثائق المناسبة المسترجعة}}{\text{مجموع الوثائق المناسبة في النظام}}$$

فعلى سبيل المثال اذا تم استرجاع ما مجموعه (980) تسجيلة استجابة لبحـث عـن موضـوع مـا (استفسار معين) وكـان عـدد التـسجيلات الكـلي لهـذا الموضـوع (مجمـوع الوثـائق المناسـبة) في مستودعات النظام (1000) تسجيلة فان احتساب معدل الاسترجاع يكون:-

$$\text{نسبة} = \frac{980}{1000} \times 100 = 98\%$$

وفقا لهذا المعيار فان النظام المثالي هو النظام القـادر عـلى تحقيـق نـسبة اسـترجاع (100%) أي استرجاع كل التسجيلات الموجودة في مـستودع خـزن النظـام عـن موضـوع معـين اسـتجابة مـن البحث عن ذات الموضوع غير ان أي فشل في تحقيق هذه النسبة يعني مؤشرا سلبيا على النظام. الا ان نظم استرجاع المعلومات الالكترونية تحتوي على كمية كبيرة مـن تـسجيلات التـي تعكـس الموضـوعات المختلفــة والتــي تــم انتخابهــا لتكــون قاعــدة بيانــات بحثيــة تــستخدم مــن قبل المستفيدين وبغض النظر عن نوع الموضوعات التي تحتويها وطريقة اعدادها ، الا انه لـيس من السهل معرفة العدد الكلي للتسجيلات عن موضوع ما، وهل تـم اسـترجاع كافـة مـا موجـود في القاعــدة ام لا. لــذا يــصعب تقيــيم الاســتدعاء في الــنظم الالكترونيــة خاصــة مــن قبــل المستفيدين وذلك لعدم وجود وسيلة مناسبة تمكنهم مـن معرفـة التفاصـيل الكليـة عـن حجـم

المدخلات عن كل موضوع على حدة. لذا تعذر على الباحث عن استخدام مقياس الاستدعاء في تقييم النظام من قبل المستفيد واكتفى مقياس الدقة.

ب.مقياس الدقة

المقصود به هنا نسبة عدد التسجيلات المناسبة التي تم استرجاعها من مجموع كامل التسجيلات المسترجعة. ويمكن الحصول على الدقة من خلال العملية الرياضية الاتية:

$$\frac{\text{عدد التسجيلات المناسبة المسترجعة}}{\text{العدد الكلي للتسجيلات المسترجعة}} \times 100$$

واذا فرضنا حسب المثال السابق ان عدد التسجيلات المناسبة من مجموع ما تم استرجاعه عن موضوع ما (98) تسجيلة وعليه يمكن احتساب معدل الدقة كالاتي:-

$$\text{معدل الدقة} = \frac{98}{980} \times 100 = 10\%$$ مستوى الدقة.

ان قياس مستوى الدقة اسهل من الاسترجاع اذ ان التعرف على التسجيلات المناسبة يتم من خلال الاطلاع الفعلي على مجموعة من التسجيلات المسترجعة فقط، ولا توجد دقة اذا لم يكن هناك استرجاع، لكن الحكم على دقة التسجيلات وصلاحيتها لموضوع البحث يعتمد اساسا على ردود افعال المستفيدين التي في الغالب لا يمكن الوثوق بها تماما خاصة في قواعد البيانات التي توفر مخرجات على شكل معلومات ببليوغرافية والتي يصعب الحكم على صلاحيتها ولكن بشكل عام يمكن تصنيف المخرجات التي يحصل عليها المستفيد استجابة الى بحث ما الى:[1]

---

[1] الزهيري، طلال ناظم، مصدر سابق، ص 137.

أ.تسجيلات متوافقة تماما مع الموضوع.

ب. تسجيلات لها علاقة قريبة بالموضوع.

ج.تسجيلات لها علاقة بعيدة بالموضوع.

د. تسجيلات ليس لها علاقة بالموضوع.

فاذا كان الحكم النهائي على دقة المخرجات وصلاحيتها مرهونا بالعدد الذي يتم قبوله من قبل المستفيد فانه سيترتب على ذلك الوصول الى حقائق غير دقيقة لان المستفيد في الغالب يقبل كل التسجيلات التي تقع ضمن ما وصف بالتوافق التام لكنه قد يتجاهل البعض منها لاعتبارات خاصة به كان يهمل بعض التسجيلات المتوافقة تماما لان تاريخ نشر مصادرها قديم نسبيا او منشورة بلغة لا يعرفها واحيانا يقبل تسجيلات لها علاقة قريبة او بعيدة بالموضوع، بل ان الغريب في الامر ان البعض منهم قبل التسجيلات التي تعد غير متوافقة تماما لحاجته لها في دراسة موضوع اخر او لتحقيق غرض ما.

لهذا وجد الباحث ان افضل طريقة لتقييم مدى صلاحية التسجيلات المسترجعة يتم من خلال اجراء بحث حول موضوع معين وعرض المخرجات واختيار المناسب منها من قبل المستفيدين والطلب اليهم تأشير التسجيلات التي يجدونها متوافقة مع مواضيع ابحاثهم. وحسب ما هو موضح في البرنامج التدريبي (ملحق6).

الفصل الثالث

3-1 المبحث الأول: واقع الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية

3-2 المبحث الثاني - منهجية واجراءات الدراسة

3-1: المبحث الأول

واقع الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية

شهد النظام الجامعي في العراق في السنين الاخيرة تضاعف عدد طلابه وتأسيس جامعات وكليات جديدة وقد ادى ذلك الى جعل المكتبات الجامعية امام تحد كبير فهي ملزمة بتوفير المعلومات لاعداد كبيرة من المستفيدين من الطلبة والباحثين والاساتذة، وقد كان التفكير في إيجاد وسيلة اكثر تطورا لتوفير المعلومة للباحث وبأسرع الطرق وذلك عن طريق استخدام الحاسبات الالكترونية والبحث الالي في قواعد المعلومات لتتمكن من مسايرة التطورات في العالم.

وفي هذه الدراسة تم اختيار المكتبات المركزية لجامعات بغداد والنهرين والتكنولوجية فضلا عن مكتبة طب المستنصرية باعتبارها من المكتبات الرائدة في مجال حوسبة الفهارس الالكترونية والتي كان لها البعد في اتاحة هذه الخدمة الى المستفيدين من بين المكتبات الجامعية الاخرى في العراق.

ومن اجل دراسة واقع الفهارس الالكترونية في تلك المكتبات من حيث بداية تأسيسها ومن ثم موجوداتها التي تساعد في تقديم الخدمة المحوسبة الى المستفيدين مع التعرف على الموظفين المسؤولين على تقديم تلك الخدمة ونوعها وطريقتها. وفيما يلي عرض لذلك في كل من المكتبات عينة الدراسة.

3-1-1: المكتبة المركزية لجامعة بغداد: (*)، (**)

أسست المكتبة المركزية عام 1959 بعد تأسيس الجامعة بعام واحد واطلق عليها اسم (الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد)، ونتيجة التطورات التي حصلت في جامعة بغداد بانشاء عدد من ابنية الكليات ذات التخصص العلمي وانشاء مكتبة حديثة في موقع الجادرية كان القرار في نقل مجاميع الكتب العلمية الى المكتبة المركزية في الجادرية اما الكتب الانسانية والادبية فبقيت في موقع الوزيرية. وقد انفصلت المكتبة المركزية/الجادرية عن المكتبة المركزية الوزيرية سنة 1990 وسميت الاولى (مكتبة جامعة بغداد الاولى) اما الاخرى فسميت (مكتبة جامعة بغداد الثانية) والتي موقعها الحالي الوزيرية. وفي سنة 1995 تم دمج المكتبتين تحت ادارة واحدة وعاد اسمها القديم (الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد).

قارب مجموع الكتب والاطاريح في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بموقعيها الجادرية والوزيرية نحو نصف مليون مصدر من كتب واطاريح القسم الاكبر منها كان في المكتبة المركزية في الجادرية حيث بلغ مجموع الكتب والاطاريح في المكتبة المركزية موقع الوزيرية ما يقارب 115 الف مصدر ، بلغ عدد الاطاريح والرسائل الجامعية فيها 97.369 رسالة اما الباقي كان يتضمن كتب عربية وانكليزية، وقد بلغ عدد الاطاريح والرسائل الجامعية في المكتبة موقع الجادرية على 302.135 رسالة اما باقي المجموع فكانت تشمل الكتب العربية والانكليزية. نلاحظ من ذلك ان عدد الاطاريح يفوق بكثير عدد الكتب والسبب في ذلك يرجع الى كون المكتبة المركزية لجامعة بغداد هي مركز لايداع الاطاريح والرسائل

مقابلة مع الدكتور ماجد العبودي الامين العام للمكتبة المركزية لجامعة بغداد وكالة بتاريخ 2003/1/10

(*) مقابلة مع السيدة بشرى مسؤولة التعلم الالية في المكتبة المركزية موقع الجادرية بتاريخ 2003/8/13.

(**) مقابلة مع الانسة ايمان شاكر مسؤولة قسم الاسترجاع الالي في المكتبة المركزية موقع الوزيرية بتاريخ 2003/1/15.

الجامعية والكتب الا ان تأليف الكتب اقل بكثير من انجاز الاطاريح والرسائل الجامعية مما ادى الى تزايدها واغناء المكتبة المركزية لجامعة بغداد بهذا الكم الوفير من الرسائل الجامعية والتي تعد مصادر حيوية يحتاج اليها المستفيدون من تدريسيين وطلبة الدراسات العليا في مجال البحث والتأليف واغناء النتاج الفكري والتقدم به في كافة مجالات المعرفة. ويوضح الجدول (1 - 1) كليات واقسام جامعة بغداد[1].

[1] الراوي، عبد الستار شاكر. خدمات المعلومات المحوسبة وقياس فاعليتها في الجامعات العراقية. رسالة دكتوراه.- بغداد: الجامعة المستنصرية (2001).

الكلية	الأقســــــام
العلوم	كيمياء/فيزياء/علم الارض/علوم الحياة/الحواسيب/الفلك /الرياضيات
العلوم الاسلامية	الشريعة/اصول الدين/اللغة العربية
الهندسة	المدني/الكهرباء/الالكترون/ميكانيك/معماري/حواسيب/كيمياوي/ نووي/الري والبزل/النفط/المساحة
التربية/ابن رشد	اللغة العربية/اللغة الانكليزية/تاريخ/جغرافية/علوم تربوية ونفسية/القرآن الكريم والتربية الاسلامية/اللغة الكردية
التربية/ ابن الهيثم	علوم الحياة/فيزياء/رياضيات/كيمياء/علم الحواسيب
الادارة والاقتصاد	ادارة الاعمال/ادارة عامة/اقتصاد/احصاء/محاسبة/ادارة صناعية/المدرسين التجاريين
اكاديمية الفنون	سمعية ومرئية/فنون مسرحية/فنون تشكيلية/تربية فنية/تصميم طباعي/فنون موسيقية/خط وزخرفة
الاداب	اللغة العربية/اللغة الانكليزية/تاريخ/جغرافية/الاعلام/الاجتماع/الاثار/علم النفس/الفلسفة
الزراعة	وقاية نباتات/محاصيل حقلية/التربة/اقتصاد زراعي/ارشاد زراعي/مكننة زراعية/ثروة حيوانية/البستنة/صناعات غذائية
التربية للبنات	علوم الحياة/فيزياء/رياضيات/كيمياء/جغرافية/تاريخ/اللغة العربية/اللغة الانكليزية/علوم نفسية/القران الكريم والتربية الاسلامية/علم الاجتماع
اللغات	الانكليزية/الالمانية/الفرنسية/الروسية/الاسبانية/الفارسية/العبرية/التركية
القانون	الجنائي الاداري
الطب	الطب الباطني/ نسائية وتوليد/ التشريع/ الجراحة/ الاطفال / الادوية
الصيدلة	
طب الاسنان	
الطب البيطري	
التربية الرياضية	
التربية الرياضية للبنات	
علوم سياسية	
التمريض	اطفال/ نسائية / اجتماعي
طب الكندي	التشريع / الكيمياء الحياتية/ الفلسفة/ الباثولوجي

الجدول (1-1)

الكليات التابعة الى جامعة بغداد

تم استخدام اول تقنية في مجال البحث الالي في 1987/12/19 وذلك من خلال الاتصال الالي المباشر مع بنك المعلومات Dialog في الولايات المتحدة الامريكية وقد يمكن للباحث الحصول على قائمة ببليوغرافية حديثة في موضوع بحثه حيث وجدت هذه الخدمة في مكتبة الجادرية واستمرت حتى عام 1990 الا ان المكتبة لم تتوقف عند هذا الحد فقد تم ادخال الحواسيب الى المكتبة بموقعيها (الجادرية والوزيرية) في عام 1991 ومن ثم تم بناء نظام معلومات خاص للمكتبة. اما المكتبة الاخرى في موقع الوزيرية فقد اعتمدت على نظام معلومات وضع من قبل احد المهندسين العراقيين في مجال نظم المعلومات والحاسبات وقد تم البدء بادخال بيانات الفهرس البطاقي العام لكلا الموقعين وتحويله الى فهرس الكتروني، وبعد فترة وجيزة وجدت العديد من المشاكل جراء النظام المصمم حيث وانه لا يلبي متطلبات المكتبة بشكل كامل، اخذت المكتبة باستخدام نظام اخر بديل وهو نظام "CDS/ISIS" والذي يتميز بعدة مميزات فضلا عن توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة توحيد النظم المستخدمة في حوسبة فهارس المكتبات الجامعية وقد جاء اختيار هذا النظام كونه نظام خاص بالمكتبات وقد تبنته منظمتان عالمية وعربية وهما منظمتا (الكسو) المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم و(الالسكو) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث عملت هاتان المنظمتان على تطوير هذا النظام وبشكل مستمر.

وكذلك تم تبني هذا النظام من قبل المكتبة المركزية موقع الوزيرية بدلا من النظام الجديد المحلي الذي قام بوضعه احد المهندسين العراقيين وتم نقل جميع المدخلات الى النظام الجديد. وبذلك يستطيع الباحث الحصول على المعلومات الخاصة

للمصادر من الفهرس البطاقي او الالكتروني ويمكن توفير قائمة بالمصادر المطلوبة بموضوع بحثه، وبما هو متوفر في المكتبة من مصادر.

تعد المكتبة المركزية لجامعة بغداد المصدر الرئيس والمخول من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لنشر وتوزيع نظام CDS/ISIS المعرب في العراق. حيث تقوم المكتبات في مؤسسات الدولة بمفاتحة المكتبة للحصول على نسخة من النظام مجانا وكما هو معمول به عالميا، وتقدم المكتبة هذه الخدمة باجور رمزية في مجال نصب النظام على حواسيب المؤسسات وتدريب العاملين على استخدامه ومتابعة العمل به. حيث تقوم المكتبة المركزية موقع الجادرية بتدريب المشاركين في دورات نظام الحاسوب وخاصة نظام CDS/ISIS وتطبيقاته. والجداول التالية تمثل طلبة الدراسات العليا من حيث المؤهل العلمي والجنس موزعين على كليات جامعة بغداد.

العام الدراسي	2003 – 2002				2002 – 2001				2001 - 2000	
المؤهل العلمي	الماجستير		الدكتوراه		الماجستير		الدكتوراه		الدكتوراه	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الاعلام	62	23	28	22						
تربية رياضية	85		63		27	7	33	4	49	25
العلوم السياسية	28	11	20	11	42	20	27	14	25	12
تربية بنات		186		50		174		30	2	5
علوم اسلامية	559	93	211	23	228	22	59	30	72	25
تربية رياضية للبنات		44		45		35		16		
التربية ابن الهيثم	118	128	102	92	105	81	67	57	29	34
الادارة والاقتصاد	44	42	21	20	71	62	30	28	35	25
القانون	54	21	69	21	55	21	44	20	45	21
الاداب	168	135	129	98	204	161	175	91	160	90
اللغات	135	93	11	11	112	103	4	6	7	7
فنون جميلة	96	67	53	25	115	58	49	20	6	5
الهندسة	279	81	142	31	264	87	145	39	181	30
الزراعة	207	94	155	74	186	79	120	53	114	36
الصيدلة	49	26	8	14	32	20	5	140	1	9
علوم بنات		49		9						
تربية ابن رشد	139	134	140	95	154	120	104	102	85	60
التمريض	13	16	6	14	10	9	4	7	3	20
الطب	29	21	12	9	27	37	20	10	11	9
طب الاسنان	98	109	11	16	85	84	22	15	16	7
الطب البيطري	79	77	30	22	55	36	14	10	14	11
المجموع	2242	1450	1211	747	1772	1216	922	562	853	431
	3692		1958		2988		1484		1284	
	5650				4472				1284	
	11406									

جدول (1-2)

يمثل أعداد طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد*

* رئاسة جامعة بغداد: قسم الاحصاء

الماجستير		الدكتوراه	
الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
2298	1587	1625	980
3885		2605	
6490			

جدول (1-3)

مجموع طلبة الدراسات العليا ذوي التخصص

الانساني جامعة بغداد

الماجستير		الدكتوراه	
الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
1716	1079	1361	784
2795		2145	
4940			

جدول (1-4)

مجموع طلبة الدراسات العليا ذوي التخصص

العلمي جامعة بغداد

الماجستير				الدكتوراه			
ذكور		اناث		ذكور		اناث	
3914		2666		2986		1764	
علمي	انساني	علمي	انساني	علمي	انساني	علمي	انساني
1716	2298	1079	1587	1361	1625	784	980

جدول (1-5)

يمثل اعداد طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد

وحسب الجنس والتخصص

نشاط المكتبة في حوسبة فهارسها

قامت ادارة المكتبة ببناء قواعد بيانات داخلية (In House Database) بموجوداتها بموجب نظام "CDS/ISIS" ووفق المعايير التي تسمح بتبادل البيانات واتاحتها، كانت هذه القواعد في كلا الموقعين الجادرية والوزيرية/ وقد شملت هذه الفهارس على الاوعية التالية:

1. فهارس الكتب: حيث تم تحويل الفهرس البطاقي للمكتبة الى اخر الكتروني وقد ادخلت في هذا الفهرس اكثر من (160.000) الف قيد باللغات الانكليزية والعربية.
2. فهارس الرسائل والاطاريح الجامعية : حيث تم تخزين جميع المعلومات الببليوغرافية الخاصة بموجودات المكتبة.
3. بناء قاعدة بمستخلصات الرسائل والاطاريح الممنوحة في كليات جامعة بغداد حيث بلغ عدد المستخلصات التي دخلت في القاعدة 6700 مستخلص.
4. بناء قاعدة بعناوين الدوريات التي تقتنيها المكتبة منذ عام (1998) مع البيانات الببليوغرافية الخاصة بها.
5. بناء قاعدة بالافلام الموجودة بالمكتبة بعد اعطاء بيانات ببليوغرافية كاملة حول كل مادة.

المشاكل التي تواجه المكتبة في حوسبة فهارسها:

1)المشاكل المالية:

تعد الميزانية غير كافية لتلافي الاعطال التي قد تحصل في الحاسبات وهذا بدوره يؤدي الى تأخير تصليح الاعطال واتخاذ الاجراءات الادارية لتوفير المال الكافي.

2)مشاكل الاجهزة:

عند حدوث عطل في مجال الحاسبة يتطلب ذلك استدعاء مهندس متخصص في مجال الحاسبات او ايصال الحاسبة الى مركز صيانة اجهزة الحاسبات مما يؤدي الى

تأخير عمل الاجهزة وتصليحها. هذا فضلا عن قلة عدد الاجهزة المستخدمة في مجال الفهارس الالكترونية.

4) مشاكل الكادر المتخصص:

حيث تعاني المكتبة في موقعيها الجادرية والوزيرية من قلة عدد الكادر الوظيفي المتخصص في مجال الحاسوب حيث وجد ان هناك وحدات هناك اربعة موظفين يعملون في مجال الفهارس الالكترونية احدهم حاصل على شهادة الدبلوم في مجال المكتبات والثاني بكالوريوس تاريخ اما الثالث والرابع منهم من خريجي اعدادية التجارة ومرحلة متوسطة. هذا في موقع الجادرية اما موقع الوزيرية فقد وجد ان هناك 3 من الموظفين من حملة شهادة البكالوريوس في مجال المكتبات والمعلومات وواحد من حملة الدبلوم من معهد الادارة قسم الحاسبات واثنتان حملة شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والانكليزية.

4) مشاكل تخصيص المكان:

تعاني المكتبة المركزية بموقعيها في الوزيرية والجادرية من مشكلة عدم وجود مكان ملائم لاتاحة الاجهزة الكافية التي تتاح الى المستفيدين فعادة تكون هذه الاجهزة في اماكن ضيقة تفتقر الى وسائل الراحة والتكييف ولا تتجاوز اعداد هذه الاجهزة ثلاثة في كل مكتبة وهو عدد غير كافي بالنسبة لاعداد المستفيدين.

وهناك مشكلة اخرى تعرضت لها المكتبة بموقعيها الجادرية والوزيرية بعد دخول القوات الامريكية الى بغداد وهي اعطاب الحاسبات في موقع الجادرية الا انه تم بعد ذلك بفترة قصيرة اصلاح هذه الاجهزة واعادة تنصيب المعلومات الببليوغرافية للمصادر في المكتبة والتي كانت مخزونة على الاقراص CD مما اعاد الحياة الى خدمة الفهارس الالكترونية في المكتبة، اما المكتبة الاخرى في الوزيرية تعرضت الى عمليات سرقة ونهب لاجهزة الحاسوب وحرق قاعة الاستعلامات في المكتبة وسرقة بعض الاثاث الاخرى الا ان الكتب والاطاريح والمصادر المكتبية الاخرى لم تتعرض للاذى مما شجع المكتبة على طلب اجهزة الحاسوب

من المكتبة المركزية في موقع الجادرية واعادة تنصيب الاقراص التي تحتوي على المعلومات الببليوغرافية في تلك الحاسبات واعادة هذه الخدمة الى العمل الا ان الحريق نال من الفهارس البطاقية مما ادى الى فشل نشاطها كونها موجودة في قاعة الاستعلامات التي طالها الحريق باستثناء فهرس الرف الذي كان موجودا في قسم الفهرسة والتصنيف وهذا ما قاد الموظفين في قسم الفهرسة الى صب جهدهم على الفهارس الالكترونية لتكون عوضا عن الفهارس البطاقية التي اصابها التلف وهذا قد يؤدي الى ارتفاع نسبة نجاح الفهارس الالكترونية في هذه المكتبة مستقبلا.

3-1-2: المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

تزامن تأسيس المكتبة مع تأسيس الجامعة التكنولوجية في عام 1975 وقد اعتمدت الجامعة نظام الاقسام العلمية بدلا من الكليات يمارس فيها رئيس القسم حقوق وواجبات وصلاحيات عميد، فاختزلت الجامعة بذلك حلقة ادارية مكنت قيادتها العلمية من خلال مجلس الجامعة من الاتصال والحوار المباشر وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها مما يؤدي الى انجاح العمليتين العلمية والتربوية معا وتطويرها لخدمة الجامعة والمجتمع[1].

فقد بلغت الاقسام العلمية في الجامعة اثنى عشر قسما، عشرة منها اقسام هندسية اما الاثنان الاخرى فهي اقسام علمية والجدول (1-6) يوضح ذلك:

---

[1] الجامعة التكنولوجية. دليل الجامعة التكنولوجية للعام الدراسي 1993/92. بغداد: الجامعة، 1992، ص19.

ت	القســــم
-1	قسم هندسة المكائن والمعدات.
-2	قسم هندسة الكهرباء
-3	قسم الهندسة المعمارية
-4	قسم هندسة التعليم التكنولوجي
-5	قسم الهندسة الكيمياوية
-6	قسم علوم الحاسبات ونظم المعلومات
-7	قسم العلوم التطبيقية
-8	قسم هندسة السيطرة والحاسبات
-9	قسم هندسة الانتاج والمعادن
-10	قسم هندسة البناء والانشاءات
-11	قسم هندسة الحاسبات والبرامجيات
-12	قسم هندسة المواد

جدول (6-1)

اقسام الجامعة التكنولوجية

وجدت هذه المكتبة لاجل تقديم الخدمات لكافة المستفيدين من التدريسين وطلبة الدراسات العليا والاولية فضلا عن الموظفين في الجامعة*.

اما بناية المكتبة فتتكون من اربعة طوابق تتوزع عليها قاعات واقسام المكتبة، حيث يتضمن الطابق الارضي من ادارة المكتبة وقسم الفهرسة والتصنيف والتزويد وقاعات الاطروحات والدوريات والمراجع وكذلك قاعة الحاسبات الالكترونية. اما الطابق الاول فيحتوي على قاعتين مخصصتين للمطالعة. كما يضم الطابق الثاني قاعتين الأولى تحتوي على الكتب الخاصة بقسمي البناء

* مقابلة مع السيدة مديحة مسؤولة قسم الحاسب الإلكتروني في الجامعة التكنولوجية المصادف 2003/1/18.

والإنشاءات وكذلك قسم الهندسة المعمارية وكتب في مجالات المعرفة الأخرى كالتاريخ والآداب والسياسة واللغات، أما القاعة الأخرى فتضم مجاميع قسم هندسة المكائن والمعدات وهندسة الإنتاج والمعادن والإدارة هذا فضلا عن كتب تتعلق بقسم هندسة التعليم التكنولوجي فرع الميكانيك. ويتكون الطابق الثالث من قاعتين واحدة تحتوي على الكتب الخاصة بقسم الهندسة الكيمياوية وقسم العلوم التطبيقية(الرياضيات والفيزياء) والقاعة الأخرى تضم مجاميع هندسة الكهرباء وهندسة السيطرة والحاسبات وهندسة البرامجيات وقسم علوم الحاسبات فضلا عن قسم التعليم التكنولوجي في فرع الكهرباء. كما تعتمد المكتبة على نظام الرفوف المغلقة لكافة المستفيدين ،وتعد المكتبة المركزية بمثابة مكتبة متخصصة للعلوم والتكنولوجيا وهذا يلقي على كاهلها مهمة العمل وفق التطورات الحديثة وقد بلغت مجموعة المكتبة على ما يقارب 120.000 نسخة من المصادر الأجنبية والعربية فضلا عن الاطاريح المنجزة من قبل طلبة الدراسات العليا في الجامعة والتي تجاوز عددها على العشرة آلاف أطروحة، كما تضم المكتبة على اكثر من 150 عنوان دورية.

<table dir="rtl">
<tr><th>المؤهل العلمي</th><th colspan="2">الماجستير</th><th colspan="2">الدكتوراه</th></tr>
<tr><th>الجنس</th><th>الذكور</th><th>الإناث</th><th>الذكور</th><th>الإناث</th></tr>
<tr><td>العدد</td><td>445</td><td>316</td><td>204</td><td>226</td></tr>
<tr><td rowspan="2">المجموع</td><td colspan="2">761</td><td colspan="2">430</td></tr>
<tr><td colspan="4">1191</td></tr>
</table>

جدول (1-7)

يمثل اعداد طلبة الدراسات العليا في الجامعة التكنولوجية حسب المؤهل العلمي والجنس

قسم الحاسب الالكتروني في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية*

تم تأسيس القسم عام 1989 حيث يحتوي على الفهارس الالكترونية والذي يهدف الى تسهيل خدمة الاعارة لمواد المكتبية. حيث بدأ العمل بالفهرس الالي في نهاية ذلك العام بمساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس حيث قامت هذه المنظمة التابعة للجامعة العربية بتزويد المكتبة بنظام CDS/ISIS واستمر العمل بهذا النظام لمدة خمس سنوات بعدها استبدل بنظام FoxPro نتيجة لبعض المشاكل التي ظهرت في تطبيق النظام الآلي مع قلة المتخصصين من الخبراء المحللين وقد حملت المجموعة على هذا النظام حتى عام 1998 بعدها عادت المكتبة إلى نظام CDS/ISIS لعدة أسباب منها:

1. ظهور مشاكل عديدة في نظام FoxPro.
2. توجه المكتبات الجامعية نحو استخدام نظام CDS/ISIS
3. ظهور طبعات جديدة ومعربة من نظام CDS/ISIS بعد معالجة المشاكل القديمة.
4. زيادة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

يحتوي القسم على عشرين طرفية مرتبطة بالحاسوب الرئيسي مكونة شبكة داخلية ومتاحة للاستخدام بشكل مباشر من قبل المستفيدين حسب التعليمات المعلقة على الجدار امام المستفيدين، وهذه التعليمات تبين كيفية بدأ العمل واختيار الشاشة المطلوبة بعدها تكون القاعدة جاهزة لتسلم الاوامر وكيفية بناء إستراتيجيات البحث واستلام النتائج حيث تمثل المعلومات المخزونة كافة المواد (كتب، اطاريح، دوريات) كما توفر المكتبة الفهارس الالكترونية على شكل مخرجات على (Disk) قرص مرن او تقدم في شكل مخرجات ورقية في حالات خاصة عند طلبها من جهات عليا في الجامعة.

* مقابلة مع السيدة الامين العام للمكتبة المركزية بتاريخ 2003/1/18.

مكان الفهارس الإلكترونية

أما بالنسبة للقاعة او المكان المخصص لقسم الحاسبة فهو مناسبا إلى إعداد المستفيدين الذين يستخدمون الفهارس الإلكترونية بعد ان تم نقلها من المكان السابق الذي طالما عانى منه المستفيدين والعاملون في القسم لضيقه وازدحام المستعيرين فيه قبل ان يتحول الى مكانه الحالي والذي وصفه الباحث على انه اكثر ملائمة من المكان السابق، وعند دخول هذا القسم او المكان نلاحظ اقبال كبير من المستفيدون نحو استخدام الفهارس الإلكترونية مقارنة بالفهارس البطاقية التي بدورها لا تبعد عن قسم الفهارس الإلكترونية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان هناك اتجاه اكثر ايجابية نحو استخدام تلك الفهارس مقارنة بالفهارس البطاقية. وقد ساهم توقف العمل في الفهارس البطاقية توجه المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية ونشاطها في خدمة المستفيدين.

الملاك الوظيفي

يعمل في القسم اثنان من الموظفات والمتخصصات في المكتبات والمعلومات إحداهما حاصلة على درجة البكالوريوس ولديها خبرة في العمل لمدة (اثنتي عشر عاما فضلا عن اشتراكها في عدة دورات خصصت لهذا الغرض اما الموظفة الأخرى فهي حاصلة على الدبلوم الأولي ولديها خبرة عمل لمدة (17) سبعة عشر عاما فضلا عن اجتيازها عدة دورات متخصصة اعدت لهذا الغرض.

تقوم كل من هاتين الموظفتين بعدة وظائف منها:

1. ادخال المعلومات الببليوغرافية للمصادر الجديدة التي تم اقتناؤها حديثا وادخالها في الحاسوب الرئيسي الذي يرتبط بالطرفيات الاخرى الخاصة بالمستفيدين.
2. ادخال المعلومات الببليوغرافية للمصادر القديمة في المكتبة والتي لم يتم ادخالها مسبقا في الحاسوب.

3. التوجيه والارشاد للمستفيدين بشكل عام وللذين يستخدمون لأول مرة هذا النوع من الفهارس بشكل خاص.

4. المتابعة والاشراف لاعمال القسم بشكل دائم.

3-1-3: المكتبة المركزية لجامعة النهرين *

تأسست مكتبة جامعة النهرين سنة 1989 بعد فترة وجيزة من تاسيس الجامعة سنة 1988 وتضم المكتبة على ما يقارب الخمسة عشر الف كتاب واكثر من 316 اطروحة وبضع من عناوين المجلات وجميع هذه المصادر تندرج موضوعاتها ضمن الاقسام والتخصصات التي تدرس في كليتي العلوم والهندسة لكون المكتبة موجودة ضمن موقع هاتين الكليتين وكذلك فان تأسيس الجامعة كان يضم هاتين الكليتين فقط ولاجلهما تأسست المكتبة المركزية لجامعة النهرين وكذلك توجد مكتبات فرعية في كل كلية من كليات الجامعة تقوم بتقديم كافة الخدمات للمستفيدين من طلبة الدراسات الاولية والعليا فضلا عن الاساتذة والكادر الوظيفي التابعين لتلك الكليات، وبما ان المكتبة المركزية تحتوي على المصادر ذات العلاقة باقسام كليتي العلوم والهندسة والجداول الاتية تبين اقسام تلك الكليات في جامعة النهرين:

ت	كلية الهندسة	ت	كلية العلوم
-1	قسم الهندسة المدنية	-1	قسم الكيمياء
-2	قسم الهندسة الالكترونية والاتصالات	-2	قسم الفيزياء
-3	قسم الهندسة الميكانيكية	-3	قسم الرياضيات وتطبيقات الحاسوب
-4	قسم الهندسة الكيمياوية	-4	قسم علوم الحاسوب
-5	قسم هندسة الحاسوب	-5	قسم الثقافة الاحيائية
-6	قسم هندسة الليزر		
-7	قسم الهندسة الطبية		

جدول (8-1)

اقسام كليتي الهندسة والعلوم

---

* مقابلة مع مسؤولة الفهرسة في المكتبة المركزية لجامعة النهرين بتاريخ 2003/8/11.

العام الدراسي	(2003 – 2002)				(2002 – 2001)				(2001 – 2000)	
المؤهل العلمي	الماجستير		الدكتوراه		الماجستير		الدكتوراه		الدكتوراه	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العدد	145	50	52	17	126	59	37	9	32	11
المجموع	195		69		185		46		43	
المجموع الكلي	264				231					

جدول رقم (1-9)

طلبة الدراسات العليا في كلية الهندسة*.

العام الدراسي	(2003 – 2002)				(2002 – 2001)				(2001 – 2000)	
المؤهل العلمي	الماجستير		الدكتوراه		الماجستير		الدكتوراه		الدكتوراه	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العدد	87	92	30	28	76	90	17	20	20	22
المجموع	179		58		166		37		42	
المجموع الكلي	**237**				**203**					

جدول رقم (1-10)

طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم*

بنايـة المكتبـة

تقع بناية المكتبة ضمن الموقع الذي يضم كليتي العلوم والهندسة والتـي بـدورها تقع ضـمن الحدود الجغرافية لجامعة بغداد (موقع الجادريـة) وتتـألف بنايـة المكتبـة مـن ثلاثـة طوابـق حيث يتضمن الطابق السفلي على كتب المراجع فضلا عـن قاعـة المطالعـة للمـستفيدين اما الطابق الاول من البناية فيحتوي على مخازن الكتب وكذلك تتم في هذا الطابق او القسم كافة الاجراءات الفنية للمصادر التي تعد مـن اجلـه ادخـال المعلومـات التـي تحتويها الى الحاسـب الالكـتروني ولـيس لاسـتخدامها مـن قبـل المـستفيدين حيـث لا يوجـد فهـرس بطـاقي خـاص

* قسم التسجيل : كلية الهندسة : جامعة النهرين

* قسم التسجيل: كلية العلوم: جامعة النهرين.

بالمستفيدين وكذلك تتم في هذا القسم عمليات تزويد المصادر وعمل الجيوب وبطاقاتها ووضع رقم الطلب على كعب الكتاب وما الى ذلك من عمليات او اجراءات فنية للكتب وفي جهة اخرى من الطابق نفسه توجد ادارة المكتبة.

اما الطابق الثاني او العلوي من المكتبة فهو مخصص للاطاريح والمجلات.

الكـادر الوظيفـي

تحتوي المكتبة على (8) موظفين سبعة منهم من الاناث اما الاخير فهو من الذكور موزعين على اقسام المكتبة الثلاثة بواقع موظف واحد في قسم المراجع في الطابق الارضي وخمسة في قسم الاجراءات الفنية ومخازن الكتب في الطابق الاول اما في الطابق الثاني او العلوي وهو قسم الاطاريح والمجلات فتوجد موظفتان تقوم كل من هاتين الموظفتين بمهامهما في العمل داخل القسم الذي تنتمي اليه وفي اغلب الاحيان عادة ما تقوم احدى الموظفات الخمسة في الطابق الاول بالنزول الى الطابق الارضي لمساعدة الموظفة المسؤولة هناك اذا ما تطلب الامر اما مؤهلات هؤلاء الموظفات فاكثرهن لا تحمل تخصص في قسم المكتبات والمعلومات فهم يحملن شهادات او تخصصات متنوعة .

الفهارس الإلكترونية في المكتبة المركزية لجامعة النهرين:

عام 1992 هو تاريخ إدخال الحواسيب وبدأ العمل بها في المكتبة المركزية لجامعة النهرين حيث قامت المكتبة منذ ذلك العام بحوسبة فهارسها وفق نظام CDS/ISIS ولم يتغير العمل بهذا النظام حتى وقتنا الحاضر، وقد اتيحت الفهارس الالكترونية للاستخدام بصورة مباشرة من قبل المستفيدين وبشكل مجاني لكافة المستفيدين من تدريسيين وطلبة دراسات اولية وعليا وموظفين منذ عام 1995 ولا يوجد مكان واحد مخصص لكافة الفهارس الالكترونية في المكتبة فهي موزعة على اقسام او طوابق المكتبة الثلاثة حيث تحتوي تلك الفهارس على المعلومات الببليوغرافية لكافة المصادر في المكتبة (كتب، اطاريح،عناوين، دوريات) وهي غير منفصلة بعضها عن بعض حيث يتم تخزين

هذه المعلومات في الحاسبة الإلكترونية المخصصة لهذا الغرض في الطابق الأرضي (قسم المراجع) من قبل الموظف المسؤول في ذلك القسم وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الإحصاء ، بعد ان يتم تفريغ المعلومات الببليوغرافية للمصادر من البطاقة الى الحاسبة الإلكترونية وفق النظام المعمول به وهو نظام CDS/ISIS يتم بعد ذلك توزيعها الى بقية الحاسبات التي تستخدم كفهارس الكترونية في بقية اقسام المكتبة كما توجد معلومات مكتوبة ومعلقة أمام المستفيدين من خدمة الفهارس الإلكترونية هذه المعلومات تعلم المستفيد خطوات استخدام تلك الفهارس بصورة صحيحة فضلا عن توجيه المستفيدين وارشاداتهم من قبل الموظف المسؤول عن تلك الخدمة اذا تطلب ذلك.

من الملاحظ ان الملاك الوظيفي في المكتبة هو غير متخصص في مجال الحاسبات والبرامجيات الا انهم تعلموا كيفية استخدام وخزن واسترجاع المعلومات وفق نظام CDS/ISIS لتدريبهم على ذلك في دورات منظمة على ايدي خبراء متخصصين او مبرمجين وبذلك اصبحوا متمرسين في استخدام تلك الفهارس وقد تم ادخال 12.600 تسجيلة للكتب فقط وكذلك 613 تسجيلة للاطاريح. ان اغلب المصادر في المكتبة تكاد تكون باللغة الانكليزية ونسبة اقل بكثير باللغة العربية.

كما ان هناك تعاون كبير ومتابعة لتطوير المكتبة وحوسبة خدماتها وهذا التعاون يحصل بين كل موظفي المكتبة وادارتها وكذلك بين كل من ادارة المكتبة ومركز الحاسبات الالكترونية وشبكة المعلومات الدولية التابعة الى رئاسة جامعة النهرين مما جعل من المكتبة من المكتبات الجامعية الناجحة في حوسبة وتطوير خدماتها على الرغم من حداثة تأسيسها.

4-1-3: مكتبة كلية طب المستنصرية

نبذة مختصرة عن الكلية: [*]

انشأت كلية الطب – الجامعة المستنصرية سنة 1975 حيث تقع في منطقة اليرموك في بغداد ومدة الدراسة فيها ست سنوات لمرحلة البكالوريوس، تم قبول اول دورة في العام الدراسي 1976/75 وكان عدد الطلبة المقبولين في الدورة الاولى 69 طالبا حيث قامت الكلية بتخريج 22 دورة وبلغ عدد الطلبة المتخرجين لحد الان 4970 طالبا في الدراسات الاولية و 892 طالبا في الدراسات العليا . قامت كلية طب المستنصرية بتخريج 5000 طالب تقريبا منذ العام الدراسي 1981/80 ولحد الان.

التخصصات التي تدرس في الكلية فهي كالاتي:-

1- الاحياء المجهرية.
2- الفسلجة.
3- الكيمياء الحياتية.
4- الادوية.
5- الطب الباطني.
6- النسائية والتوليد.
7- الاطفال.
8- الجراحة.
9- التشريح.
10- الامراض (الباثولوجي)
11- طب المجتمع.

---

[*] دليل مكتبة كلية طب المستنصرية 2002 – 2003

مكتبة كلية الطب - الجامعة المستنصرية

مع تأسيس الكلية تأسست مكتبة كلية طب المستنصرية عام (1975) حيث تبلغ مساحتها 600م2 وقد خصصت لها بناية خاصة لها تضم اقسام متعددة فيها قاعتين للمطالعة وقسمين احدهما مخصص للكتب ذات الطبعات الحديثة (من سنة 1990 فصاعدا) والاخر مخصص للكتب الاخرى (من سنة 1990 فما دون) فضلا عن قسم الدوريات والنشرات الطبية واخر للفهرسة والتصنيف وقسم الاستلام والتزويد فضلا عن قسم الاقراص الليزرية وقسم الاسترجاع الالي. توفر هذه الاقسام مجتمعة كل ما يحتاجه المستفيد (من طلبة الدراسات الاولية والعليا..) فضلا عن التدريسيين والموظفين في الكلية) فضلا عن المستفيدين من خارج الكلية حيث يمكنهم استنساخ كلما يحتاجونه من مصادر داخل المكتبة حيث تتوفر اجهزة استنساخ ورقية او استنساخ الاقراص الليزرية كما توفر المكتبة امكانية استعارة ما يقارب من (80000) عنوان ما بين كتاب ودورية وقرص ليزري بحوالي (5000) مستفيد شهريا وذلك بمساعدة اربعة من المتخصصين في قسم المكتبات من حملة شهادة الدبلوم فضلا عن سبعة اخرين غير متخصصين يعملون في باقي الوحدات. وتتبع المكتبة نظام المكتبة الطبية القومية الامريكية ((NLM National Library Medicine.

[*]وتحتوي المكتبة على ما يقارب من 25.000 الف كتاب عدا الاطاريح والدوريات اما بالنسبة للاطاريح والرسائل الجامعية فلا يوجد فيها سوى القديمة وذلك لحصرها في قسم الدراسات العليا فقط والذي يقع خارج مبنى الكلية بالقرب من عمادة الكلية. اما بالنسبة الى الدوريات فيوجد (284) عنوان دورية.

---

[*] مقابلة مع مسؤولة قسم الاسترجاع الالي الانسة رقية بتاريخ 2003/9/15.

قسم الاسترجاع الالي*

يقع هذا القسم في الطابق العلوي من المكتبة وهو عبارة عن غرفة صغيرة بحجم (2×3) م2 تحتوي على جهاز واحد يمثل الفهرس الالكتروني يقوم باستخدامه كافة المستفيدين واذا تعذر عليهم ذلك يقوم باستخدامه الموظف المسؤول (الوسيط) بدلا من المستفيد. هذا الفهرس يحتوي على كافة التسجيلات التي تمثل الكتب قبل سنة 1990.

تقع مسؤولية هذا القسم على موظفة متخصصة في قسم المكتبات من حملة شهادة الدبلوم ولديها خبرة في العمل المكتبي لاقل من سنة واحدة قامت بتدريبها على العمل في القسم الموظفة المسؤولة عن القسم سابقا وهي حاليا مسؤولة قسم الاقراص المكتنزة والتي لديها خبرة 15 سنة وقد شاركت في دورات على استخدام نظم الفهرسة الالكترونية.

وهناك فهرس الكتروني اخر في قسم الاعارة للمصادر الحديثة أي المصادر التي نشرت بعد سنة 1990 والى الوقت الحاضر، وهذا القسم له اهميته بالنسبة للمستفيدين لاحتواءه على المصادر الحديثة التي طالما يستخدمها المستفيدون بشكل كبير في البحث والدراسة.

يوجد في هذا القسم موظفتان متخصصتان في علم المكتبات الاولى لها خبرة سنتان والاخرى اقل من سنة واحدة وهما حاصلتان على شهادة الدبلوم. اما النظام المستخدم في خزن واسترجاع المعلومات على الحاسبات الالكترونية فهو نظام (CDS/ISIS) حيث تم استخدام هذا النظام في المكتبة منذ سنة 96-1997 حيث سبق هذه المرحلة دخول الموظفين دورات مكثفة على استخدام نظم الفهرسة الالكترونية وقد سبق هذا النظام في الاستخدام نظام (MINI/ISIS) بعدها تم الانتقال الى نظام (WINI/ISIS) وقد واجه

---

* تم اجراء المقابلة مع مسؤولي الاسترجاع الالي الانسة رقية والانسة نجلاء بتاريخ 2003/9/15.

الموظفون عدة مشاكل في خزن المعلومات مما ادى الى تعطل ادخال المعلومات البيليوغرافية لكافة مصادر المكتبة من هذه المشاكل هي :-

1) انقطاع التيار الكهربائي باستمرار.
2) عطل الاجهزة وتأخير صيانتها من قبل المختصين.
3) تبدل الموظف المسؤول في قسم الاسترجاع الالي.
4) قلة الاهتمام بهذا النوع من الفهارس من قبل ادارة المكتبة وعمادة الكلية.

كل ذلك ادى الى ضعف هذه الخدمة في المكتبة وبالتالي اثر ذلك على ضعف استخدامها من قبل المستفيدين فضلا عن عدم وجود الموظفين المتخصصين في علم الحاسبات في قسم الاسترجاع الالي الى جانب المتخصص في علم المكتبات.

والجداول التالية توضح اعداد طلبة الدراسات العليا في كلية طب المستنصرية وكذلك الكادر الوظيفي في مكتبة الكلية.

المستوى	الماجستير		الدكتوراه	
الجنس	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
العدد	41	43	21	27
المجموع	75		48	
المجموع الكلي	123			

جدول (1-11)

طلبة الدراسات العليا في كلية طب/ المستنصرية *

العام الدراسي	(2003 - 2002)				(2002 - 2001)				(2001 - 2000)	
المؤهل العلمي	الماجستير		الدكتوراه		الماجستير		الدكتوراه		الدكتوراه	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العدد	41	34	21	27	26	47	11	5	14	8
المجموع	75		48		73		16		22	
المجموع الكلي	123				89					

جدول رقم (1-12)

يمثل اعداد طلبة الدراسات العليا موزعة حسب الاعوام الدراسية والجنس والمؤهل العلمي*

* الاحصاء الجامعي: كلية الطب/ الجامعة المستنصرية (2002 - 2003).- رئاسة الجامعة المستنصرية.- شعبة الاحصاء.

* الاحصاء الجامعي: كلية طب المستنصرية: رئاسة الجامعة المستنصرية : قسم الاحصاء.

3-2: المبحث الثاني

منهجية وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا المبحث وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها وشرحا للخطوات التي تم اتباعها في إعداد الدراسة. كما يتضمن وصفا لإجراءات الدراسة ومن ثم تحليل البيانات للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات.

3-2-1: مجتمع الدراسة

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها[1] حيث ان الغرض من تعريف المجتمع هو تحديد مدى ما يشمله من افراد[2].

يقتصر مجتمع الدراسة على المستفيدين من طلبة الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه بمختلف تخصصاتهم العلمية والانسانية في جامعة بغداد والتكنولوجية وكليتي العلوم والهندسة في جامعة النهرين وكلية الطب المستنصرية. وقد اشتمل مجتمع البحث على (6828) طالب وطالبة منهم (5605) طالبا وطالبة في جامعة بغداد* و (123) طالبا وطالبة في كلية الطب/ الستنصرية **، و (501) طالبا وطالبة في كليتي العلوم والهندسة في جامعة النهرين*** و (599) طالبا وطالبة في الجامعة التكنولوجية**** موزعين على كليات واقسام الجامعات المذكور. والجدول رقم (2 -1) يوضح ذلك.

---

[1] سامي ملحم. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.- ط2.- عمان: دار الميسرة، (2000)، ص125.

[2] ابو علام، رجاء محمد. الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية.- الكويت: دار القلم،1990. ص134.

* تم الحصول على اعداد الطلبة من شعبة الاحصاء في رئاسة جامعة بغداد.

** تم الحصول على اعداد الطلبة من شعبة الاحصاء في رئاسة الجامعة المستنصرية.

*** تم الحصول على اعداد الطلبة من شعبة الاحصاء في رئاسة جامعة النهرين.

**** تم الحصول على اعداد الطلبة من شعبة الاحصاء في رئاسة الجامعة التكنولوجية

المجتمع	الدكتوراه	الماجستير	المجموع
جامعة بغداد	1913	3692	5605
الجامعة التكنولوجية	181	418	599
كلية العلوم والهندسة/جامعة النهرين	127	374	501
كلية الطب/ الجامعة المستنصرية	48	75	123
المجموع	2269	4559	6828

جدول (2-1)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة

الجامعة	الكلية	الجنس		التخصص		التأهيل العلمي	
		ذكور	اناث	علمي	انساني	ماجستير	دكتوراه
بغداد	الاداب	297	233	62	468	303	227
	ادارة واقتصاد	65	62	54	73	86	41
	الاعلام	90	45	37	98	85	50
	تربية ابن الهيثم	220	220	132	308	246	194
	تربية بنات		236	87	149	186	50
	تربية رياضية	85	63	69	79	85	63
	تربية رياضية للبنات		89	23	66	44	45
	علوم اسلامية	770	116	227	659	652	234
	علوم سياسية	48	22	29	41	39	31
	فنون جميلة	149	92	69	172	163	78
	قانون	123	42	66	99	75	90
	اللغات	146	104	142	108	228	22
	تربية ابن رشد	279	229	508		273	235
	تمريض	19	30	49		29	20
	زراعة	362	168	530		301	229
	صيدلة	75	40	97		75	22
	طب	41	30	71		50	21
	طب اسنان	109	125	234		207	27
	طب بيطري	109	99	208		156	52
	علوم بنات		58	58		49	9
التكنولوجية	كافة الاقسام	346	253	599		418	181

المستنصرية	الطب	62	61	123		75	48
النهرين	العلوم	117	120	237		179	58
النهرين	الهندسة	197	67	264		195	69
المجموع		4112	2716	3511	3317	4559	2269
المجموع الكلي		**6828**					

جدول (2 – 2)

يوضح مجتمع البحث

المتغير	الجنس		المجموع	التخصص		المجموع	المؤهل العلمي		المجموع
	ذكور	اناث		علمي	انساني		ماجستير	دكتوراه	
العدد	4112	2716	6828	3511	3317	6828	4559	2269	6828
النسبة المئوية	%60	%40	%100	%51	%49	%100	%67	%33	%100
عدد الاستبانات الموزعة	150	100	250	127	123	250	167	83	250

جدول (2-3) يوضح توزيع عينة الدراسة على المجتمع

3-2-2: عينة الدراسة

اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية والتطبيق بالعشوائية من طلبة الماجستير والدكتوراه في كليات جامعة بغداد وأقسام الجامعة التكنولوجية وكليتي العلوم والهندسة في جامعة النهرين وكلية الطب/ المستنصرية ذلك لان مكتباتها تتيح للمستفيدين استخدام الفهارس الإلكترونية. والجدول (2 -4) يبين توزيع عينة الدراسة.

التخصص والمستوى	ماجستير	دكتوراه	المجموع
اعلام	2	-	2
تاريخ	9	8	17
تمريض	2	1	3
جغرافية	11	5	16
رياضيات	8	4	12
زراعة	8	4	12
صيدلة	3	2	5
طب	5	2	7
علم النفس	9	5	14
علوم اسلامية	7	3	10
علوم حاسبات	8	-	8
علوم حياة	19	4	23
علوم سياسية	5	3	8
فنون جميلة	3	-	3
فيزياء	10	7	17
قانون	7	3	10
كيمياء	9	8	17
لغة انكليزية	4	1	5
لغة عربية	15	12	27
مكتبات	8	3	11
هندسة	15	8	23
المجموع النهائي			**250**

جدول *(2-4)* توزيع عينة الدراسة

3-2-3: ادوات الدراسة

نظرا لعدم توفر اداة لقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية (محلية او عربية) وعدم وجود مقياس اجنبي مقنن على البيئة العراقية في حدود علم الباحث - وكذلك عدم وجود برنامج لتغيير اتجاه المستفيد السلبي نحو استخدام الفهارس الالكترونية عن طريق التدريب على استخدامها لذا فقد تطلب الامر الى ما يأتي:-

1-3-2-3: بناء مقياس لاتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

2-3-2-3: بناء برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات المستفيدين السلبية الى اخرى ايجابية نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

1-1-3-2-3: خطوات بناء المقياس

يشير ألن و ين (Allen & Yen)[1] الى ان عملية بناء أي مقياس يجب ان تمر بخطوات اساسية وهي:-

1. التخطيط للمقياس وذلك لتحديد المجالات التي تغطيها فقراته.
2. صياغة فقرات المقياس.
3. اجراء تحليل الفقرة.
4. استخراج صدق وثبات المقياس

1-1-1-3-2-3: التخطيط للمقياس وذلك لتحديد المجالات التي تغطيها فقراته:

في ضوء مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية تبين انه اتجاه عام ولا يحتوي على مجالات لهذا لم يقم الباحث بتقسيم المقياس الى مجالات.

---

[1] Allen, M J & Yen, W. M. (Introduction to Measurement Therapy Brooke California. (1979), P. 118.

3-2-3-1-1-2: صياغة فقرات المقياس

تعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها في بناء أي مقياس[1]، وعند صياغة الفقرات المعدة للقياس تم مراعاة ما يأتي:-

اولا: ان تكون اية فقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابله لتفسير واحد[2].

ثانيا: ان يكون محتوى الفقرة واضحا وصريحا ومباشرا.

ثالثا: ان لا تكون الفقرات ايحائية.

رابعا: ان يكون المقياس من فقرات ايجابية واخرى سلبية، وسبب هذا التنوع هو التخفيف من نزعة المستجيب الى الاجابة الاولى.

خامسا: تجنب نفي النفي، وذلك منعا لارباك المستجيب[3]

وعند صياغة الفقرات قام الباحث بما ياتي:-

أ- تطبيق استبيان استطلاعي (الملحق/2) على عينة مؤلفة من (50) مستفيد من الفهارس الالكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية عينة الدراسة كما هو موضع في جدول رقم (2 - 5) حيث طلب الباحث من المستجيبين الاجابة على الاستبيان، بعد ذلك جمعت الاستبيانات وحلل محتواها وصيغت عدد من الفقرات التي تضمنها المقياس بصورته الاولية.

---

[1] Allen & Yen, O.P. Cit. P.118.

[2] الزوبعي، عبد الجليل واخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية.- الموصل: جامعة الموصل، (1981) ص 96.

[3] عزيز سمارة. القياس والتقويم في التربية.- عمان: دار الفكر،(1989) ص81.

ت	المكتبة الجامعية	العدد
1-	المكتبة المركزية لجامعة بغداد أ- موقع الجادرية ب-موقع الوزيرية	 10 10
2-	المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية	10
3-	المكتبة المركزية لجامعة النهرين	10
4-	المكتبة كلية الطب / الجامعة المستنصرية	10

جدول (2 – 5)

عينة الاستبيان الاستطلاعي لجمع الفقرات

ب- بعد مراجعة الادبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة تم اختيار بعض المشكلات والتي تم صياغتها على شكل عبارات اضافية الى الفقرات التي جمعت من استجابات العينة الاستطلاعية وبذلك اصبح عدد الفقرات (34) فقرة (ملحق /3) بعدها تم توزيع الفقرات عشوائيا على المقياس، كما تم تصنيف المقياس الى (22) فقرة ايجابية و (12) فقرة سلبية اما بدائل الاستجابات فقد عرضت على كل مستجيب خمسة بدائل وهي (تنطبق دائما، تنطبق كثيرا، تنطبق بشكل متوسط، تنطبق قليلا، لا تنطبق مطلقا).

ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق ، تم ما ياتي:-

اولا: طريقة بناء المقياس:

اعتمد الباحث طريقة (Likert) وهي احدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس وذلك للاسباب الاتية[1]:-

1. سهولة البناء والتصحيح.
2. توفر مقياسا متجانسا.
3. تسمح للمستجيب بان يؤشر درجة مشاعره او شدتها.

---

[1] توفيق مرعي واخرون. المسير في علم النفس الاجتماعي.- ط2.- الاردن: دار الفرقان، (1984) ص172.

4. تسمح باكبر تباين بين الافراد.

5. تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها[1]

6. يتم خلالها التأكيد بان المقياس احادي البعد (أي ان جميع الفقرات تقيس شيئا واحدا)[2].

7. لا تتطلب عند استخدامها عددا كبيرا من الحكام[3].

8. مرنة جدا ومن الممكن ان يبنى المقياس بموجبها بسرعة[4].

9. يميل الثبات فيها لان يكون جيدا بسبب المدى الكبير في الاستجابات المسموح فيها للمستجيبين[5].

10. يعطي تقديرا لموافقة المفحوص او رفضه لموضوع ما بناء على التدرج الذي يتبع كل بند من بنود هذا المقياس (حيث يتالف هذا المقياس من خمسة متدرجات او بدائل).

11. من الممكن ان يحتوي المقياس على مجموعة من البنود او العبارات المختلفة من حيث المضمون او المعنى والتي تسمح بالقيام بتحليلات اكثر دقة لمعنى الاتجاه (موضوع المقياس)[6].

---

[1] Shuku, S. "The Impact of bits on a primary school children" Journal of communication. No.4 , Vol. 29, P. 241.

[2] Oppenhim, A.N. Questionnaire design and attitude measurement. New York, Heinemann Press, , (1973), P.140.

[3] Anastasi, A. "Psychological testing 4th ed, New York .Macmillan Company , (1976), P. 330.

[4] Stanley, V. J. & Hopkims, K.D. "Education and Psychological measurement and Evaluation, Piratical, New Jersey (1972), PP. 288-990.

[5] Mehren. W.A. & Lehmann, I. "Measurement and evaluation in education and psychology, Holt Rinehart . New York ,Winston ,(1984).

[6] صلاح الدين محمود علام. القياس والتقويم التربوي والنفسي : اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.- القاهرة: دار الفكر، (د.ت) ، ص 38.

ثانيا: صلاحية الفقرات

يشير ايبل (EBEL) الى ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها[1].

واستنادا الى ذلك عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية (الملحق/3) على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم المكتبات والمعلومات بعد ان اعطى الباحث تعريفا لاتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية، لاصدار حكمهم على صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها، وصلاحية البدائل المعتمدة، وترك لكل خبير حرية اجراء أي تعديل على الفقرات وبدائلها وفي ضوء اراء الخبراء تم استخراج قيمة مربع (كاي) لعينة واحدة لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء من حيث تأييد صلاحية الفقرة او رفضها، وقد تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (83.3%) في النسبة المئوية و (8) في مربع (كاي). وكان الفرق بين المؤيدين والرافضين ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لصالح الذين ابدوا صلاحيتها وبذلك استبقيت (30 فقرة) (الملحق/4) ورفضت (4) فقرات والجدول رقم (2 -7) يوضح ذلك، كما اقترح بعض المحكمين* بعض التعديلات على مجموعة من الفقرات والجدول رقم (2 -8) يوضح ذلك، واتفق الخبراء على ان تكون البدائل على النحو الاتي (تنطبق على دائما، تنطبق على كثيرا، تنطبق على بشكل متوسط، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على مطلقا).

---

[1] EBEL, R.L, "Essential of educational measurement Prentichll , New Jersey , (1972), P.555.

ت	اللقب العلمي	اسماء لجنة التحكيم	الاختصاص ومكان العمل
1-	أ.د	اوديت مارون بدران	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية
2-	أ.د	نزار محمد علي قاسم	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية
3-	أ	محمد حسن الخفاجي	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية
4-	أ.م.د	محمد عبود الزبيدي	كلية الاداب/ رئيس قسم علم النفس/ جامعة بغداد
5-	أ.م	غنية خماس صالح	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية
6-	م.د	اروى زكي ناصر الاعظمي	كلية الاداب/ رئيس قسم المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية
7-	م.د	امل فاضل عباس	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/الجامعة المستنصرية
8-	م.د	ضحى محمود حسين	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/الجامعة المستنصرية
9-	م.د	فائزة اديب البياتي	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/الجامعة المستنصرية
10-	أ.د	ابراهيم حسن الكناني	كلية الاداب/ علم النفس/ الجامعة المستنصرية
11-	أ.د	بثينة منصور الحلو	كلية الاداب/ رئيس قسم علم النفس/ جامعة بغداد
12-	أ.د	جاسم فياض الشمري	كلية الاداب/ علم النفس / الجامعة المستنصرية
13-	أ.د	خليل ابراهيم رسول	كلية الاداب/ علم النفس/ جامعة بغداد
14-	أ.د	ليلى عبد الرزاق الاعظمي	كلية التربية ابن الهيثم/علم النفس التربوي/جامعة بغداد
15-	أ.م.د	سميرة البدري	كلية التربية للبنات/علم النفس/ جامعة بغداد
16-	أ.م.د	علاء الدين العاني	كلية الاداب/ علم النفس/ الجامعة المستنصرية
17-	أ.م.د	ليلى الحاج ناجي	كلية التربية للبنات/ علم النفس/ جامعة بغداد
18-	أ.م	نجم عبد اللـه العاني	كلية الاداب/ علم النفس/ الجامعة المستنصرية

لجنة التحكيم[**]

[**] تم اعتماد القسم واللقب العلمي والحروف الهجائية في ترتيب اسماء لجنة التحكيم.

ت	الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	قيمة * كاي المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	2 ، 3 ، 6، 29، 11، 25، 26، 32	18	-	%100	18	دال عند مستوى (0.05)
2	1، 8 ، 17، 22، 28، 33	17	1	%94	14.222	دال عند مستوى (0.05)
3	5، 7، 12، 13، 15، 19، 23	16	2	%88.9	10.889	دال عند مستوى (0.05)
4	4، 9، 10، 14، 16، 20، 24، 31، 34	15	3	%83.3	8	دال عند مستوى (0.05)
5	27 ، 30	6	12	%33.3	2	غير دال
6	18، 21	5	13	%27.8	3.55	غير دال

جدول (2 - 6)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

ت	تسلسل الفقرات	الفقـــرات	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الجدولية
1	27	يسرني كثرة المستخدمين للحاسبة الإلكترونية لانه دليل على التطور العلمي للبلد.	%73.3 %33.3	2	(3.84)
2	30	لاني استفيد من الحاسبة الإلكترونية انصح الموظفين بتنظيفها والحفاظ عليها	%33.3	2	(3.84)
3	18	انتظر طويلا حتى يتسنى لي استخدام الفهارس الإلكترونية لزخم المستفيدين وقلة عدد الاجهزة.	27.8	3.55	(3.84)
4	21	لا احبذ استخدام الفهارس الإلكترونية لكثرة انقطاع التيار الكهربائي	%27.8	3.55	(3.84)

جدول (2 - 7)

الفقرات التي تم استبعادها من المقياس باعتماد اراء المحكمين

* القيمة الجدولية لمربع كاي عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (1) هي (3,84).

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
-1	ارى ان استخدام الحاسبات الالكترونية مضيعة للوقت	ارى ان استخدام الفهارس الالكترونية في عملية البحث عن الكتب عملية غير مجدية.
-2	اتتبع دائما كل ما يخزن في الفهارس الالكترونية من معلومات لانها تكسبني افكارا جديدة	استخدام الفهارس الالكترونية يمكنني من التعرف على مصادر اخرى ذات علاقة بموضوع البحث.
-3	يستطيع كل باحث تعلم الحاسبة الالكترونية عند توفرها في البيت او العمل.	يستطيع المستفيد استخدام الفهارس الالكترونية عند استخدام الحاسبة الالكترونية في العمل او البيت.
-4	اميل الى عدم استخدام الفهارس الالكترونية عندما لا احصل على المعلومات التي احتاجها.	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم حصولي في كل مرة على المعلومات التي احتاجها.

جدول (2-8)

الفقرات التي تم اجراء تعديلات عليها من قبل لجنة التحكيم

ثالثا: اعداد تعليمات المقياس

روعي عند اعداد التعليمات ان تكون سهلة ومفهومة وتؤكد ضرورة اختيار البديل المناسب وقد اوضح الباحث للمجيب بان اجابته هي لاغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، لذا طلب منه ذكر اسمه على ورقة الاجابة (ثبات بالاعارة) لغرض تحقيق اهداف البحث.

رابعا: تصحيح المقياس

ويقصد به وضع درجة لاستجابة الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس. ومن ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استبيان. وقد تم تصحيح الاستبيانات على اساس (30) فقرة وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات الايجابية والسلبية في ضوء اختيارات المستجيب لاحدى البدائل وعلى النحو الاتي:-

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
تنطبق علي دائما	5	1
تنطبق علي كثيرا	4	2
تنطبق علي بشكل متوسط	3	3
تنطبق علي قليلا	2	4
لا تنطبق على مطلقا	1	5

جدول (2-9) يوضح وضع درجة الاستجابة على فقرات المقياس.

ولاستخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب، لذا فان الدرجة العليا التي يمكن الحصول عليها هي (150) والدرجة الدنيا هي (30) ودرجة المتوسط الفرضي هي (90).

خامسا: التطبيق الاستطلاعي

بعدا ان وضعت تعليمات المقياس تم اجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى كذلك معرفة فعالية بدائل المقياس، والصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه في استجابته على المقياس، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (60) شخصا من المستفيدين الذين يستخدمون الفهارس الالكترونية، وقد تبين من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة.

سادسا: فقرات الموضوعية:

وهدف ذلك هو تعيين الافراد الذين يعطون صورة غير واقعية عن انفسهم، ولذلك كرر الباحث (3) فقرات من فقرات المقياس البالغة (30) فقرة، وهي الفقرات (2،16،17) وزعت على المقياس وفق التسلسل (26، 22، 29) والملحق (4) يوضح ذلك.

وقد تم اهمال كل استبيان وجد فيه اختلاف في الاجابة بين فقرات قياس الموضوعية وفقرات المقياس المشابهة لها، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم اهمالها (28) استمارة. بعد تطبيق المقياس على عينة البحث (التطبيق الاساسي). وقد كان الهدف من هذا التطبيق هو احتساب نتائج الدراسة والتحليل الاحصائي للفقرات وايجاد قوتها التمييزية، ودرجة اتساقها، واستبعاد الفقرات غير المميزة وايجاد صدق المقياس وثباته.

3-2-3-1-1-3: اجراء تحليل الفقرة ايجاد القوة التميزية للفقرات

Discrimination Power of Items

ويقصد بالقوة التميزية مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية، والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه[1]، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة[2].

وقد اعتمد الباحث في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين (Contrasted Groups).

اسلوب العينتين المتطرفتين Contrasted Groups

لقد اتبع الباحث الخطوات التالية لايجاد التميز وفق هذه الطريقة:

اولا: تحديد الدرجة الكلية لكل استبيان.

ثانيا: ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون البالغ عددهم *(180) طالب من اعلى درجة الى ادنى درجة.

---

[1] فاضل دوران. اسرى الحرب في التشريع الاسلامي والقانون الدولي العام.- بغداد: مطبعة العاني، (1985) ص 125.

[2] EBEL, O.P. Cit .P. 372.

* بلغ عدد الاستبيانات التي لم تسترجع (42) نموذج والاستبيانات الموضوعية (28) وبذلك يصبح عدد الاستبيانات التي أجريت عليها الوسائل الاحصائية (180) استمارة.

ثالثا: اختيرت نسبة قطع (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت (المجموعة العليا)، و (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بـ (المجموعة الدنيا) حيث ان هذه النسبة تعطي اكبر حجم واقصى تمايز ممكن[1] وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستبيانات لكل مجموعة (49) استبيان، أي عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل (98) استبيان، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا بين (147-130) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا بين (112-81) درجة، ولما كان توزيع افراد العينة على المقياس توزيعا اعتداليا كما في جدول (3-1) فقد استخدم لاختبار التائي.

رابعا: تطبيق الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس الثلاثين (30). لاستخراج الفقرات المميزة وغير المميزة وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرات (2،7) وهي:-

1- وجود الموظف المسؤول يسهل من استخدام الفهارس الالكترونية.

2- لا اجد استرجاعا دقيقا عند قيام الموظف المسؤول بالبحث بدلا عني في القهارس الالكترونية.

حيث ان القيم* التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية لدرجة حرية (96) وبمستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (1.98) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة وكما هو موضح في جدول (2-10).

---

[1] Kelly, T.L. "The selection of upper of lower group for the validat of test item, Journal of education psychology , No. 21, (1973), P. 172.

* القيمة التائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية 96 تساوي (1.98).

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.653	0.751	4.244	0.902	2.434
2**	4.040	1.241	4.061	0.801	0.097
3	4.653	0.751	3.428	1.224	5.965
4	4.224	1.212	3.714	1.322	1.990
5	4.653	0.630	3.387	1.114	6.916
6	4.918	0.276	3.408	1.039	9.830
7**	3.265	1.538	2.714	1.224	1.962
8	4.632	0.014	3.489	1.209	5.067
9	4.204	0.098	2.204	1.207	8.576
10	4.898	0.305	3.673	1.087	7.587
11	4.816	0.601	3.183	1.252	8.224
12	4.979	0.142	3.346	1.250	9.078
13	4.959	0.199	3.673	1.048	8.431
14	4.938	0.242	3.693	1.084	7.845
15	4.857	0.408	3.449	1.137	8.155
16	4.612	0.671	3.326	1.375	5.881
17	4.816	0.441	3.591	1.188	6.759
18	4.898	0.367	3.938	1.107	5.756
19	4.795	0.499	3.204	1.384	7.573
20	4.959	0.199	4.326	0.875	4.932
21	4.510	0.739	3.857	0.080	3.492
22	4.163	1.296	3.673	1.125	1.997
23	4.204	1.224	2.898	1.342	5.032
24	3.959	1.059	2.979	1.216	4.251
25	3.775	1.262	2.755	1.233	4.046
26	4.612	0.730	3.204	1.079	7.560
27	4.081	1.025	3.183	1.333	3.432
28	4.653	0.693	2.959	1.322	7.941
29	4.428	0.957	3.877	0.992	2.797
30	4.755	0.662	3.285	1.322	6.952

جدول (2-10)

معاملات تمييز مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية

** الفقرات (2،7) غير مميزة.

3-2-3-1-1-4: استخراج صدق المقياس وثباته

أ. الصدق Validity

ب. يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار، الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله[1]. وقد تحقق في هذا المقياس عدد من انواع الصدق وهي:-

اولا: صدق المحتوى (Content Validity) يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل المقياس للخاصية او السمة التي يقيسها[2]، وهناك نوعان من هذا الصدق وهما:

الصدق المنطقي والصدق الظاهري

(1) الصدق المنطقي (Logical Validity) يتحقق هذا النوع من صدق المحتوى من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله، ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال[3]. وقد كان هذا النوع من الصدق متوفرا في المقياس من خلال تعريف مفهوم اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

(2) الصدق الظاهري (Face Validity) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس وعلم المكتبات والمعلومات وكما هو موضح في جدول رقم (3-3) لغرض تقويمها في قياس الخاصية المراد قياسها.

ثانيا: صدق البناء (Construct Validity):

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين.

---

[1] الظاهر، زكي محمد. مبادئ القياس والتقويم في التربية.- عمان: مكتبة الثقافة، (1999)، ص 37.

[2] محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح. "رياض الاطفال".- بغداد: جامعة بغداد، (1983)، ص43.

[3] Alle & Yen. O.P. Cit, P. 96.

اما مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة[1] فيتحقق من خلال:-

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي: يعد المجموع الكلي للقياس بمثابة قياسات محكية انية (Immediate Criterion Measurement) من خلال ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات، وبالتالي فان ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية.

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا. والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا[2] وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (179) والقيمة التائية الجدولية (0.139) كما موضح في الجدول رقم (2-11).

[1] الزوبعي، عبد الجليل. المصدر السابق، ص34.

[2] Munnaly, J.G. "Paychomeric Theory MC Graw Hill , New York, (1978), P.262.

ت	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1-	0.248	11	0.645	21	0.366
2-	0.509	12	0.641	22	0.422
3-	0.144	13	0.568	23	0.298
4-	0.558	14	0.418	24	0.549
5-	0.666	15	0.536	25	0.283
6-	0.488	16	0.476	26	0.528
7-	0.531	17	0.489	27	0.177
8-	0.628	18	0.421	28	0.545
9-	0.648	19	0.278	29	
10-	0.711	20	0.188	30	

جدول (2-11)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

- قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (179) تساوي 0.139.

ب. مؤشرات ثبات المقياس (Reliability) :

يقصد بالثبات اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تاثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الاشخاص[1] والمقياس الثابت مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه[2] .

(1) الطائي، نهى حامد. بناء برنامج علاجي لتعديل السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين بصريا في بغداد.- رسالة ماجستير. بغداد: الجامعة المستنصرية، (2003)، ص 124.

(2) Kerlinger, F.N. "Foundation of Behavior Research Education and Psylinger Logical , London Reinhart & Winston, (1973).

وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين هما:-

اولا: طريقة التجزئة النصفية (Spilt Half Method)

تقوم فكرة التجزئة النصفية عل اساس قسمة الفقرات الى نصفين شريطة ان يكون النصفان متجانسين[1] ولغرض حساب الثبات وفق هذه الطريقة ، قام الباحث باستخدام جميع الاستبيانات البالغة (180) استبيانا في عينة القوة التميزية ثم قسمت فقرات المقياس الى نصفين يضم النصف الاول الفقرات الفردية ويضم القسم الاخر الفقرات الزوجية، ومن ثم حساب الارتباط بين نصفين، الاختبار باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) Person، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.670) و بعد تصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغت قيمة الارتباط (0.803) وتبين انه ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05).

ثانيا: معادلة (الفا) كرومباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient Internal Consistency)

ان معامل (الفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف[2].

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى[3]. ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استبيانات افراد العينة البالغ عددها (180) استبيانا وبلغت قيمة الثبات (0.852) وقد كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05).

3-2-3-2: بناء البرنامج التدريبي: الغرض منه تغيير اتجاهات المستفيدين السلبية الى اخرى ايجابية نحو استخدام الفهارس الالكترونية. تم تنفيذ البرنامج للعام الدراسي (2003 - 2004) بالطريقة القصدية من الذين ظهر ان لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية والتطبيق بالعشوائية لغرض تعميم النتائج.

---

(1) الطائي، نهى حامد. نفس المصدر السابق، ص 126.

(2) U.Mannally, O. P. Cit P.230.

(3) الطائي، نهى حامد. مصدر سابق، ص127.

3-2-3-2-1: البرنامج التدريبي (التقويمي)

تضمنت اجراءات بناء البرنامج التقويمي ما ياتي:-

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع (اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية) قام الباحث ببناء برنامج تقويمي يتضمن تعديل اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية والذي يهدف الى:

اولا: الهدف العام: جعل المستفيد يجيد الفهارس الالكترونية وجعل اتجاهه نحوها ايجابيا.

ثانيا: الهدف الخاص: مساعدة المستفيد على تلافي المشكلات او الاخطاء التي قد يقع فيها اثناء استخدام الفهارس الالكترونية والاسراع في عملية استرجاع المعلومات بدقة.

3-2-3-2-2: محتوى البرنامج:

اولا: تم بناء البرنامج التقويمي على وفق جلسة واحدة يتم فيها تدريب المستفيد على كيفية استخدام الفهارس الالكترونية.

ثانيا: مدة الجلسة 45 دقيقة يتم خلالها تدريب المستفيد على مراحل استخدام الفهارس الالكترونية.

ثالثا: استمارة الاتفاق بين الباحث والمستفيد.

رابعا: استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد.

خامسا: استمارة مقياس تقدير التحسن.

3-2-3-2-3: استخراج صدق البرنامج

اولا: عرضت محتويات البرنامج التقويمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس وعلم المكتبات والمعلومات* لبيان ارائهم في البرنامج كما موضوع في ملحق رقم (6)

ثانيا: بعد الاطلاع على ملاحظات الخبراء وتم الاخذ بارائهم من حيث تعديل وتحوير بعض محتويات البرنامج التقويمي وقد تم الابقاء على جميع محتوياته باستثناء بعض الفقرات وكما هو موضح في جدول رقم (2-13).

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص ومكان العمل
1-	استاذ مساعد	غنية خماس صالح	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/الجامعة المستنصرية
2-	الاستاذ الدكتور	ابراهيم الكناني	كلية الاداب / علم النفس/الجامعة المستنصرية
3-	الاستاذ الدكتور	ليلى عبد الرزاق الاعظمي	كلية التربية/علم النفس التربوي/جامعة بغداد
4-	الاستاذ	محمد حسن الخفاجي	كلية التربية للبنات/مكتبات ومعلومات/جامعة بغداد
5-	استاذ مساعد الدكتور	محمد عبود الزبيدي	كلية الاداب/ المكتبات والمعلومات/المستنصرية
6-	استاذ مساعد الدكتور	سميرة البدري	كلية تربية بنات/علم النفس/جامعة بغداد
7-	الاستاذ الدكتور	نزار محمد علي قاسم	كلية الااب/ المكتبات والمعلومات/المستنصرية
8-	الاستاذ الدكتور	جاسم فياض الشمري	كلية الاداب/ علم النفس/ الجامعة المستنصرية
9-	الاستاذ الدكتور	خليل ابراهيم رسول	كلية الاداب/علم النفس/ جامعة بغداد
10-	الاستاذ الدكتور	اوديت مارون بدران	كلية الاداب/المكتبات والمعلومات/الجامعة المستنصرية

موضح في جدول (2-12)

*** أسماء الخبراء للبرنامج التدريبي**

3-2-3-2-4: مستلزمات تنفيذ البرنامج: بعد تحديد العينة ذات الاتجاه السلبي من خلال نتائج مقياس الاتجاهات يتم تنفيذ البرنامج التدريبي عليهم وفق المراحل التالية:

اولا: المقابلة: ويتم خلالها التعرف على افراد العينة التي اتضح ان لديها ضعف في استخدام الفهارس الالكترونية واسترجاع المعلومات من خلالها، ويطلب

الباحث من المستفيد استخدام الفهرس الالكتروني وتحديد نقاط الضعف اثناء الاستخدام.

ثانيا: التوجيه: يقوم الباحث بتوجيه المستفيد اثناء استخدام الفهرس الالكتروني مثل تحديد الموضوع المراد البحث عنه وصياغته المدخل وتجنب الاخطاء التي يمكن ان يقع بها وزرع ثقة المستفيد بنفسه.

ثالثا: قوائم الاستفسار: وهي قوائم بالمواضع المراد البحث عنها واختيار الموضوع الذي يناسب المستفيد.

رابعا: ساعة: يقوم الباحث من خلالها قياس الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع.

خامسا: الفهرس الالكتروني.

سادسا: مقياس تقدير التحسن: يتضمن مدرجا من (1-5) يشير المقياس الى (تحسن شديد جدا وتحسن شديد وتحسن متوسط وتحسن بسيط ولا يوجد تحسن) يؤشر عليه الباحث والمستفيد على مقدار التحسن الذي يطرأ على المستفيد اثناء التدريب.

سابعا: استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد.: يدون فيها المستفيد والباحث التسجيلات المسترجعة والمختارة عند تدريب المستفيد على استخدام الفهارس الالكترونية.

ت	الفقـرات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات المقترحة
1	عدد الجلسات (واحدة) مع التدريب في يوم واحد.	%100		
2	مدة الجلسة نصف ساعة	%50	%50	
3	يتم مقابلة كل (5) اشخاص في يوم واحد	%60	%40	
4	استمارة الاتفاق بين الباحث والمستفيد	%60	%40	
5	استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد	%90	%10	
6	استمارة تقدير التحسن من قبل المستفيد	%90	%10	
7	هل من الافضل ان يكون العنوان أ. تقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية ب. برنامج تدريبي لاستخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية.	%50 %50	%50 %50	تقويم اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية بعد برنامج تدريبي.

جدول (2- 13)

يوضح أراء المحكمين على محتويات البرنامج التدريبي (التقويمي)

3-2-3-2-5: تنفيذ البرنامج التقويمي (التدريبي)

اولا: تم تقسيم العينة الى مجموعتين الاولى تجريبية (15) تخضع للبرنامج التقويمي (التجربة) والمجموعة الاخرى (15) لا تخضع للتجربة.

ثانيا: لغرض تنفيذ البرنامج التقويمي بالشكل المطلوب توجد عدة عوامل قد تؤثر فيه ويجب اخذها بنظر الاعتبار وهي:-

1. ارادة ورغبة المستفيد في البرنامج، وقد ابدى المستفيدون رغبتهم واستعدادهم في الاشتراك في البرنامج التقويمي.
2. تهيئة جو مناسب يتوفر فيه قدر الامكان اجواء هادئة واختيار مكان مناسب للاختبار او التجربة.
3. في البداية يؤشر الفرد درجة تحسنه في مقياس مقدار التحسن وفي نهاية الجلسة يطلب الباحث من المستفيدين ان يقدروا درجة تحسنهم على مقياس

التحسن (1-5) قبل بدأ الجلسة وبعد انتهائها وهذا التحديد ساهم في معرفة مدى اسهام التدريب في تغير اتجاهاتهم نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

ثالثا: 1)عند تنفيذ البرنامج تجري جلسة للمجموعة التجريبية كما ياتي:

أ.يطلب الباحث من المستفيد ان يراقبه اثناء قيامه باسترجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني.

ب. يكرر الباحث العملية امام مرآى المستفيد لمساعدته في اتقان العملية .

جـ يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بعملية استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني بنفسه ويقوم الباحث بحساب التسجيلات المسترجعة والمختارة وكذلك يطلب الباحث من المستفيد ان يكرر العملية مرة اخرى وتدوين التسجيلات المسترجعة والمختارة مرة اخرى.

د. عند قيام المستفيد بالعملية يطلب الباحث من المستفيد ملاحظة الباحث عند قيامه باسترجاع المعلومات من خلال اختيار موضوع ما من قوائم الاستفسار.

هـ يكرر الباحث العملية عدة مرات امام المستفيد لمساعدته على اتقانها بشكل جيد.

و. يطلب الباحث من المستفيد القيام بعملية الاسترجاع وتسجيل عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة في عملية الاسترجاع. ويطلب الباحث مرة اخرى من المستفيد القيام بالعملية مجددا وتسجيل الملاحظات السابقة.

ز. يقوم الباحث بمساعدة المستفيد بالتأشير على مقياس تقدير التحسن الذي يطرأ على المستفيد.

ح. يقدم الباحث الى المستفيد مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية الذي سبق وان اعده الباحث وذلك لمقارنة اجابة المستفيد في المرحلتين الاولى والثانية.

2) اما مجموعة المستفيدين الضابطة:

يقوم المستفيد بملاحظة الباحث عند قيامه بعملية استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني.

أ. يطلب الباحث من المستفيد ادخال احد المصطلحات التي تعبر عن الموضوع الذي تم اختياره من قوائم الاستفسار عندها يقوم الباحث بملاحظة المستفيد عند قيامه باستخدام الفهرس الالكتروني واسترجاع المعلومات وحساب عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة في عملية الاسترجاع بعد اختيار المستفيد للموضوع من قوائم الاستفسار حيث يقوم الباحث بتسجيل كافة المعلومات لكل تلك العمليات التي قام بها المستفيد.

ب. 1- يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم باسترجاع المعلومات نصب عينه لمعرفة قدرة المستفيد عند استرجاع المعلومات بصورة صحيحة بحساب التسجيلات المسترجعة والمختارة في عملية الاسترجاع عندها يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بادخال المعلومات مرة اخرى واسترجاعها لمعرفة عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة وحساب الفرق بين المرحلة الاولى والثانية من الجلسة.

2- يقوم الباحث بمساعدة المستفيد بالتأشير على مقياس مقدار التحسن الذي طرأ على المستفيد في نهاية الجلسة.

3- يقدم الباحث للمستفيد مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية الذي سبق اعداده من قبل الباحث وذلك لمقارنة اجابة المستفيد في المرحلتين الاولى والثانية.

رابعا: تصميم البحث: تم استخدام تصميم المجموعتين المستقلتين (تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي) ,Pre-test post-test, control group experimental group design) تكون فيه احدى المجموعتين الضابطة التي تأخذ القيمة (صفر) أي لا معالجة

للمتغير المستقل (معلومات عامة + مناقشة) والمجموعة التجريبية التي تتعرض للمتغير المستقل (قصة + مناقشة + التمثيل) بعد ذلك يقاس التحسن الذي طرأ على افراد المجموعتين ، فان كان للمتغير المستقل اثرا فسوف نجد ان هناك فروقا بين المجموعتين في التحسن[1].

وبعد ان يتم توزيع افراد العينة بين شروط البرنامج يبدأ تدريب المستفيدين في المجموعة التجريبية.

ع ت ج^{1} × ج^{2} ع ض ج^{1} . ج^{2}	ع = اختيار عشوائي ت = مجموعة تجريبية ض = مجموعة ضابطة ج^{1} = اختيار قبلي ج^{2} = اختيار بعدي × = المتغير المستقل صفر = لا يوجد (المعالجة التجريبية)

خامسا: عينة البحث: تم اختيار عينة من طلبة الدراسات العليا وقوامها (30) طالب ممن تبين ان لديهم اتجاها سلبيا او ضعفا في استخدام الفهارس الالكترونية (المستفيدين الذين حصلوا على اقل من المتوسط الفرضي في مقياس الاتجاهات).

سادسا: اجراءات التوزيع العشوائي: بعد ان يتم التعرف على المستفيدين الذين لديهم ضعف في استخدام الفهارس الالكترونية يتم توزيعهم عشوائيا الى احدى المجموعتين التجريبية او الضابطة من خلال كيس يحتوي على بطاقات متساوية يحمل النوع الاول من هذه البطاقات على علامة (E) وتعني المجموعة التجريبية

[1] مايرز، آن. علم النفس اللتجريبي.- ترجمة خليل ابراهيم البياتي.- بغداد: دار الحكمة للطباعة، (1990) ص51.

اما النوع الاخر من البطاقات فيحمل علامة (C)وتعني المجموعة الضابطة ويوضع المستفيد بموجب هذه البطاقة في المجموعة الضابطة والشكل (5 – 1) يوضح ذلك.

30 مستفيد	
مجموعة ضابطة (15)	مجموعة تجريبية (15)
C	E

شكل (5 - 1)

يوضح التوزيع العشوائي للعينة

سابعا: شروط اختيار العينة:

1– يتم اختيار المستفيدين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية وفق مقياس الاتجاهات حيث يحصلون على درجات ضعيفة على المقياس.

2– تؤخذ موافقة المستفيد على الاشتراك في البرنامج او التجربة.

ثامنا: ادوات القياس المستخدمة في البرنامج:

1– مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

2– مقياس تقدير التحسن.

4-2-3: الوسائل الاحصائية:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية باسلوب العينتين المتطرفتين، ولغرض التعرف على دلالة الفروق في مقياس الاتجاهات تبعا لـ (الجنس، التخصص، والمؤهل العلمي) ولايجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في تغير الاتجاهات السلبية وتقدير شدة التحسن[1].

---

[1] Runyon, R.D & Haber, A. "Fundamentals of Behavioral Statistics, California, Addison , Wesloy , (1980). P. 96.

2. مربع كاي: Chi – Square : استخدم لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية فقرات المقياس ولايجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة مقدار التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج[1].

3. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)[2]

وقد استخدم لايجاد صدق البناء للمقياس ولاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

4. معادلة الفا (Alfa Formula): وقد استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات[3].

5. معادلة سبيرمان براون (Spearman – Brown Formula) وقد استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس عند حساب ثباته بالتجزئة النصفية[4].

6. الاختبار التائي لعينة البحث: ولقد استخدم للدلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في مقياس الاتجاهات [5].

7. النسبة المئوية: استخدمت لمعرفة درجة التوافق بين الخبراء في صلاحية فقرات البرنامج.

8. مقياس الاسترجاع: استخدمت مقياس الاسترجاع: لغرض ايجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمعرفة التحسن في استرجاع المعلومات من قبل المستفيدين[6]

---

[1] البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنانيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. -بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، (1997) ص 64.

[2] فيركسون، جورج ، أي . التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء الكعبي.- ط1.- بغداد: دار الحكمة، (1999) ص 98.

[3] الانصاري، بدر محمد. قياس الشخصية.- القاهرة: دار الكتاب الحديثة ، (2000) ص 81.

[4] محمد خليفة بركات. الاختبارات والمقاييس العقلية.- ط2.- القاهرة: دار الفكر العربي، (1980) ص 97.

[5] Ferguson, G.I. and Takane, Y. "Statistic Analysis in Psychological Education , New York, Mc Grow-Hill, 1989, P.195.

[6] لانكستر، ولفرد. ضبط المفردات من اجل استرجاع المعلومات، ترجمة محمود اتيم.- عمان: جمعية المكتبات الاردنية ، (1993) ص612.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات والمقترحات

1-4: عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الاول.

الهدف الاول:

قياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

لقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية قام الباحث باستخراج متوسط العينة والذي بلغ (119.85) درجة بانحراف معياري مقداره (13.86) درجة وبمقارنته مع المتوسط الفرضي الذي بلغ قيمته (84) درجة وباستخدام الاختيار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (34.69) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية تبين ان الفرق دال عند مستوى (0.05) وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3-1).

جدول (3-1)

نتائج اختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة

ومتوسط الفرضي ن = 180.

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
180	119.85	13.86	84	34.69	1.96	دال عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول اعلاه ان متوسط افراد العينة في الاتجاهات كان اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان المسفيدين من طلبة الدراسات العليا يتميزون باتجاهات ايجابية نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

ان هذه الدراسة تتفق مع دراسة (Ferguson) و (Burke) و (اسامة السيد) التي اظهرت ان هناك نسبة كبيرة من المستفيدين يفضلون استخدام الفهارس الالكترونية على غيرها من الادوات الاخرى في الحصول على المصادر من المكتبات الجامعية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التنافر المعرفي والتي ترى باننا نقذف او نستنفذ كل يوم رسائل (معلومات) لا احصاء لها، وان هذه الرسائل او المعلومات مليئة بالمغزى المقنع الواجب لاقناع الجمهور لتغيير وجهات نظرهم بصورة ايجابية نحو الشيء المعلن.

واعتمادا على نظرية التنافر المعرفي يرى الباحث ان سبب الاتجاهات الايجابية لدى المستفيدين نحو الفهارس الالكترونية يعود الى كونها انموذج متطور لمصادر المعلومات وتتميز بالسرعة في الحصول على المعلومات وقلة الجهد المبذول في استخدامها ونوع المعلومات التي يحصل عليها المستفيد فضلا عن الراحة والاستمتاع التي يجدها عند استخدام الفهارس الالكترونية على عكس مصادر المعلومات التقليدية الاخرى المتوفرة في المكتبات الجامعية.

الهدف الثاني:

التعرف على الفروق في اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية تبعا للمتغيرات التالية:-

1- الجنس (ذكور – اناث)

بمقارنة متوسط الاتجاهات لدى المستفيدين من الذكور (120.68) درجة، مع متوسط الاتجاهات لدى الاناث (118.91) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.853) درجة، وبمقارنتها بالقيمة الجدولية وبدرجة حرية (178) تبين ان الفرق غير دال بين الذكور والاناث، والجدول رقم (3-2) يوضح ذلك.

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		متوسط الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	95	120.68	13.31	0.853	1.96	غير دال
اناث	85	118.91	14.47			

جدول (2-3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث لاتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية ن = 180

يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة (فورد) التي عدت الجنس من العوامل التي تتدخل في تكوين اتجاه المستفيدين نحو الفهرس الالكتروني.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التنافر المعرفي والتي ترى بان الناس يميلون الى ان يكونوا منسقين في اتجاهاتهم وسلوكهم، وانهم يخبرون عن عدم الارتياح والتوتر في حالة عدم الاتساق ويرى الباحث ان نسب تجانس الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو استخدام الفهارس الالكترونية يعود الى تقبل المستفيدين من طلبة الدراسات العليا بصورة عامة للفهارس الالكترونية وثقتهم بها كوسيلة هامة للحصول على المصادر التي تمثل احتياجاتهم البحثية.

2- التخصص (علمي - انساني)

بمقارنة متوسط درجة الاتجاهات لدى المستفيدين من ذوي الاختصاص الانساني (115.57) درجة، مع متوسط درجة الاتجاهات لدى المستفيدين من ذوي الاختصاص العلمي (123.59) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.035) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (1.96) تبين ان الفرق دال ولصالح الاختصاص العلمي والجدول رقم (3-3) يوضح ذلك.

الاختصاص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		متوسط الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
انساني	84	115.57	14.58	4.035	1.96	دال
علمي	96	123.59	12.08			

جدول (3-3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الاختصاص العلمي والانساني في الاتجاهات

ن = 180

يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (فورد) و (Nicholas) و (اسامة السيد) التي اكدت على ان التخصص الموضوعي للمستفيد وقدرته على بناء استراتيجية البحث تعد من العوامل التي تؤثر في استخدام الفهارس الالكترونية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التنافر المعرفي التي ترى بان البحوث تقوم بعرض الافكار التي لها علاقة بموضوع الرسالة (الذي يحصل عليها المستلم) حيث انها تضع الرسالة التي تحدث بعد ذلك (رسالة البحث) وهذا يعتمد على نوعية الاتجاه الذي يفضلونه بعد حصولهم على تلك الرسالة.

ويرى الباحث ان سبب اختلاف اتجاهات المستفيدين من ذوي الاختصاص العلمي والانساني يعود الى ان المستفيدين من ذوي التخصصات العلمية يمتلكون مهارات والانساني اكبر في عملية استرجاع المعلومات لوجود علاقة بين اختصاصاتهم وبين ممارسة الحاسوب في تلك التخصصات مما يزيد من مهارتهم وخبراتهم في استخدام نظم استرجاع المعلومات مما يجعلهم اقل تخوفا واكثر جرأة في استخدام الفهارس الالكترونية. وان عدم تعود المستفيد وخاصة في التخصصات الانسانية على استخدام الحاسبات الالكترونية هو السبب الرئيس في تردده في استخدام الفهارس الالكترونية وجعل اتجاهه سلبيا نحوها.

3 - المؤهل العلمي (ماجستير – دكتوراه)

بمقارنة متوسط الاتجاهات لدى المستفيدين من طلبة الدراسات العليا (ماجستير) البالغ (120.65) درجة، مع متوسط الاتجاهات لدى المستفيدين من طلبة الدراسات العليا (دكتوراه) البالغ (118.70) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.927) درجة، تبين ان الفرق غير دال بين المؤهلين والجدول رقم (3-4) يوضح ذلك.

الاختصاص	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		متوسط الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ماجستير	106	120.65	12.82	0.927	1.96	غير دال
دكتوراه	74	118.70	15.25			

جدول (3-4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العليا من كلا المؤهلين الماجستير والدكتوراه لاتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية ن = 180.

يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة ان الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة (فورد) و (محمد الخفاجي) التي اكدت على ان درجة التعلم تعد من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه لدى المستفيد وتؤثر في سلوكه.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التنافر المعرفي والتي ترى (كما تم ذكره مسبقا) بان الناس يميلون الى ان يكونوا منسقين في اتجاهاتهم وسلوكهم، وانهم يخبرون عن عدم الاتساق.

ويرى الباحث ان سبب تجانس طلبة الدراسات العليا من كلا المؤهلين الماجستير والدكتوراه يعود الى اعتقادهم باهمية الفهارس الالكترونية في توفير الوقت والجهد المبذول في البحث وادراكهم لدورها في الوصول الى نتائج هامة في ابحاثهم العلمية.

الهدف الثالث:

التعرف على نسبة الاتجاهات الايجابية والسلبية لدى المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية. قام الباحث باستخراج نسبة الاتجاهات الايجابية لدى المستفيدين والذي بلغ (75%) درجة وبمقارنتها مع نسبة الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين والذي بلغ (25%) درجة تبين ان الفرق دال على النسبتين والجدول رقم (3-5) يوضح ذلك.

المجموعة	المستفيدين	العينة	النسبة المئوية
الاولى	الاتجاهات السلبية	45	%25
الثانية	الاتجاهات الايجابية	135	%75
المجموع		**180**	**%100**

جدول (3-5)

نتائج الفرق بين نسبة الاتجاهات السلبية والايجابية لدى المستفيدين ن = 180

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة الاتجاهات الايجابية لدى المستفيدين (المجموعة الثانية) كان اكبر من نسبة الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين (المجموعة الاولى).

ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ferguson) و (Burke) وكذلك (اسامة السيد) التي اشارت الى ان معظم المستفيدين يميلون الى استخدام الفهارس الالكترونية على حساب الفهارس البطاقية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية التنافر المعرفي والتي ترى بان الافكار المنسجمة المنجذبة للتواصل تؤدي الى اتجاهات ايجابية، بينما الافكار غير المنسجمة للتواصل تظهر اتجاهات سلبية قوية مع عدم الاقتناع.

واعتمادا على نظرية التنافر المعرفي يرى الباحث ان هناك العديد من الاسباب التي ادت الى لجوء المستفيد الى استخدام الفهارس الالكترونية منها مهارته وقدرته على التعامل مع الحاسبات الالكترونية ونظم استرجاع المعلومات وكذلك استخدام مصادر المعلومات. وهناك نسبة قليلة من المستفيدين الذين يترددون في استخدام الفهارس الالكترونية بسبب عدم تعودهم على استخدام الفهارس الالكترونية مما جعل اتجاهاتهم سلبية نحو استخدامها، واللجوء الى

ادوات الاسترجاع التقليدية او مساعده (اخصائي المعلومات) في الحصول على احتياجاتهم البحثية.

بسبب وجود الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين من المجموعة الاولى البالغ عددهم (45) مستفيد لذا قام الباحث ببناء برنامج تدريبي لتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

الهدف الرابع:

بناء برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال (الاجراءات) التي اتبعها البحث والخاصة ببناء البرنامج وقد تم تناول ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث ، وبعد ان تم الاخذ باراء لجنة الخبراء (المحكمين) بخصوص محتويات البرنامج اصبح البرنامج جاهزا للتطبيق بصورته النهائية (ملحق 7).

الهدف الخامس:

معرفة اثر البرنامج التدريبي في تغيير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

لغرض معرفة اثر البرنامج في تغير اتجاهات المستفيدين السلبية نحو استخدام الفهارس الالكترونية تم اعتماد تصميم المجموعتين المستقلتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتألفت عينة البحث من (30) فردا، مقسمين بصورة عشوائية الى مجموعتين، مجموعة تجريبية مؤلفة من (15) فردا والتي تتعرض للمتغير المستقل، والمجموعة الضابطة مؤلفة من (15) فردا والتي لا تتعرض للمتغير المستقل. ولتعرف على هذا الاثر فقد عولجت البيانات احصائيا لاختبار فرضيات البحث وعلى ما هو مبين فيما ياتي:-

1- الفرضية الاولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين قبل تطبيق البرنامج.

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين[1] وسيلة احصائية للتعرف على مدى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات السلبية ، فلم تظهر هناك اية فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (ن =28) كما هو موضح في الجدول رقم (3-6) وبذلك تقبل الفرضية الاولى وهذا يعني ان المجموعتين تعاني من الاتجاهات السلبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

نوع المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجربة	15	77.40	2.693	0.147	2.045	غير دال
الضابطة	15	77.26	2.250			

جدول (3-6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج (ن =30).

2- الفرضية الثانية

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات السلبية لدى المستفيدين بعد تطبيق البرنامج.

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية للتعرف على مدى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات السلبية، ووجد ان قيمة (ت*) المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (28) ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الثانية كما هو في الجدول رقم (3-7) ويعني ذلك ان المجموعة التجريبية بعد البرنامج قد تغير اتجاهها السلبي واصبح ايجابي نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

---

[1] Robert, B.M. : Fundamertal Statistic for Psychology. 3rd London.- Harcourt Brace Joranovich, Inc. (1980) P.126.

* النتائج دالة عند مستوى (0.05).

نوع المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	108.066	1.980	27.44	2.045	دال
الضابطة	15	78.733	3.634			

جدول (3-7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجمعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق (ن = 30).

3- الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة تقدير التحسن قبل التطبيق البرنامج.

تم استخدام اختبار (مربع كاي) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة تقدير التحسن وكانت قيمة مربع كاي المستخرجة اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن = 2) مما يعني انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما هو موضح في جدول رقم (3-8) وبذلك تقبل الفرضية الثالثة.

المجموع	المجموعة		تقدير التحسن	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
	التجريبية	الضابطة		محسوبة	جدولية	
10	5	5	بسيط	0.202	5.99	غير دال
11	5	6	متوسط			
9	5	4	لا يوجد تحسن			
30	15	15				

جدول (3-8)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة تقدير التحسن قبل تطبيق البرنامج (ن = 30).

4-الفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة تقدير التحسن بعد تطبيق البرنامج.

تم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في انخفاض تقدير التحسن وكانت قيمة كاي المستخرجة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن =3) مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الرابعة وكما هو موضح في جدول رقم (3-9).

المجموع	المجموعة		تقدير التحسن	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية عند
	التجريبية	الضابطة		محسوبة	جدولية	مستوى (0.05)
7		7	بسيط	16.286	7.81	دال
14	6	8	متوسط			
6	6		شديد			
3	3		شديد جدا			
30	15	15				

جدول (3-9)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة تقدير التحسن بعد تطبيق البرنامج (ن = 30).

مؤشرات تطبيق البرنامج

اولا: لقد اشارت نتيجة الدراسة الحالية الى اثر البرنامج في تغيير اتجاهات المستفيدين السلبية الى اتجاهات ايجابية.

ثانيا: لقد اشارت نتيجة الدراسة الى ارتفاع في تقدير التحسن لدى المستفيدين ذوي الاتجاهات السلبية.

ويمكن تفسير النتائج الحالية وفق نظرية التنافر المعرفي والتي ترى بان الافراد يتقصدون في حالة وجود بيئة استلام متوترة ومشوشة ان يظهروا اتجاهات سلبية، حيث تحدث الاتجاهات السلبية عندما تكون فرضية الاستجابة للرسائل

(المعلومات) محددة، وكذلك تظهر الاتجاهات السلبية عندما تكون طريقة تقديم المعلومات لها علاقة مباشرة بطول المدة التي يستغرقها الفرد في استيعاب النقل.

واعتمادا على نظرية التنافر المعرفي يرى الباحث انه يمكن التغيير من هذه الاتجاهات السلبية عندما يتم تغيير بيئة الاستلام المتوترة أي عند توفر الرسائل والادوات والاجهزة المناسبة للاستخدام من حاسبات ونظم فهرسة مناسبة وسهلة فضلا عن وجود الوسيط الذي يعمل على توجيه المستفيد نحو الاستخدام الامثل لتلك الفهارس وتوفير المكان المناسب وتهيئة الاجواء المناسبة وكافة وسائل الراحة للمستفيدين عند استخدام الفهارس الإلكترونية، والافادة منها في الحصول على احتياجاتهم البحثية.

الهدف السادس:

التعرف على الفروق بين مجموعة المستفيدين التجريبية والضابطة في مدى تحسن نتائج عملية استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية، بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

لغرض التحقق من الهدف اجرت مجموعة من التجارب على عمليات بحثية فعليه أنجزت في وحدة الفهارس الإلكترونية في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، وعلى امتداد فترة زمنية تبدأ مع بداية الشهر تشرين الثاني عام 2003 وتنتهي مع نهايته مع الأخذ بنظر الاعتبار محددات الدراسة الخاصة بقواعد البيانات وشريحة المستفيدين، وقد استخدم الأسلوب التجريبي في الدراسة والذي يعتمد على المجموعة التجريبية والضابطة وذلك بتطبيق البرنامج التدريبي الذي اعده سابقا (ملحق/6) على المجموعتين بواقع 15 مستفيد لكل مجموعة ، وان هذه المجموعتين المستفيدين الذين ظهر ان لديهم اتجاه سلبي نحو استخدام الفهارس الإلكترونية او الذين ظهر ان لديهم درجات اقل من المتوسط الفرضي، لذلك

قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي عليهم لمعرفة اثره في تغيير اتجاهاتهم السلبية الى اخرى ايجابية.

وقد عمد الباحث الى استخدام مقياس الدقة والاستدعاء كمقياس نوعية في تقييم نظام استرجاع المعلومات في الفهارس الالكترونية من وجهة نظر المستفيد النهائي.

تسلسل	نتائج العملية البحثية الاولى		نتائج العملية البحثية الثانية	
	التسجيلات المسترجعة	التسجيلات المختارة	التسجيلات المسترجعة	التسجيلات المختارة
-1	122	44	128	42
-2	140	72	129	67
-3	92	35	103	34
-4	215	25	192	37
-5	132	73	135	79
-6	47	19	62	26
-7	175	68	168	67
-8	164	38	159	34
-9	88	46	96	44
-10	175	34	158	39
-11	54	20	49	22
-12	179	39	182	43
-13	56	8	54	15
-14	62	18	67	23
-15	124	56	139	52
المجموع	1825	595	1821	625

جدول (3-10)

نتائج العملية البحثية للمجموعة الضابطة

المعدل العام للاستعادة = $\frac{1825}{15}$ = 121.66 في المرحلة الاولى

المعدل العام للاستعادة = $\frac{1821}{15}$ = 121.4 في المرحلة الثانية

المعدل العام للتسجيلات المختارة = $\frac{595}{15}$ = 40.66 في المرحلة الاولى

$\frac{625}{15}$ = 41.66 في المرحلة الثانية

نسبة الدقة $\frac{\text{عدد التسجيلات المناسبة}}{\text{عدد التسجيلات المسترجعة}}$ $\frac{595}{1825}$ × 100 = × 10= 32.6 في المرحلة الاولى

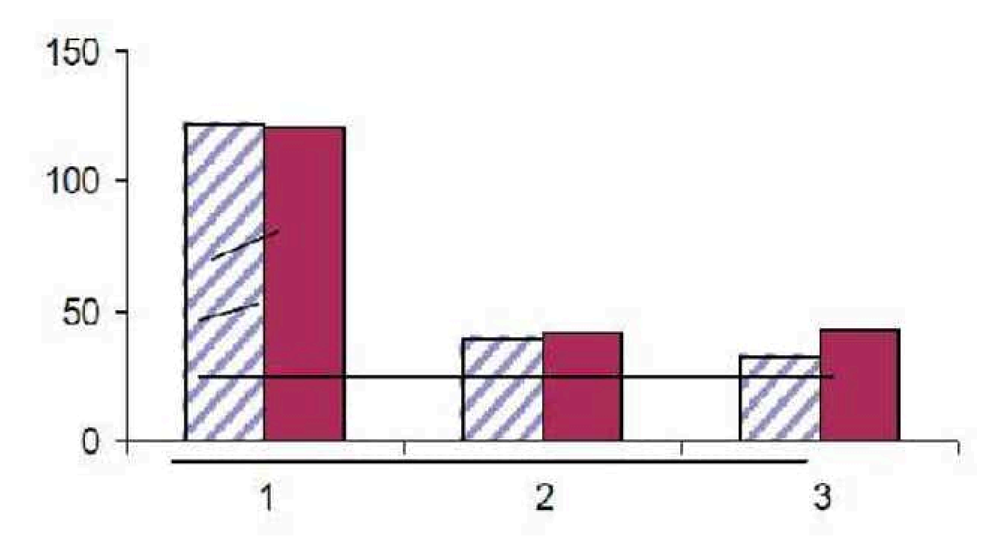
نسبة الدقة = $\frac{625}{1821}$ ‹ 100 = 43.3 في المرحلة الثانية

من بيانات الجدول رقم (3-10) نستخلص النتائج الاتية:-

1. بلغ المعدل العام لعدد التسجيلات المسترجعة في العملية البحثية الاولى لمجموعة المستفيدين (121.6) تسجيلة. اما في العملية البحثية الثانية بلغ المعدل العام للتسجيلات المسترجعة (121.4) تسجيلة.

2. بلغ المعدل العام لعدد للتسجيلات التي اختارها المستفيدين من بين التسجيلات المسترجعة للعملية البحثية الاولى (40) تسجيلة، وبلغ المعدل العام لها في العملية البحثية الثانية (42) تسجيلة.

3. بلغت نسبة الدقة في نتائج العملية البحثية الاولى لمجموعة المستفيدين الضابطة (33%) وقد بلغت النتائج في العملية البحثية الثانية (43%).



	المعدل العام للاستدعاء	المعدل العام للملائمة	نسبة الدقة
العملية البحثية الاولى	122	40	33
العملية البحثية الثانية	121	42	43

الشكل (6-1)

يوضح التباين في المعدلات العامة للاستدعاء ، والملائمة لمجموعة المستفيدين الضابطة.

يلاحظ من الشكل (6-1) ان هناك انخفاض طفيف جدا في المعدل العام لعدد التسجيلات المسترجعة في نتائج العملية البحثية الثانية عما هو عليه في العملية البحثية الاولى وكذلك الحال بالنسبة للمعدل العام لعدد التسجيلات التي اختارها المستفيد فقد ارتفعت نسبة قليلة جدا من العملية البحثية الثانية عما هو

عليه في العملية البحثية الاولى، اما دقة العمليات البحثيـة في العمليـة الثانيـة فقـد بلغـت 43% بعد ان كانت 33% أي ان هناك تحسن في نسبة الدقة.

تسلسل	نتائج العملية البحثية الاولى		نتائج العملية البحثية الثانية	
	التسجيلات المسترجعة	التسجيلات المختارة	التسجيلات المسترجعة	التسجيلات المختارة
-1	115	54	84	59
-2	198	67	64	43
-3	89	45	94	42
-4	230	120	125	97
-5	135	75-	128	61
-6	45	25	65	27
-7	162	58	67	58
-8	154	49	48	39
-9	64	42	72	53
-10	171	49	102	48
-11	32	13	23	15
-12	159	45	80	45
-13	37	7	42	14
-14	61	22	28	21
-15	122	69	79	71
المجموع	1774	702	1099	693

جدول (3-11)

نتائج العملية البحثية للمجموعة التجريبية

المعدل العام للتسجيلات = $\frac{702}{15}$ = 46.8 في العملية الاولى و $\frac{693}{15}$ = 46.2

في العملية الاولى التي اختارها المستفيدين

العملية الثانية

المعدل العام للاستعادة = $\frac{1774}{15}$ = 118 وفي العملية الثانية $\frac{1099}{15}$

= 73 في العملية الاولى

نسبة الدقة = $\frac{\text{التسجيلات المناسبة}}{\text{التسجيلات المسترجعة}} \times 10 = \frac{702}{1774} \times 100 =$

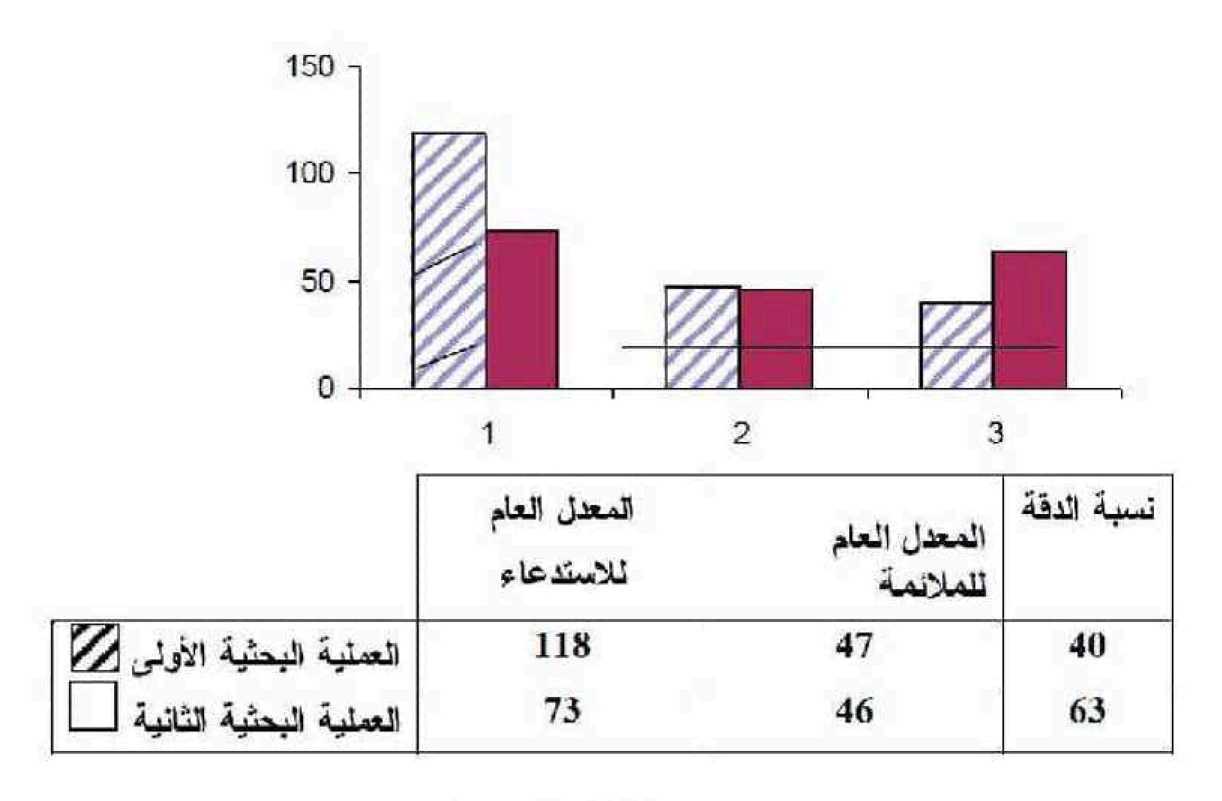
39.57 في العملية الاولى

الدقة = $\frac{693}{1099} \times 100 = 63$ في العملية الثانية

من بيانات الجدول رقم (3-11) نستخلص النتائج الاتية:-

1. بلغ المعدل لعدد التسجيلات المسترجعة في العملية البحثية الاولى لمجموع المستفيدين (118) تسجيلة وبلغ المعدل العام لها في العملية البحثية الثانية (73) تسجيلة.
2. المعدل العام لعدد التسجيلات التي اختارها المستفيدين من بين التسجيلات المسترجعة للعملية البحثية الاولى بلغ (47) تسجيلة . وبلغ المعدل العام لها في العملية البحثية الثانية (46) تسجيلة.
3. أما نسبة الدقة فقد بلغت في نتائج العملية البحثية الاولى لمجموع المستفيدين (40%) واصبحت في نتائج العملية البحثية الثانية (63%).

ويعبر الشكل (6-2) بوضوح عن نتائج التجربة.



	المعدل العام للاستدعاء	المعدل العام للملائمة	نسبة الدقة
العملية البحثية الأولى	118	47	40
العملية البحثية الثانية	73	46	63

الشكل (6-2)

التباين في المعدلات العامة للاستدعاء والملائمة في المجموعة التجريبية

يلاحظ من الشكل (6-2) ان هناك انخفاض في المعدل العام لعدد التسجيلات المسترجعة في نتائج العملية البحثية الثانية (بعد التجربة) عما كان عليه في العملية البحثية الاولى (قبل التجربة) بينما يلاحظ ان هناك انخفاض قليل جدا في المعدل العام لعدد التسجيلات التي تم اختيارها من قبل المستفيدين على اساس ملائمتها لموضوع البحث في العملية البحثية الثانية (بعد التجربة) مقارنة بالعملية البحثية الاولى (قبل التجربة).

اما نسبة الدقة في العملية البحثية الثانية (بعد التجربة) فقد بلغت (63%) بعد ان كانت (40%) في العملية البحثية الاولى (قبل التجربة) مما يشير الى التحسن الملحوظ في نسبة الدقة للمعلومات المسترجعة بعد التجربة.

المعدل	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	قبل التجربة	بعـد التجربة
المعدل العام للاستدعاء	122	121	118	73
المعدل العام للملائمة	40	42	47	46
نسبة الدقة	%33	%43	%40	%63

جدول (3-12)

يمثل نتائج العملية البحثية المجموعة الضابطة والتجريبية

من خلال الجدول (3-12) يتضح لنا ما ياتي:-

1. لم يطرأ على المجموعة الضابطة تحسن الا بشكل ضئيل جدا في مستوى المعدل العام للاستدعاء، فيما نجد ان هناك تحسن كبير فيه بالنسبة الى المجموعة التجريبية، ومن المعروف انه كما زاد الاستدعاء قلة الدقة والملائمة والعكس صحيح.
2. المعدل العام للملائمة (التسجيلات المختارة) في المجموعة الضابطة اقل مما هو عليه في المجموعة التجريبية.
3. ان نسبة الدقة اقل في المجموعة الضابطة نسبة الى المجموعة التجريبية.

ومن خلال ما ورد اعلاه يلاحظ الباحث ان للبرنامج التدريبي اثر واضح في تكوين الاتجاه الايجابي لدى المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.

الهدف السابع:

التعرف على واقع الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية.

بعد ان تم استعراض واقع المكتبات الجامعية التي تتيح استخدام الفهارس الالكترونية في (المبحث الاول من الفصل الثالث) يستخلص الباحث النتائج الاتية:-

1. يوجد تباين في المجتمع الذي تخدمه المكتبات الجامعية من حيث عدد المستفيدين وعدد الكليات والتخصصات.
2. ان مستوى خدمة الفهارس الالكترونية لا يمثل مستوى الطموح نسبة الى المستفيدين من حيث قلة عدد الاجهزة (الحاسبات) وضيق المجال او المكتبات

المخصص لها مما يسبب زخما على استخدامها وضجر المستفيدين مما يضطرهم الى مغادرة المكان دون استخدام الفهارس الالكترونية.

3. تعرضت معظم المكتبات الجامعية الى عمليات النهب والتخريب والحرق وسرقة كافة اجهزة الحاسوب بعد سقوط بغداد ودخول القوات الامريكية فيها مما ادى الى عرقلة تقدم المكتبات نحو التطور الجاري وتعثر نمو خدمات المكتبات بصورة عامة والفهارس الالكترونية بصورة خاصة.

4. اعتمدت بعض المكتبات الجامعية على الفهارس الالكترونية فقط بعد تعرض فهارسها البطاقية للحرق مثل مكتبة جامعة بغداد (موقع الوزيرية) فيما اعتمدت بعض المكتبات الاخرى على الفهارس الالكترونية بعد تعرض اجهزة الفهارس الالكترونية للسرقة والنهب كما هي الحالة بالنسبة الى مكتبة الجامعة التكنولوجية والعمل جار على قدم وساق لغرض ارجاعها الى سابق عهدها ونشاطها.

5. اختلاف تخصصات المسؤولين عن الفهارس الالكترونية من حيث المؤهل العلمي حيث يقل عدد المؤهلين في مجال المكتبات والحاسبات.

6. الفهارس الالكترونية هي نوع اخر من مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية التي بدورها تتحمل مسؤولية نجاح هذه الخدمة وذلك بتدريب وتأهيل العاملين عليها والمستفيدين على مختلف مستوياتهم العلمية على استخدام الفهارس الالكترونية وتنمية اتجاهاتهم نحوها والافادة منها في البحث العلمي.

4-2: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يصف الباحث في هذا الجانب كافة المؤشرات الاساسية التي تم استخلاصها من خلال الدراسة ، إضافة الى التوصيات الخاصة بها والمقترحات لدراسات مستقبلية.

4-2-1: الاستنتاجات:

خلال قيام الباحث باعداد مستلزمات البحث وتنفيذه ومعايشته للمستفيدين ومن خلال التحليل الاحصائي للنتائج وعرضها وتفسيرها، تمكن من استخلاص عدد من الاستنتاجات استنادا الى ما تم التوصل اليه من اهداف لهذه الدراسة وهي كالاتي:-

1. لا تزال خدمة الفهارس الالكترونية ضعيفة في المكتبات الجامعية العراقية لقلة اهتمام المكتبات الجامعية بهذه الخدمة من حيث توفير المكان المناسب وعدد الطرفيات وبالاضافة الى وجود اختصاصي المعلومات المناسب للعمل بخدمة الفهارس الالكترونية.
2. هناك نسبة كبيرة من الاتجاهات الايجابية نحو استخدام الفهارس الالكترونية لدى المستفيدين حيث بلغت 75% بينما بلغت الاتجاهات السلبية 25% وهذا دليل على رغبة المستفيدين في استخدام الفهارس الالكترونية.
3. ان تدريب المستفيدين على استخدام الفهارس الالكترونية له اثر واضح في تحسين استخدامهم لها والاستفادة منها مما يؤثر في تكوين الاتجاه الايجابي لدى المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية.
4. يمتلك المستفيدون ذوي التخصصات العلمية واتجاهات اكثر ايجابية من المتخصصين في العلوم الانسانية لوجود علاقة يبين التخصص الموضوعي واستخدام الحاسبات الالكترونية في ذلك التخصص. كما ان هنالك علاقة طردية بين استخدام الحاسبات الالكترونية واستخدام الفهارس الالكترونية في

المكتبات الجامعية. أي ان استخدام الحاسبات الالكترونية في البيت او العمل او الدراسة لـه اثـر واضح في تكوين الاتجاه الايجابي نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية.

5. هناك عوامل اخرى تؤثر في تكوين الاتجاه الايجابي لدى المـستفيد نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونية مثل الرغبة في استخدام مصادر المعلومات المحوسبة وحرية التـصفح بـصورة منفـردة وتعدد المنافذ للوصول الى المصدر المطلوب فضلا عن امكانية اسـتخدام رسـائل الـربط البوليـاني (or,and,not).

6. على الرغم من ارتفاع نسبة الاتجاهات الايجابية لدى المستفيدين نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونية الا ان هناك جهـل في سـتراتيجية البحـث عـن المعلومـات واتبـاع الطـرق الـصحية في استرجاع المعلومات مما يستنزف الجهد والوقت في الحصول على المعلومة بشكل دقيق وسريع.

4-2-2: التوصيات

توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات او المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير خدمة الفهارس الالكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية، فضلا عن كونها ستساهم بصورة مباشرة في تقليل الجهد والوقت المبذول من المستفيدين في انجاز ابحاثهم العلمية وهي كالاتي:-

1. يرتبط نجاح خدمة الفهارس الالكترونية باهمية الاهتمام بها من قبل ادارات المكتبات الجامعية والعاملين في هذه الخدمة من خلال النقاط الاتية:

أ-اعطاء حوسبة المكتبات الجامعية اهمية في خطط المكتبات الجامعية وان يبدأ العمل بتحويل الفهارس البطاقية الى اخرى الكترونية.

ب-الاستفادة من نظم الفهرسة الجاهزة وتوفير الطرفيات الكافية في كل مكتبة جامعية ضمن قسم خاص فضلا عن وجود الوسطاء المتخصصين في مجال المكتبات والحاسبات.

ج-تبادل الخبرات والتجارب بين المكتبات الجامعية التي تتيح استخدام الفهارس الالكترونية تفاديا لتبديد الجهد وتكرار التجارب الفاشلة لان في ذلك مضيعة للوقت وهدرا للموارد المالية وكذلك التنازل عن فكرة الاكتفاء الذاتي لان ذلك يتنافى مع مبدأ التعاون والتنسيق.

د- تجميد الوضع القائم بالنسبة للفهارس البطاقية باستثناء فهرس الرف لانها تتطلب استنزاف الكثير من الوقت والجهد والتكاليف واستغلال كل ذلك في تطوير وتنشيط الفهارس الالكترونية في خدمة المستفيدين.

2. العمل على تعميق مفهوم نظم المكتبات المبنية على الحاسوب لدى كافة فئات المستفيدين واستحداث مواد دراسية متخصصة في هذا المجال باعتبار ان الحاسوب هو السمة المميزة للمكتبة الحديثة مما يساعد في تكوين الاتجاه الايجابي

للطلبة نحو هذا المفهوم وبالتالي الارتقاء بمستوى عمل المستفيد في البحث العلمي.

3. تنظيم برامج تدريبية منظمة لجميع فئات المستفيدين الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية في استخدام الفهارس الالكترونية واقامة الانشطة التي تكون باتجاه توعية المستفيدين نحو استخدام خدمات المعلومات المحوسبة في المكتبات الجامعية بصورة عامة والفهارس الالكترونية بصورة عامة.

4. ضرورة اعطاء اهتمام كبير في توجيه المستفيدين في مجال العلوم الانسانية نحو استخدام الفهارس الالكترونية لانهم يفتقرون الى المهارات المطلوبة في استرجاع المعلومات من الحاسبات الالكترونية.

5. ضرورة توفير نشرات او ادلة او تعليمات تساعد المستفيدين على الاستخدام الامثل للفهارس الالكترونية من اجل الاختصار في الوقت والجهد في الوصول بدقة الى المعلومات التي يحتاج اليها المستفيد.

6. من اجل تعميق مفهوم الفهارس الالكترونية لدى كافة فئات المستفيدين منها يتطلب ذلك الى وجود الكفاءات البشرية المؤهلة والمتمكنة والمتمرسة في استخدام النظم المبنية على الحاسبات الالكترونية، أي وجود اخصائي المعلومات (الوسيط) الذي يتمتع بما يلي:-

أ-القدرة على تحديد المعلومات التي يرغب المستفيد الحصول عليها.

ب-القدرة على تنفيذ استرتيجيات البحث في نظم استرجاع المعلومات.

ج-معرفة اكثر من لغة فضلا عن المعرفة الجيدة باساليب ومصطلحات التكثيف البحثية.

د-الخبرة الكافية بالنظم الالكترونية وكيفية عملها واستخدامها.

وللحصول عل كل ذلك يترتب على المهتمين بتدريس علم المكتبات والمعلومات تطوير المناهج بما يتلائم مع المتطلبات العصرية .وكذلك اعداد وتقديم البرامج

والدورات التدريبية بين الحين والاخر لاكساب العاملين في المكتبات الجامعية الخبرات والمهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب في خزن واسترجاع المعلومات .

4-2-3: دراسات مستقبلية مقترحة

على الرغم من النتائج والتوصيات التي انتهت اليها الدراسة الا انه لا يمكن كافة تعميمها على كافة الجوانب المتعلقة باتجاهات المستفيدين نحو استخدام كافة مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية والافادة منها، وهذا يعني ان أي نتيجة او توصية ما والتي تصلح لتحسين اتجاه المستفيد نحو استخدام هذا النوع من مصادر المعلومات قد لا تصلح لتحسين استخدام اشكال اخرى لتلك المصادر، لذا فان الحاجة تدعو الى إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، واستكمالا للدراسات الحالية يقترح الباحث ما ياتي:-

1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في موضوعات الحاسوب الاخرى مثل (الانترنيت وغيره).
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على شريحة اخرى من المستفيدين كالتدريسين وطلبة الدراسات الاولية.
3. اجراء دراسة على استخدام الحاسوب في خدمات المعلومات واثره في اتجاه المستفيدين نحو استخدام المكتبات الجامعية.
4. اجراء دراسة لاتاحة الفهارس الالكترونية للمكتبات الجامعية العراقية على شبكة المعلومات العالمية (Internet).
5. امكانية بناء شبكة محلية (Lan) للفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية العراقية (دراسة جدوى او دراسة تطبيقية).

المصادر العربية

- ابو الفتوح، عودة. الرؤوس الدالة في الفهرس القاموسي للمكتبة.- المجلة العربية للتوثيق، ع1، (1983)، ص27.
- ابو اللبن، عبد الحكيم. الفهرسة المحوسبة.- مجلة رسالة المكتبة. مج24،ع1 (1989)، ص26.
- ابو شريع، شاهر ذياب. علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء، (1997)، ص180.
- علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء ، (1997) ص117.
- ابو علام، رجاء محمد. الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية.- الكويت: دار القلم، (1990)، ص134.
- احمد بدر. دراسة المستفيدين بين المكتبات ومراكز المعلومات.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج6، ع1، (1986)، ص5.
- اسامة السيد محمود علي. سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في بعض المكتبات الجامعية المتخصصة في العلوم الاجتماعية.- مجلة المكتبات والمعلومات، س16، ع3 (1996)، ص58.
- الانصاري، بدر محمد. قياس الشخصية.- القاهرة: دار الكتاب الحديثة ، (2000)، ص81.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناثيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس.- بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، (1997)
- الجامعة التكنولوجية. دليل الجامعة التكنولوجية للعام الدراسي 1993/92.- بغداد: الجامعة التكنولوجية ، (1992)، ص19.

- الجامعة المستنصرية. دليل مكتبة كلية الطب / الجامعة المستنصرية لسنة 2002-2003.
- الحافظ، موسى محمود. حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات: تطبيقات عملية باستخدام نظام CDS/ISIS، مراجعة محمود اتيم.- عمان: دار الوسيم، (2000)، ص15.
- الخاروف، يونس احمد. تقييم استخدام نظام (CDS/ISIS) في المكتبات ومراكز المعلومات في الاردن من وجهة نظر مشغلي النظام.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، (1996)، ص27.
- صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية: مراجعة وعرض للدراسات المنشورة وغير المنشورة.- عالم الكتب، مج12، ع11 (1993) ص ص 315 – 319.
- الخفاجي، محمد حسن كاظم وهيثم غازي مشكور. اتجاهات الطلبة نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانية احصائية.- بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، ع - (2004).
- الراوي، باسل محمد واخرون. تأثير الحوسبة على الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات.- المجلة العراقية للمكتبات ومراكز المعلومات. مج2، ع2 (1996)، ص42.
- الزبيدي، ماجد وعفاف القرة غولي. الانترنيت واتاحة الفهرس الالي في المكتبات الطبية.- مجلة رسالة المكتبة، مج34، ع30 (1999)، ص51.
- الزهيري، طلال ناظم. مستويات الدقة والاسترجاع في مخرجات نظم المعلومات الالية من وجهة نظر المستفيدين.- المجلة العربية للمعلومات، مج20، ع2 (1999)، ص131.

- الزوبعي، عبد الجليل واخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية.- الموصل: جامعة الموصل، (1981)، ص96.
- السامرائي ، ايمان فاضل. التطبيقات الالية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق (اطروحة دكتوراه).- بغداد: الجامعة المستنصرية، (1995)، ص32.
- السلمي، علي. السلوك الانساني في الادارة.- القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت). ص154.
- الشامي، احمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات A-D.- مج1.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية، (2001)، ص1711.
- الطائي، نهى حامد. بناء برنامج علاجي لتعديل السلوك العدواني لدى الاطفال المعاقين بصريا في بغداد (رسالة ماجستير).- بغداد: الجامعة المستنصرية، (2003)، ص 124.
- الظاهر، زكي محمد. مبادئ القياس والتقويم في التربية.- عمان: مكتبة الثقافة ، (1994)، ص37.
- العامري، عباس علي ظاهر. قياس اتجاهات الخطر للمديرين العراقيين.- بغداد: جامعة بغداد، (رسالة ماجستير)، (1999)، ص37.
- العبودي، كريم ايدام. الاتجاه المكتبي في الدراسة والبحث عند طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية.- بغداد: مطبعة المعارض، (1973) ص22.
- الفن، تولفر. تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة.- ترجمة فتحي شتوان ونبيل عثمان.- مصر: الدار الجماهيرية ، (1992) ص ص 119 – 125.
- القاعدي ، فالح عبد الله. استخدام الحاسب الالي في المكتبات: المبررات والعوائق.- عالم الكتب، مج13، ع2 (1992) ، ص114.

- امال عبد الرحمن عبد الواحد. دور المكتبة في توجيه الطلاب للدراسة والبحث.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج6، ع1، (2000) ص 641.

- امل وجيه حمدي. النظم الالية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات العربية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س20، ع3 (د.ت) ص163.

- اوديت مارون بدران. طلب واسترجاع المعلومات المنهجية والفاعلية.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج3، ع2 (1997)، ص 26.

- باسمة ايشو. تحويل الفهرس البطاقي الى فهرس الي في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية.(رسالة ماجستير).- بغداد: الجامعة المستنصرية، (2001) ، ص56.

- براين، كامبل فيكري والينا فيكري. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق؛ ترجمة حشمت قاسم.- القاهرة: مكتبة غريب، (1991)، ص130.

- بوعزة، عبد المجيد وقدورة وحيد.- سلوك الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الانسانية والتطبيقية اتجاه المعلومات.- عالم الكتب، مج14، ع2 (1997)، ص ص 389 – 412.

- بيكر، شارون. ل ولانكستر، ف. ويلفرد. خدمات المكتبات والمعلومات قياسها وتقييمها.- ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي وجمال محمد الفرماوي.- الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (2000)، ص 653.

- توفيق مرعي واخرون. المسير في علم النفس الاجتماعي.- ط2.- الاردن: دار الفرقان، (1984)، ص172.

- جاسم محمد جرجيس وصباح محمد كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.- صنعاء: دار الفكر المعاصر، (1999)، ص ص 247-249.

- جامعة النهرين. دليل الطالب لسنة 2002.- بغداد: الجامعة، (2002)، ص ص 7-20.
- حسان جعفر ثابت. استخدام المعلومات والحاجة المعلوماتية: عرض للادب المنشور.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج9، ع4، (1989)، ص21.
- حسان عبايدة. المرجع الحديث في خزن واسترجاع المعلومات.- عمان: المؤلف، (1999)، ص ص 10-14.
- حشمت قاسم. خدمات المعلومات مقوماتها واشكالها.- القاهرة: مكتبة غريب، (1984)، ص 454.
- حنة مجج. الفهرسة.- رسالة المكتبة ، ع1 ، (1965)، ص18.
- حورية ابراهيم مشالي. الفهرسة الالية عند نهاية الالفية الثانية، رؤية علمية لفئات الكتابة والتوقعات القادمة.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع13، (2000)، ص203.
- راوية حسن. السلوك في المنظمات.- الاسكندرية: الدار الجامعية، (2001)، ص159.
- ربحي مصطفى عليان. أسس الفهرسة والتصنيف للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية.- عمان : دار صفاء، (1997)، ص37.
- . اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- عمان: المؤلف ، (1988) ، ص35.
- زين الدين محمد عبد الهادي. الانظمة الالية في المكتبات.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية (1995)، ص118.
- سامي ملحم. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.- ط2.- عمان: دار الميسرة، (2000)، ص125.

- سعد عبد الرحمن. القياس النفسي.- ط2.- الكويت: مكتبة الفلاح، (1983). ص ص 523 - 524.

- سليمان حسين مصطفى. تطور النظم المساعدة في استرجاع المعلومات العلمية والعوامل المؤثرة في سلوك الباحثين والدارسين في عملية الاسترجاع الالي المباشر.- المجلة العربية للادارة. مج16، ع1، (1994). ص 101.

- سوسن طه ظليمي. مراجعة الانتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج4، ع1 (1998)، ص ص 141-144.

- سيد حسب الله. استخدام الحاسب الالي في اعمال التزويد والفهرسة في المكتبات.- مجلة الادارة العامة. ع ، (د.ت)، ص24.

- . الوصف الببليوغرافي للكتب.- الرياض: معهد الادارة العامة، (1988) ص54.

- شريف عادل شاهين. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، (2000) ، ص64.

- شعبان عبد العزيز خليفة والعابدي محمد عوض. الفهرسة الوصفية للمكتبات المدرسة.- القاهرة: المكتبة الاكاديمية، (1995)، ص34.

- موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات.- مج1.- القاهرة: مركز المكتبات للنشر، (1998)، ص219.

- صباح رحيمة محسن. التكنولوجيا الحديثة واثارها على فهارس المكتبات.- مجلة التوثيق الاعلامي، مج3، ع21 (1984)، ص35.

- صلاح الدين محمود علام. القياس والتقويم التربوي والنفسي: اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة.- القاهرة: دار الفكر، (د.ت)، ص.

- صلاح مخيمر. مفهوم جديد للتوافق.- القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، (1987)، ص 74.
- عباس عبد اللطيف سعدي. قياس اتجاهات اعتماد هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للمصغرات في مكتبة الملك فهد للبترول والمعادن،(رسالة ماجستير).- كلية الآداب، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز: جدة، (1991). ص82.
- عباس محمود عوض. مقدمة في علم النفس الاجتماعي.- الاسكندرية: دار المعارف المصرية، (1988). ص ص 28-29.
- عبد العزيز عبد. المستفيدون من خدمات التوثيق والمعلومات نظرة على مناهج البحث واتجاهاته، بحث مقدم لاجتماع خبراء مسؤولي مراكز التوثيق في الوطن العربي.- الرياض 5-1983/11/10 ادارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عبد الله سيد معتز. الاتجاهات التعصبية.- الكويت: دار المعرفة، (1989)، ص21.
- عبد المجيد طاشكندي. استخدام اعضاء هيئة التدريس لمطبوعات حكومية .- المملكة العربية السعودية.- مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية، مج3، (1997)، ص ص 341 – 342.
- عزيز سمارة. القياس والتقويم في التربية.- عمان: دار الفكر ، (1989)، ص81.
- عمر احمد همشري. اتجاهات طلبة علم المكتبات والمعلومات في الاردن نحو مصطلحات مكتبية ومعلوماتية حديثة.- مجلة دراسات، مج23، ع21 (1996)، ص64.

- غنية خماس صالح. استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات: تجربة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي.- مجلة اداب المستنصرية ، ع16 (1988)، ص 338.
- غنية خماس صالح. الفهرسة الوصفية علم وفن وتنظيم.- بغداد: مطبعة شفيق، (1976)، ص5.
- . اهمية العنوان في فهرسة المواد الثقافية للمكتبة العربية.- رسالة المكتبة. مج26، ع2 (1991)، ص34.
- . تكنولوجيا المعلومات واثرها على الاعداد الفني في المكتبات.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج6، ع2 (2000)، ص25.
- فخري متي سليمان. استخدام الحاسبة الالكترونية في مكننة المكتبات.- بغداد: قسم الحاسبات والبحوث في معهد البحوث والتدريب للحاسبات الالكترونية في علوم الحاسبات، (1982)، ص25.
- فورد، جيفري. استخدام المكتبات.- عرض للاساليب المتبعة في التعرف على حجم استخدام ارصدة المكتبات؛ ترجمة محمد خلف الميموني.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية (1992)، ص ص 56 – 57.
- فيركسون، جورج. أي. التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس؛ ترجمة هناء الكعبي.- د1.- بغداد: دار الحكمة، (1999)، ص98.
- قنديلجي، عامر ابراهيم. دور المصادر المحوسبة في الخدمة المرجعية الحديثة والرد على استفسارات الباحثين.- المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج6، ع21، (2000) ص3.
- ـ وحامد جاسم الزبيدي. نظام التوثيق الالكتروني (CDS/ISIS) وتركيبة تراسل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، حزمة تدريبية.- الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، (1999)، ص2.

- ـــ تقنيات البحث بالاتصال المباشر والاقراص المكتنزة.- رسالة المكتبة، مج26، ع2 (1991) ، ص27.
- ـــ دور المصادر المحوسبة في الخدمة المرجعية الحديثة والرد على استفسارات الباحثين.- المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، مج6 ،ع1 (2000)، ص3.
- ـــ نظام المعلومات ودوره في خدمة المستفيدين.- مجلة مكتبة الادارة، مج15، ع2، (1988)، ص41.
- قواعد الفهرسة الانكلو امريكية / جمعية المكتبات الامريكية... واخرون، تعريب محمود ابراهيم.- عمان/ جمعية المكتبات الاردنية (1983)،ص 32.
- كليب، فضل جميل. الانترنيت ودورها التنموي في المكتبات.- عمان: جمعية المكتبات الاردنية، المؤتمر الرابع للمكتبيين الاردنيين، 13-1997/8/14.، ص10.
- كوربين ، جون. تصميم نظم المكتبات المبنية على الحاسب الالكتروني.- الاسكندرية: مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية، (1996)، ص16.
- لانكستر ، ولفرد. نظم استرجاع المعلومات؛ ترجمة حشمت قاسم.- الكويت: مكتبة غريب، (1981)، ص217.
- لانكستر، ف. و. اساسيات استرجاع المعلومات / ف. و. لانكستر و. أ. ج، وورتر ؛ ترجمة حشمت قاسم.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية (1997).
- ــــــ ضبط المفردات من اجل استرجاع المعلومات؛ ترجمة محمود اتيم.- عمان: جمعية المكتبات الاردنية، (1993)، ص612.
- مايرز، أن. علم النفس التجريبي.- ترجمة خليل ابراهيم البياتي.- بغداد: دار الحكمة للطباعة، (1991)، ص51.

- محمد خليفة بركات. الاختبارات والمقاييس العقلية.- ط2.- القاهرة: دار الفكر العربي، (1980)، ص97.

- محمد زهير بقلة. سلوك طلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات.- المجلة العربية للمعلومات: تونس ، مج23، ع1 (2002).

- محمد فتحي عبد الهادي. اتجاهات حديثة في الفهرسة.- القاهرة: مكتبة الدار العربية للكاتب ، (1991)،ص ص 14-15.

- محمد محمد امان وياسر يوسف عبد المعطي. النظم الالية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات.- الرياض:.......، (_1998)، ص18.

- محمود احمد اتيم. التحليل الموضوعي للوثائق: الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات اللازمة للفهرسة والتحليل الموضوعي.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان (1997)، ص383.

- ـــــــ الفهرسة العلمية والعملية.- عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، (1988)، ص22.

- مفتاح محمد دياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- ط1.- القاهرة: الدار الوطنية للنشر والتوزيع (1995)، ص774.

- مفتاح محمد ذياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- ص1.- القاهرة: الدار الوطنية للنشر والتوزيع، (1995)، ص173.

- هيفاء ايوب ججاوي. تقييم استخدام قواعد البيانات والمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.- بغداد: الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير)، (1999)، ص53.

- يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر. المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها.- جامعة القاهرة: دائرة النهضة العربية، (1987)، ص26.

References

- Allen, M. J & Yen, W.M. introduction to measurement therapy brooks. California, (1979) P.118.
- Anastasi, A. Psychological testing. 4thed. New York, Macmillan Company., (1976), P.330.
- Anglo – American Cataloging rules, 2nd Ed. Prepared the American Library Association… (et al.,).- London: The library association, (1980), P.6.
- Asim Pson, J & E. S. Cweiner. The Oxford English Dictionary.- 2nd ed.- Clahendon Press Oxford , (1989), P.196.
- Atkins, Pouline. A survey of the literature of library surveys. 1950 – 1971.London School of librarian ship polytechnic of London (1971), P.79.
- Betsy, Baker. Bibliographic instruction building the librarian faculty partnership. The reference librarian. Vol. 24, (1989). P.324.
- Burke, Thomas. Testing the fecacy of OPAC. Ph. D. University of Pittsburgh. (1994), Dissertation Abstract No. 8526675.
- Casioppo, J. T. "Attitude cognitive responses, New Jersey , Hillsdale, (1981), P.13.
- Drobenston, K. M. End – user understanding of subject heading in library – 31 catalogs.- Library Resources & Technical Services. Vol.43, No.3 (1999), PP.140-149.
- EBEL, R.L. Essential of educational measurement prentichall, New Jersey , (1972), P.555.

- Ferguson, Duglas. The CLR public on line study, Washington D.C, CLR, (1982), P.312.
- Ferguson, G. I, and Takane, Y. Statistic analysis in psychological education. New York, MC Grow- Hill, 1989, P.195.
- Festinger, J. and N. Maccoby. "On resistance to persuasive communication" Journal abnormal and social psychology, (1964), P359.
- Green wald, G. "On Defining Attitude Theory" New York, Academic Press, (1968), P. 361.
- H, Menzel. Information needs and uses annual review of information science and technology. No.3 (1966), PP. 52-53.
- Hanter, Eric J. Cataloging. 2nd revised. Ed.- London: C live Binglay, (1983), P.23.
- High Lights of rules in AACR2. 2nd , Ed. The national library of Canada (1991).
- Hildreth. Charles . R. Online public access catalog in: Martha, E. Williams (ed.) Annual review of information science technology. Vol.20, (1985), P.233.
- International Conference on the principles and future, development of AACR – British: in American libraries. (1991).
- Jougth, Plamer. Scientists and information: using cluster analysis to identify information style. The Journal of documentation, Vol. 47, No.2 (1991), P.105.
- Kelly, T. L. The selection of supper of flower group for the validate of lest item.- Journal of education psychology. No.21 (1973), P.172.

- Kerlinger, F. N. Foundation of behavior research education and psylinger logical, London, Reinhart & Winston, (1973), P. 96.
- Kilgour, Frederick G. Computer – based systems: A new dimension to library cooperation. College and research library. Vol.34, No.2 (1973), P.137.
- ____________. Online catalog revolution. Library Journal, Vol. 109, No.3, (1984). PP319-321.
- King, J. Evaluating Data Basemanage systems. N, Y., No.5 R. Co., (1981), PP. 33-34.
- King, W. Let Al-Automation and the library consers: A survey sponsored the concussion library resources – wishing: library of congress, C19,8 report).
- Lamdry, R; Rogers, R. & Harrll, H. Computer usage and psychological type characteristic in a counting student. (1996).
- Line. Murice. Library survey.- 2nd.- London: live Bingley. (1982). P14.
- Luc Moreau, & Wendyhall. On the expressiveness of links in hypertext system computer journal: 41 (7). (1998) P.460.
- MC. David, John, W. & Harar. Social psychology Behavior. - New York: Herper, (1979). P. 67.
- _______________ & Other. "Social psychology" Harper and Row publish U.S.A (1968). P. 112.
- Mehren, W.A. & Lehmann, I. Measurement and evaluation in education and psychology. Holt Rinehart.- New York, Winston; (1984).

♦ Munnaly , J. G. Paychomeric therapy MC-Grow Hill. New York, (1978), P.262.

♦ Nicholas, J. Text search and information seeking strategies.- Journal of educational psychology, Vol. 87, No. 2, (1995), pp.190-198.

♦ Oppenhim, A. N. Question naïrve design and attitude measurement. New York, Heinemann Press, (1973), P.140.

♦ Osgood, C. ; Suci, G. Tannenbaum, P. Attitude measurement in G. Summers. (Ed.) Attitude measurement, London: Kershaw Publishing Co. (1977), PP227-234.

♦ Ostrom, M. "Theoretical Perspectives in the analysis of cognitive responses in persuasion, New Jersey. Hillsdaled (1981), P.283.

♦ Peterson, Anne – Lise, M. New model from multimedia inter faced to online public access catalogs. Vol.16, No.69 (1992), P.359.

♦ Robert, B. M. Fundamental statistic for psychology.- 3rd. (ed).- Harconrt Brace Jovanovich, Inc., (1980) P. 196.

♦ Saul, Mary Herner. Information needs and uses in science and technology annual review of information science and technology, Vol. 2, (1967), P12.

♦ Shuku, S. The impact of bits on a primary school children. Journal of communication, No. 4, Vol.29, (-----), P.241.

♦ Speier, C. ; Morris, M. & Briggs, C. Attitude toward computers. The impact on performance (2000). P.15.

- Stanley, V. J. & Hopkims. K.D. Education and Psychological measurement and evaluation piratical , New Jersey (1972). PP.288-290.
- Thrurstone, L. L. Comment, American J. of Soc. Vol.(52), No. (14), 1946, P.39.
- Weil, M. & Rosen, T. A. Study of technological sophistication & technophotial university studies from 23 countries complete inhuman behavior, (1995), p. 195.
- Wright, Peter. “Message – Evoked Thoughts: Persuasion Research Using Thought Balizations” Journal of consumer research, 7(September) (1980). P.557.

الملاحق

ملحـق رقم (1)

صعوبـات البحث

1- قلة الدراسات السابقة في هذا البحث في مجال المكتبات والمعلومات.

2- عدم تعاون مديرة مكتبة جامعة النهرين مع الباحث بالرغم من اخذ موافقة مدير مكتب الشؤون الثقافية في رئاسة الجامعة.

3- قلة المصادر العراقية والعربية ذات العلاقة بهذا البحث.

4- تعرض المكتبات الجامعية الى عمليات التخريب والنهب اثنـاء الحـرب العراقيـة الامريكيـة مما تطلب جهدا كبيرا من الباحث في انجاز البحث.

ملحق رقم (2)

استبيان استطلاعي

أعزائي طلبة الدراسات العليا

يروم الباحث دراسة موضوع (اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية) ويقصد بالفهارس الالكترونية: هي الفهارس المخزونة في الحاسبات الالكترونية والتي يستخدمها الباحث كدليل للوصول الى المصادر المكتبية التي يحتاج اليها.

وفي ضوء هذا التعريف وعلى ما نعهده فيكم من خبرة واسعة واطلاع في هذا المجال ارجو التفضل بالاجابة على الاسئلة الاتية:

<u>**السؤال الاول:**</u> ما هي الامور التي دعتك الى ان تفضل استخدام الفهارس الالكرتونية؟

<u>**السؤال الثاني:**</u> ما هي الاساليب التي تواجهك عند استخدام الفهارس الالكترونية؟

<u>**السؤال الثالث:**</u> ما هي الاسباب والطرق التي تستعين بها عند استخدامك للفهارس الالكترونية؟

ملحق رقم (3)

استبانة آراء المحكمين عكس المقياس

الجامعة المستنصرية - كلية الاداب

قسم المكتبات والمعلومات

الدراسات العليا

الاستاذ الفاضل..المحترم

تحية طيبة..

يروم الباحث في هذه المرحلة من بحثه القيام بدراسة ((اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية)) عن طريق بناء مقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا في المكتبات الجامعية في بغداد. ويعرف الاتجاه على انه(موقف المستفيدين من المكتبات الجامعية نحو استخدام الفهارس الإلكترونية).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية واسعة في هذ1 المجال يود الباحث الأستاذ الى آرائكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات الاستبيان (المقياس) التي يروم أعدادها ومدى صدقها. لذا يرجى من سيادتكم وضع علامة (√) في الحقل المخصص للعبارات الصالحة او غير الصالحة مع ذ كر التعديل المقترح والمناسب للفقرة التي تتطلب ذلك، علما ان بدائل هذه الفقرات هي:-

(تنطبق دائما، تنطبق كثيرا، تنطبق بشكل متوسط، تنطبق قليلا، لا تنطبق مطلقا)

مع وافر الشكر والتقدير..

الباحث

جمال احمد عباس

ت	الفقرات	ملائم	غير ملائم	التعديل المناسب
-1	ارى ان توفر الخبرة في استخدام الحاسوب امرا ضروريا.			
-2	وجود الموظف المسؤول يسهل من استخدام الفهارس الالكترونية.			
-3	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لوجود اكثر من منفذ للوصول الى الكتب.			
-4	ارى ان استخدام الفهارس الالكترونية مضيعة للوقت.			
-5	افضل استخدام الفهارس الالكترونية لانها تتيح لي الانفراد بالبحث واسترجاع المعلومات.			
-6	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لسرعتها في اعطاء نتائج البحث.			
-7	لا اجد استرجاعا دقيقا عند قيام الموظف المسؤول بالبحث بدلا عني في الفهارس الالكترونية.			
-8	احبذ استخدام الفهارس الالكترتونية لقلة الجهد المبذول في استخدامها.			
-9	تعودت استخدام الفهارس البطاقية بدلا من الالكترونية.			
-10	ارى ان اهتمام المكتبة بالفهارس الالكترونية يشجع على استخدامها من قبل المستفيدين			
-11	اتمتع في استخدام الفهارس الالكترونية لانها اكثر تشويقا من البطاقية			
-12	ارى ان لدي معلومات افضل من التي احصل عليها من الفهارس الالكترونية			
-13	يسرني استخدام الفهارس الالكترونية لانها تواكب التطورات الحالية			
-14	اشجع الاخرين على استخدام الفهارس الالكترونية لسهولة الحصول على المعلومات من خلالها.			
-15	اتوسع في جمع المعلومات عند استخدام الفهارس الالكترونية			

-16	اتجنب استخدام الفهارس الالكترونية لشعوري بالقلق من تعطل اجهزة الحاسوب			
-17	ارة انه لا يمكن الاستغناء عن الفهارس الالكترونية لانها تزود المستفيد بمعلومات قيمة.			
-18	انتظر طويلا حتى يتسنى لي استخدام الفهارس الالكترونية لزخم المستفيدين وقلة عدد الاجهزة			
-19	اتبع دائما كل ما يخزن في الفهارس الالكترونية من معلومات لانها تكسبني افكار جديدة			
-20	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم اتقاني لها.			
-21	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لكثرة انقطاع التيار الكهربائي			
-22	اعتقد ان استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية امرا ضروريا			
-23	ارى انه بالامكان تعلم استخدام الفهارس الالكترونية بالممارسة الذاتية			
-24	يستطيع كل باحث تعلم الحاسبة الالكترونية عند توفرها في البيت او العمل			
-25	اجد صعوبة في الحصول على المصادر باللغة الانكليزية عند استخدام الفهارس الالكترونية			
-26	احصل دائما على المصدر المطلوب عند استخدام الفهارس الالكترونية			
-27	يسرني كثرة المستخدمين للحاسبة الالكترونية لانه دليل على التطور العلمي للبد			
-28	عند استخدامي للفهرس الالكتروني قد اقوم باخطاء لا استطيع تصحيحها لقلة خبرتي في التعامل مع الحاسبة			
-29	استخدام الفهارس الالكترونية يمكنني من الربط بين الموضوعات			
-30	لاني استفيد من الحاسبة الالكترونية انصح الموظفين بتنظيفها والحفاظ عليها			

-31	اشعر بالارتياح عند استخدام الفهارس الالكترونية لحصولي على معلومات كثيرة			
-32	اميل الى عدم استخدام الفهارس الالكترونية عندما لا احصل على المعلومات التي احتاجها			
-33	ارى ان الاستعانة بخبرة الموظف المسؤول على الفهارس الالكترونية يشجع المستفيد على استخدامها			
-34	قد تكون المعلومات في الفهارس الالكترونية مهمة ولكني لا اميل الى استخدامها			

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية للمقياس

ت	الفقـــــــــرات	البدائل				
		تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي مطلقا
.1	ارى ان توفر الخبرة في استخدام الحاسوب امرا ضروريا					
.2	وجود الموظف المسؤول يسهل من استخدام الفهارس الالكترونية					
.3	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لوجود اكثر من منفذ للوصول الى الكتب والمصادر الاخرى					
.4	ارى ان استخدام الفهارس في عملية البحث عن الكتب عملية غير مجدية					
.5	افضل استخدام الفهارس الالكترونية لانها تتيح لي الانفراد بالبحث واسترجاع المعلومات					
.6	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لسرعتها في اعطاء نتائج البحث					
.7	لا اجد استرجاعا دقيقا عند قيام الموظف المسؤول بالبحث بدلا عني في الفهارس الالكترونية					
.8	احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لقلة الجهد المبذول في استخدامها					
.9	تعودت استخدام الفهارس البطاقية بدلا من الالكترونية					
.10	ارى ان اهتمام المكتبة بالفهارس الالكترونية يشجع على استخدامها من قبل المستفيدين					
.11	اتمتع في استخدام الفهارس الالكترونية لانها اكثر تشويقا من البطاقية					
.12	ارى ان لدي معلومات افضل من التي احصل عليها من الفهارس الالكترونية					

.13	يسرني استخدام القهارس الالكترونية لانها تواكب التطورات العلمية					
.14	اشجع الاخرين على استخدام الفهارس الالكترونية لسهولة الحصول على المعلومات من خلالها					
.15	اتوسع في جمع المعلومات عند استخدام الفهارس الالكترونية					
.16	اتجنب استخدام الفهارس الالكترونية لشعوري بالقلق من تعطل اجهزة الحاسوب					
.17	ارى انه لا يمكن الاستغناء عن الفهارس الالكترونية لانها تزود المستفيد بمعلومات قيمة					
.18	استخدام الفهارس الالكترونية يمكنني من التعرف على مصادر اخرى ذات علاقة بموضوع البحث					
.19	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم اتقاني لها					
.20	اعتقد ان استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية امرا ضروريا					
.21	ارى ان بالامكان تعلم استخدام الفهارس الالكترونية بالممارسة الذاتية					
.22	يستطيع المستفيد استخدام الفهارس الالكترونية عند استخدامه للحاسبة الالكترونية في العمل او البيت.					
.23	اجد صعوبة في الحصول على المصادر باللغة الانكليزية عند استخدام الفهارس الالكترونية					
.24	احصل دائما على المصدر المطلوب عند استخدام الفهارس الالكترونية					
.25	عند استخدامي للفهرس الالكتروني قد اقوم باخطاء لا استطيع تصحيحها لقلة خبرتي في التعامل مع الحاسبة					
.26	استخدام الفهارس الالكترونية يمكنني من الربط بين الموضوعات					

.27	اشعر بالارتياح عند استخدام الفهارس الالكترونية لحصولي على معلومات كثيرة					
.28	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم حصولي في كل مرة على المعلومات التي احتاجها					
.29	ارى ان الاستعانة بخبرة الموظف المسؤول على الفهارس الالكترونية يشجع المستفيد على استخدامها					
.30	قد تكون المعلومات في الفهارس الالكترونية مهمة ولكن لا اميل الى استخدامها					

ملحق رقم (5)

الاستبيان النهائي للمقياس الذي يطبق على العينة

الجامعة المستنصرية - كلية الاداب

قسم المكتبات والمعلومات

اعزائي طلبة الدراسات العليا، تحية طيبة..

يضع الباحث بين يديك عدد من الفقرات التي تمثل اتجاهك نحو استخدام الفهارس الالكترونية والتي يعني بها ((المعلومات الببليوغرافية عن الكتب والمصادر الاخرى المخزونة في الحاسبات الالكترونية التي يستخدمها الباحث كوسيلة للحصول على المصادر التي يحتاجها من المكتبة)).

لذا يرجى التعاون في الاجابة بدقة على تلك الفقرات، والهدف من الاجابة هو لغرض البحث العلمي فقط لذا يرجى ذكر اسمك في الاستبيان كما ارجو عدم ترك أي فقرة دون اجابة..

مع خالص شكر الباحث

جمال احمد عباس

معلومات عامة:

1. **الاسم:**
2. **الجامعة:** **القسم:**
3. **الجنس:** ذكر ( ) انثى ( )
4. **العمر:** ( ) سنة
5. **المؤهلات العلمية:**

- طالب دكتوراه ( )
- المرحلة التحضيرية ( ) مرحلة البحث ( )
- طالب دكتوراه وتدريسي ( )
- طالب ماجستير ( )
- المرحلة التحضيرية ( ) مرحلة البحث ( )

كيفية الاجابة:

ضع علامة (√) امام الفقرة او تحت البديل الذي يمثل وجهة نظرك او الذي ينطبق عليك فعلا :

ت	الفقـــــــرات	البدائل				
		تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي بشكل متوسط	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي مطلقا
.1	ارى ان توفر الخبرة في استخدام الحاسوب امرا ضروريا					
.2	وجود الموظف المسؤول يسهل من استخدام الفهارس الالكترونية					
.3	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لوجود اكثر من منفذ للوصول الى الكتب والمصادر الاخرى					
.4	ارى ان استخدام الفهارس في عملية البحث عن الكتب عملية غير مجدية					
.5	افضل استخدام الفهارس الالكترونية لانها تتيح لي الانفراد بالبحث واسترجاع المعلومات					
.6	اميل الى استخدام الفهارس الالكترونية لسرعتها في اعطاء نتائج البحث					
.7	لا اجد استرجاعا دقيقا عند قيام الموظف المسؤول بالبحث بدلا عني في الفهارس الالكترونية					
.8	احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لقلة الجهد المبذول في استخدامها					
.9	تعودت استخدام الفهارس الالكترونية البطاقية بدلا من الالكترونية					
.10	ارى ان اهتمام المكتبة بالفهارس الالكترونية يشجع على استخدامها من قبل الموظفين					
.11	اتمتع في استخدام الفهارس الالكترونية لانها اكثر تشويقا من البطاقية					
.12	ارى ان لدي معلومات افضل من التي احصل عليها من الفهارس الالكترونية.					
.13	يسرني استخدام الفهارس الالكترونية لانها تواكب التطورات الحالية.					

.14	اشجع الاخرين على استخدام الفهارس الالكترونية لسهولة الحصول على المعلومات من خلالها.					
.15	اتوسع في جمع المعلومات عند استخدام الفهارس الالكترونية.					
.16	اتجنب استخدام الفهارس الالكترونية لشعوري بالقلق من تعطل اجهزة الحاسوب.					
.17	ارى انه لا يمكن الاستغناء عن الفهارس الالكترونية لانها تزود المستفيد بمعلومات **قيمة.**					
.18	استخدام الفهارس الالكترونية يمكنني من التعرف على مصادر اخرى ذات علاقة بموضوع البحث.					
.19	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم اتقاني لها.					
.20	اعتقد ان استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية امرا ضروريا.					
.21	ارى انه بالامكان تعلم استخدام الفهارس الالكترونية بالممارسة الذاتية.					
.22	اجد صعوبة في استخدام الفهارس الالكترونية لانها معقدة عند الاستخدام.					
.23	يستطيع المستفيد استخدام الفهارس الالكترونية عند استخدامه للحاسبة الالكترونية في العمل او البيت.					
.24	اجد صعوبة في الحصول على المصادر واللغة الانكليزية عند استخدام الفهارس الالكترونية.					
.25	احصل دائما على المصادر المطلوبة عند استخدام الفهارس الالكترونية.					
.26	استخدام الموظف المسؤول للفهرس الالكتروني نيابة عني يوفر لي وقتا كبيرا في الحصول على المصادر.					

.27	عنـد اسـتخدامي للفهـرس الالكـتروني قـد اقـوم باخطـاء لا استطيع تصحيحها لقلة خبرتي في التعامل مع الحاسبة.					
.28	اسـتخدام الفهـارس الالكترونيـة يمكننـي مـن الـربط بـين الموضوعات.					
.29	اعتقد انه لا يمكن الاستغناء عن الفهارس الالكترونيـة لانهـا توفر الجهد والوقت للمستفيدين					
.30	اشعر بالارتياح عند استخدام الفهارس الالكترونية لحـصولي على معلومات كثيرة					
.31	لا احبذ استخدام الفهارس الالكترونية لعدم حصولي في كـل مرة على المعلومات التي احتاجها.					
.32	لدى ان الاستعانة بخـبرة الموظـف المـسؤول عـلى الفهـارس الإلكترونية يشجع المستفيد على استخدامها.					
.33	قد تكون المعلومات في الفهارس الإلكترونية مهمة ولكني لا اميل الى استخدامها.					

ملحق رقم (6)

استبيان اراء المحكمين على البرنامج التدريبي

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

الدراسات العليا

السيد الخبير.................................المحترم

تحية طيبة..

يقوم الباحث بدراسة تقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية لعينة من طلبة الدراسات العليا تستغرق هذه العملية مدة شهر واحد بمعدل جلسة واحدة للمستفيد في يوم واحد مدة الجلسة نصف ساعة يتم فيها تدريب المستفيدين على الصيغة الصحيحة لعملية استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال يعرض عليكم الباحث الفقرات الاتية لبيان رأيكم حول صلاحيتها ووضوحها، وتكرارها، وامكانية دمجها واقتراح التعديل المناسب لاي فقرة تحتاج الى ذلك.

الباحث

جمال احمد عباس

عملية تقويم الاستخدام أو (البرنامج التدريبي)

اولا:- الأهداف

الهدف العام: جعل المستفيد اكثر اتقانا في استخدام الفهارس الالكترونية وجعل اتجاهه نحوها اكثر ايجابية.

الهدف الخاص: مساعدة المستفيد على تلافي المشاكل او الاخطاء والتي قد يقع بها اثناء استخدام الفهارس الالكترونية. والاسراع في عملية استرجاع المعلومات وبدقة اكبر.

ثانيا:- المقابلة

بعد ان يتم التعرف على المستفيدين الذين اتضح ان لديهم ضعف في استخدام الفهارس الالكترونية والذين حصلوا على درجات سلبية في مقياس الاتجاه نحو استخدام تلك الفهارس، يطلب الباحث مقابلتهم بصورة فردية، واثناء المقابلة يبدأ الباحث بالترحيب بهم ثم الحصول على موافقتهم على مساعدته في تقويم استخدامهم للفهارس الالكترونية مع مراعاة الباحث لما يلي:-

1. تقديم وتعريف الباحث نفسه للمستفيدين.
2. يطلب الباحث التعرف على اسماء المستفيدين.
3. يقدم الباحث بعض التوجيهات والنصائح للمستفيدين الخاصة باستخدام الفهارس الالكترونية.
4. الالتزام بالمواعيد المخصصة بعملية تقويم استخدام الفهارس الالكترونية من قبل الباحث والمستفيد.
5. التعاون فيما بين الباحث والمستفيد في انجاح العملية واتمام الجلسة.

ثالثا:- المحتوى الذي تتضمنه عملية تقويم الاستخدام

تتضمن عملية تقويم استخدام الفهارس الالكترونية جلسة واحدة يتم فيها تدريب المستفيد على استخدام تلك الفهارس بصورة صحيحة تستغرق الجلسة مدة نصف ساعة.

محتويات الاستبيان

استاذي الفاضل..

لقد تم اتخاذ عدد من الخطوات الاساسية التي يمكن من خلالها الحصول على ملاحظاتـك وبعـد قراءتك للمحتويات وعلى النحو الاتي:

ت	الفقرات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات المقترحة
1-	عدد الجلسات (واحدة) مع التدريب في يوم واحد			
2-	مدة الجلسة نصف ساعة			
3-	يتم مقابلة كل (5) اشخاص في يوم واحد			
4-	استمارة الاتفاق بين الباحث والمستفيد			
5-	استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد			
6-	استمارة تقدير التحسن من قبل المستفيد			
7- أ. ب.	هل من الافضل ان يكون العنوان: تقويم استخدام الفهارس الالكترونية. او برنامج تدريبي لاستخدام تلك الفهارس.			

المجموعة التجريبية: وتتعرض هذه المجموعة الى جلسة من تدريب المستفيدين على استخدام الفهارس الالكترونية.

1. **متطلبات تنفيذ الجلسة.**

أ-المقابلة.

بعد ان يتم التعرف على المستفيد الذي اتضح ان لديه ضعف في القدرة على استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية يطلب الباحث من المستفيد ان يبدا باسترجاع المعلومات مع ملاحظة الباحث له للتأكد من سبب ضعف المستفيد في استرجاع المعلومات عندها سوف يحدد الباحث عن طريق حساب الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع وكيفية ادخال المصطلحات وعدد التسجيلات المسترجعة وعدد التسجيلات التي اختارها المستفيد من بين التسجيلات المسترجعة.

ب-التوجيه

يقدم الباحث بعض التوجيهات للمستفيد والتي من الممكن ان تساعده عند استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني باقل جهد واقصر وقت ممكن واكثر دقة وهي كالاتي:

1- تحديد الموضوع المراد البحث عنه.

2- صياغة الكلمة المفتاحية التي تعبر عن ذلك الموضع بدقة.

3- احاطة المستفيد بكافة الملاحظات او الاخطاء التي من الممكن ان يقع بها.

4- زيادة ثقة المستفيد بنفسه وقدرته على ادخال واسترجاع المعلومات بصورة صحيحة.

ج-قوائم الاستفسار التي جرى منها اختيار تجربة البحث في الفهارس الالكترونية.

وهي مجموعة من العبارات التي يقوم الباحث باعدادها والتي تمثل العنوان او الموضوع الذي يتم البحث عنه حيث سيقوم الباحث بتقديمها الى المستفيد عند تدريبه على استرجاع المعلومات بنفسه.

د-ساعة: حيث سيقوم الباحث بحساب الوقت الذي يستغرقه المستفيد في عملية استرجاع المعلومات.

هـ-الفهرس الالكتروني

و-مقياس تقدير التحسن

حيث يؤشر المستفيد فيه على مقدار التحسن الذي طرأ عليه بعد الانتهاء من تدريبه خلال الجلسة.

ز-استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد

يدون عليها الباحث عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة منها وكذلك الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع عند محاولة المستفيد استرجاع المعلومات قبل بدأ الجلسة واثناء كل مرحلة منها وعند نهاية الجلسة.

2. **مرحلة تدريب المستفيد وتتضمن ما يلي:-**

أ- مرحلة تدريب المستفيد على ادخال المعلومات.

وهي كالاتي:

1. يطلب الباحث من المستفيد ان يلاحظه اثناء قيامه بادخال الكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع الذي اختاره من قوائم الاستفسار او قائمة المداخل والتي سبق وان اعدها الباحث الى المستفيد.
2. يكرر الباحث ادخال المصطلحات امام مرأى المستفيد وذلك لمساعدته على كيفية صياغة المصطلحات التي تعبر عن الموضوع بصورة صحيحة.
3. يطلب الباحث من المستفيد ادخال المصطلح او الكلمة المفتاحية بنفسه ويقوم الباحث بحساب التسجيلات المسترجعة والمختارة من قبل المستفيد وكذلك

حساب الوقت المستغرق وكذلك يطلب الباحث من المستفيد بادخال المصطلح الثاني وحساب الوقت والتسجيلات المسترجعة والمختارة مرة اخرى.

4. عند انتهاء المستفيد من ادخال مجموعة من المصطلحات يطلب الباحث من المستفيد ملاحظته اثناء قيامه بادخال موضوع معين من قوائم الاستفسار التي اعدها الباحث من المستفيد.

5. يكرر الباحث ادخال عدد من المصطلحات التي تعبر عن عدد من المواضيع امام المستفيد وذلك لمساعدته على كيفية التعبير عن المواضيع بصورة صحيحة ودقيقة وباسرع وقت ممكن.

6. يطلب الباحث من المستفيد بادخال المصطلح الذي يعبر عن الموضوع الذي قام الباحث بادخاله امام المستفيد ثم يبدا الباحث بحساب عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من قبل المستفيد والوقت الذي استغرقه في عملية الاسترجاع ثم يطلب الباحث من المستفيد مرة اخرى بادخال مصطلح اخر لموضوع اخر وكذلك حساب عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة والوقت المستغرق وهكذا.

7. عند انتهاء المستفيد من ادخال مجموعة من المصطلحات التي تعبر عن مجموعة من المواضيع يقوم الباحث بحساب الفرق بين عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة والوقت المستغرق قبل البدأ بالتدريب وبعد الانتهاء منها في المرة السابقة والتسجيلات المختارة اكثر والوقت المستغرق اقل فهذا يعني وجود تحسن في عملية الاسترجاع لدى المستفيد اما اذا لم يطرأ تحسن يقوم الباحث بتكرار العملية امام المستفيد.

8. يقدم الباحث الى المستفيد مقياس تقدير التحسن للتأشير على مقدار التحسن الذي طرأ عليه.

9. يقـدم الباحـث الى المـستفيد مقيـاس اتجاهـات المـستفيدين نحـو اسـتخدام الفهـارس الالكترونية الذي قـام الباحـث ببنائـه سـابقا وذلـك لمقارنـة اجابـة المـستفيد في المـرحلتين الاولى والثانية.

المجموعة الضابطة:-

وتتعرض هذه المجموعة الى جلسة تتضمن على مرحلة ادخال واسترجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية وتتضمن ما يلي:

1.متطلبات تنفيذ الجلسة

أ-المقابلة: بعد ان يتم التعرف على المستفيد الذي اتضح ان لديه ضعفا في قدرته على استرجاع المعلومات، يطلب الباحث من المستفيد ان يبدا باسترجاع المعلومات امام ناظره أي تحت ملاحظة الباحث وذلك للتاكد من سبب ضعفه في استرجاع المعلومات، عندها سوف يحدد الباحث عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات وعدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من بين هذه التسجيلات المسترجعة عند ملاحظة ذلك يستطيع الباحث ان يحدد نقاط ضعف المستفيد في استرجاع المعلومات.

ب-قوائم الاستفسار التي جرى منها اختيار اسئلة تجربة البحث في الفهارس الالكترونية.

ج-ساعة:

حيث يقوم الباحث عن طريقها حساب الوقت الذي يستغرقه المستفيد في عملية استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني.

د-الفهرس الالكتروني:

هـ-مقياس تقدير التحسن: حيث يؤشر المستفيد فيه على مقدار التحسن الذي طرأ عليه خلال الجلسة.

و-استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد

حيث يدون عليها الباحث عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من بينها وكذلك الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع عند محاولة المستفيد استرجاع المعلومات قبل بدأ الجلسة وعند نهايتها.

2.ملاحظة الباحث عند ادخال المعلومات

أ-يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بادخال احد المصطلحات التي تعبر عن الموضوع الذي تم اختياره من قوائم الاستفسار، عندها يقوم الباحث بملاحظة المستفيد عند ادخاله هذه المصطلحات لغرض البحث في الفهرس الالكتروني واسترجاع المعلومات منه وحساب عدد التسجيلات المسترجعة والتي اخترت منها أي ما يناسب المستفيد في تلك التسجيلات المسترجعة وكذلك حساب الوقت المستغرق في عملية استرجاع المعلومات بعد ان يختار المستفيد المصطلحات التي تعبر عن موضوع البحث من قوائم الاستفسار وتحت ملاحظة الباحث لكل تلك العمليات التي قام بها المستفيد وتسجيلها من قبل الباحث.

ب-ملاحظة الباحث للمستفيد عند استرجاع المعلومات

1- يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم باسترجاع المعلومات نصب عينيه وذلك لمعرفة قدرة المستفيد على استرجاع المعلومات بصورة صحيحة ودقيقة وحساب الوقت الذي يستغرقه عند الاسترجاع عندها يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بادخال المعلومات مرة ثانية واسترجاعها عندما يقوم الباحث بحساب الفرق بين الوقت الذي استغرقه المستفيد في المرحلة الاولى والثانية من الجلسة.

2-يقدم الباحث للمستفيد مقياس التحسن للتأشير على مقدار التحسن الذي طرأ عليه في نهاية الجلسة.

3-يقدم الباحث للمستفيد مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية الذي سبق وان اعده الباحث وذلك لمقارنة اجابة المستفيد في المرحلتين الاولى والثانية.

استمارة الاتفاق بين الباحث والمستفيد

عزيزي ....

تحية طيبة..

يقوم الباحث باجراء بحث الموسوم ((اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية)) يتم فيه التدريب على استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية باكثر دقة واقصر وقت ممكن يستغرق هذا التدريب جلسة واحدة تستغرق (30) دقيقة حيث يساعد هذا التدريب على تحسين قدرتك في استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية.

فان كانت لديك الرغبة في المشاركة والاستفادة من هذا التدريب الرجاء التوقيع على هذا الاتفاق والالتزام به من حيث دقة المواعيد شاكرين تعاونكم معنا.

توقيع الباحث	توقيع المستفيد
الاسم:	الاسم او رقم الاستمارة:
التاريخ:	التاريخ:

استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد

رقم استمارة المستفيد ☐

1- الاسم:

2- الجنس: ☐ انثى ☐

3- المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4- التخصص: علمي ☐ انساني ☐

5- العنوان:

6- الدرجة التي حصل عليها في مقياس الاتجاه ☐

7- أ-الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن قبل بدأ الجلسة ☐

ب-الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن خلال الجلسة ☐

ج- الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن بعد نهاية الجلسة ☐

8- أ-عدد التسجيلات المسترجعة من الفهرس الإلكتروني وعدد التسجيلات المختارة منها من قبل المستفيد قبل بدأ الجلسة المسترجعة ☐ المختارة ☐

ب-عدد التسجيلات المسترجعة وعدد المختارة منها ذات العلاقة الدقيقة بموضوع المستفيد خلال الجلسة المسترجعة ☐ المختارة ☐

ج-عدد التسجيلات المسترجعة وعدد المختارة منها بعد نهاية الجلسة المسترجعة ☐ المختارة ☐

9- أ- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات قبل بدأ الجلسة ☐

ب- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات اثناء الجلسة ☐

ج- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات بعد نهاية الجلسة ☐

مقياس تقدير التحسس

يتضمن المقياس مدرجا من (1 - 5) حيث يمثل:-

1. تحسين شديد جدا
2. تحسين شديد
3. تحسين متوسط
4. تحسين بسيط
5. لا يوجد تحسن

مقياس تقدير التحسن قبل بدأ الجلسة

1	2	3	4	5

مقياس تقدير التحسن بعد الجلسة

5	4	3	2	1

مقياس تقدير التحسن بعد نهاية الجلسة

5	4	3	2	1

ملحق رقم (7)

الصورة النهائية للبرنامج الذي طبق على عينة الدراسة

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

الدراسات العليا

عزيزي الطالب...........................المحترم

تحية طيبة..

يقوم الباحث في هذه الدراسة باعداد برنامج تدريبي لتقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية لعينة من طلبة الدراسات العليا تستغرق هذه العملية مدة شهر واحد معدل جلسة واحدة للمستفيد في يوم واحد مدة الجلسة 45 دقيقة يتم فيها تدريب المستفيد على الصيغة الصحيحة لعملية استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية.

راجين تعاونكم معنا مع الشكر والتقدير.

الباحث

جمال احمد عباس

البرنامج التدريبي لتقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية

اولا:- الاهداف

الهدف العام: جعل المستفيد يجيد استخدام الفهارس الالكترونية وجعل اتجاهه نحوها ايجابيا.

الهدف الخاص: مساعدة المستفيد على تلافي المشكلات او الاخطاء التي قد يقع فيها اثناء استخدام الفهارس الالكترونية والاسراع في عملية استرجاع المعلومات بدقة عالية.

ثانيا:- المقابلة

بعد ان يتم التعرف على المستفيد الذين اتضح ان لديهم ضعفا في استخدام الفهارس الالكترونية والذين حصلوا على درجات اقل من المتوسط في مقياس الاتجاه نحو استخدام الفهارس الالكترونية ، يطلب الباحث مقابلتهم بصورة فردية وفي اثناء المقابلة يبدأ الباحث بالترحيب بهم ثم الحصول على موافقتهم في مساعدته في تقويم استخدامهم للفهارس الالكترونية مع مراعاة الباحث لما ياتي:-

1. تقديم الباحث نفسه للمستفيدين وتعريفهم به.
2. يطلب الباحث التعرف على أسماء المستفيدين.
3. يقدم الباحث بعض التوجيهات والنصائح للمستفيدين الخاصة باستخدام الفهارس الالكترونية.
4. التعاون بين الباحث والمستفيد في انجاح العملية واتمام الجلسة.

ثالثا:- محتوى البرنامج التدريبي لتقويم استخدام الفهارس الالكترونية

يتضمن البرنامج التدريبي لتقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية جلسة واحدة يتم فيها تدريب المستفيد على استخدام تلك الفهارس لثلاث مراحل تستغرق مدة هذه الجلسة 45 دقيقة.

محتويات الاستبيان

استاذي الفاضل

تم اتخاذ عدد من الخطوات الاساسية التي يمكن من خلالها الحصول على ملاحظاتك بعد قراءتك للمحتويات وعلى النحو الاتي:-

ت	الفقرات	ملائم	غير ملائم	الملاحظات المقترحة
1-	عدد الجلسات (واحدة) مع التدريب في يوم واحد.			
2-	مدة الجلسة (45) دقيقة			
3-	يتم مقابلة كل (3-4) اشخاص في يوم واحد ولمدة شهر اثناء استخدام الفهارس الالكترونية.			
4-	عقد اتفاق اخلاقي غير ملزم بين الباحث والمستفيد.			
5-	استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد.			
6-	استمارة تقدير التحسن من قبل المستفيد والباحث.			
7- أ- ب-	هل من الافضل ان يكون العنوان: تقويم استخدام الفهارس الالكترونية او برنامج تدريبي لاستخدام تلك الفهارس؟			

مجموعة المستفيدين التجريبية: وتساهم هذه المجموعة في جلسة تتناول تدريب المستفيدين على استخدام الفهارس الالكترونية.

1- متطلبات تنفيذ الجلسة:

أ. **المقابلة:-** بعد ان يتم التعرف على المستفيد الذي اتضح ان لديه ضعفا في القدرة على استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية يطلب الباحث من المستفيد ان يبدأ باسترجاع المعلومات مع مراقبة الباحث له للتأكد من سبب ضعف في عملية الاسترجاع، عندها سوف يحدد الباحث عن طريق حساب الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع وكيفية ادخال المعلومات وعدد التسجيلات المسترجعة وعدد التسجيلات التي اختارها المستفيد من بين التسجيلات المسترجعة.

ب. **التوجيه:-** يقدم الباحث بعض التوجيهات للمستفيد التي يمكن ان تساعده عند استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني باقل جهد واقصر وقت واكثر دقة وهي كالاتي:

1. تحديد الموضوع المراد البحث عنه.
2. صياغة المدخل الذي يعبر عن ذلك الموضوع بدقة.
3. احاطة المستفيد بالملاحظات المهمة حول الاستخدام وتصحيح الخطأ فور وقوعه.
4. زرع ثقة المستفيد بنفسه وقدرته على ادخال المعلومات واسترجاعها بصورة صحيحة.

ج. **قوائم الاستفسار** التي جرى منها اختيار تجربة البحث في الفهارس الالكترونية وهي مجموعة من العبارات التي يقوم الباحث باعدادها والتي تمثل العنوان او الموضوع الذي يتم البحث عنه حيث يقوم باحث بتقديمها الى المستفيد

عند تدريبه على استرجاع المعلومات بنفسه وهي تتضمن مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية.

د. ساعة: يقوم الباحث بحساب الوقت الذي يستغرقه المستفيد في عملية استرجاع المعلومات.

هـ.الفهرس الالكتروني: والذي سبق ان تحدث عنه الباحث في بداية الدراسة.

و. مقياس تقدير التحسن: يتضمن هذا المقياس مدرجا من (1-5) وعلى النحو الاتي: ((تحسين شديد جدا ، تحسين شديد، تحسين متوسط، تحسين بسيط، لا يوجد تحسن)) يؤشر الباحث بعد استشارة المستفيد على مقدار التحسن الذي طرأ على المستفيد بعد الانتهاء من تدريبه خلال الجلسة.

ز. استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد: يدون عليها الباحث عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة منها وكذلك الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع عند محاولة المستفيد استرجاع المعلومات قبل بدء الجلسة واثناء كل مرحلة منها وعند نهاية الجلسة.

2- مرحلة تدريب المستفيد تتضمن ما ياتي:-

مرحلة تدريب المستفيد على ادخال المعلومات. وهي كالاتي:-

1. يطلب الباحث من المستفيد ان يلاحظه اثناء قيامه ادخال الكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع الذي اختاره من قوائم الاستفسار او قائمة المداخل التي سبق اعدادها من قبل الباحث.
2. يكرر الباحث ادخال المصطلحات امام مرأى المستفيد وذلك لمساعدته على كيفية صياغة المصطلحات التي تعبر عن الموضوع بصورة صحيحة.
3. يطلب الباحث من المستفيد ادخال المصطلح او الكلمات المفتاحية بنفسه ويقوم الباحث بحساب التسجيلات المسترجعة والمختارة من المستفيد وكذلك

حساب الوقت المستغرق وكذلك يطلب الباحث من المستفيد ادخال المصطلح مرة اخرى وحساب الوقت والتسجيلات المسترجعة والمختارة مرة ثانية.

4. عند انتهاء المستفيد من ادخال مجموعة من المصطلحات يطلب الباحث من المستفيد ملاحظة الباحث اثناء قيامه بادخال موضوع معين من قوائم الاستفسار التي اعدها الباحث الى المستفيد.

5. يكرر الباحث ادخال عدد من المصطلحات التي تعبر عن عدد من المواضيع امام المستفيد وذلك لمساعدته على كيفية التعبير عن الموضوعات بصورة صحيحة ودقيقة وباسرع وقت ممكن.

6. يطلب الباحث من المستفيد ادخال المصطلح الذي يعبر عن الموضوع الذي ادخله الباحث امام المستفيد ثم يبدأ الباحث بحساب عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من قبل المستفيد والوقت الذي استغرقه في عملية الاسترجاع ثم يطلب الباحث من المستفيد مرة اخرى ادخال مصطلح اخر لموضوع اخر وكذلك حساب عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة والوقت المستغرق وهكذا.

7. يقدم الباحث الى المستفيد مقياس تقدير التحسن للتأشير على مقدار التحسن الذي طرأ عليه مع الاخذ بوجهة نظر الباحث في ذلك ايضا.

8. يقدم الباحث الى المستفيد مقياس اتجاهات المستفيد نحو استخدام الفهارس الالكترونية الذي قام ببنائه سابقا وذلك لمقارنة اجابة المستفيد في الفترتين الاولى والثانية.

مجموعة المستفيدين الضابطة:-

تساهم هذه المجموعة في جلسة تتضمن ادخال واسترجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية وكما يلي:-

1- متطلبات تنفيذ الجلسة:

أ. **المقابلة:-** بعد ان يتم التعرف على المستفيد الذي اتضح ان لديه ضعفا في قدرته على استرجاع المعلومات، يطلب الباحث من المستفيد ان يبدأ باسترجاع

المعلومات امام ناظره أي تحت ملاحظة الباحث. وذلك للتاكد من سبب ضعفه في استرجاع المعلومات عندها سوف يحدد الباحث عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات وعدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من بين هذه التسجيلات المسترجعة عند ملاحظة ذلك يستطيع الباحث ان يحدد نقاط ضعف المستفيد في استرجاع المعلومات.

ب. قوائم الاستفسار التي جرى منها اختيار اسئلة تجربة البحث في الفهارس الالكترونية.

ج. **ساعة:** يقوم الباحث بحساب الوقت الذي يستغرقه المستفيد في عماية استرجاع المعلومات من الفهرس الالكتروني.

د. الفهرس الالكتروني: سبق وان تحدث عنه الباحث في بداية الدراسة.

هـ مقياس تقدير التحسن: يؤشر المستفيد فيه على مقدار التحسن الذي طرأ عليه خلال الجلسة مع الاخذ بوجهة نظر الباحث في ذلك.

و. استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد: يدون فيها الباحث عدد التسجيلات المسترجعة والمختارة من بينها وكذلك الوقت المستغرق في عملية الاسترجاع عند محاولة المستفيد استرجاع المعلومات قبل بدأ الجلسة وعند نهايتها.

2- ملاحظة الباحث عند ادخال المعلومات

أ. يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بادخال احد المصطلحات التي تعبر عن الموضوع الذي تم اختياره من قوائم الاستفسار، وعندها يقوم الباحث بملاحظة المستفيد عند ادخاله هذه المصطلحات لغرض البحث في الفهرس الالكتروني واسترجاع المعلومات منه وحساب عدد التسجيلات المسترجعة والتي اختيرت منها أي ما يناسب المستفيد في تلك التسجيلات المسترجعة وكذلك حساب الوقت المستغرق في عملية استرجاع المعلومات بعد ان يختار المستفيد المصطلحات

التي تعبر عن موضوع البحث من قوائم الاستفسار وتحت ملاحظة الباحث لكل تلك العمليات التي قام بها المستفيد وتسجيلها من قبل الباحث.

ب.ملاحظة الباحث للمستفيد عند استرجاع المعلومات

1- يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم باسترجاع المعلومات نصب عينيه وذلك لمعرفة قدرة المستفيد على استرجاع المعلومات بصورة صحيحة ودقيقة وحساب الوقت الذي يستغرقه عند الاسترجاع عندها يطلب الباحث من المستفيد ان يقوم بإدخال المعلومات مرة ثانية واسترجاعها عندما يقوم الباحث بحساب الفرق بين الوقت الذي استغرقه المستفيد في المرحلة الأولى والثانية من الجلسة.

2- يقدم الباحث للمستفيد مقياس التحسن للتأشير على مقدار التحسن الذي طرأ عليه في نهاية الجلسة.

3-يقدم الباحث للمستفيد مقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية في المكتبات الجامعية الذي سبق وان أعده الباحث وذلك لمقارنة إجابة المستفيد في الفترتين الأولى والثانية.

عقد اتفاق أخلاقي غير ملزم بين الباحث والمستفيد

عزيزي ....

تحية طيبة..

يقوم الباحث باجراء بحثه الموسوم ((**اتجاهات المستفيد نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية**)) حيث يقوم الباحث في هذه امرحلة من بحثه باعداد برنامج لتقويم استخدام المستفيدين للفهارس الالكترونية، يتم فيه التدريب على استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية باكثر دقة واقصر وقت ممكن.

ويستغرق هذا التدريب شهر بمعدل جلسة واحدة للمستفيد الواحد وتستغرق هذه الجلسة (45) دقيقة ، حيث يساعد هذا التدريب على تحسين قدرتك على استرجاع المعلومات من الفهارس الالكترونية.

فان كان لديك الرغبة في المشاركة والاستعادة من هذا التدريب الرجاء التوقيع على هذا الاتفاق والالتزام به. شاكرين تعاونكم معنا.

توقيع الباحث	**توقيع المستفيد**
الاسم: جمال احمد عباس	**الاسم او رقم الاستمارة:**
التاريخ:	التاريخ:

استمارة المعلومات الخاصة بالمستفيد

رقم استمارة المستفيد ☐

8- الاسم:

9- الجنس: ☐ انثى ☐

10- المؤهل العلمي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

11- التخصص: علمي ☐ انساني ☐

12- العنوان:

13- الدرجة التي حصل عليها في مقياس الاتجاه ☐

14- أ-الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن قبل بدأ الجلسة ☐

ب-الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن خلال الجلسة ☐

ج- الدرجة التي حصل عليها في مقياس تقدير التحسن بعد نهاية الجلسة ☐

8- أ-عدد التسجيلات المسترجعة من الفهرس الالكتروني وعدد التسجيلات المختارة منها من قبل المستفيد قبل بدأ الجلسة المسترجعة ☐ المختارة ☐

ب-عدد التسجيلات المسترجعة وعدد المختارة منها ذات العلاقة الدقيقة بموضوع المستفيد خلال الجلسة المسترجعة ☐ المختارة ☐

ج-عدد التسجيلات المسترجعة وعدد المختارة منها بعد نهاية الجلسة المسترجعة ☐

المختارة ☐

9- أ- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات قبل بدأ الجلسة ☐

ب- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات اثناء الجلسة ☐

ج- الوقت الذي استغرقه المستفيد عند استرجاع المعلومات بعد نهاية الجلسة ☐

مقياس تقدير التحسس

يتضمن المقياس مدرجا من (1 – 5) حيث يمثل:-

1. تحسين شديد جدا
2. تحسين شديد
3. تحسين متوسط
4. تحسين بسيط
5. لا يوجد تحسن

مقياس تقدير التحسن قبل بدأ الجلسة

1	2	3	4	5

مقياس تقدير التحسن بعد الجلسة

1	2	3	4	5

مقياس تقدير التحسن بعد نهاية الجلسة

5	4	3	2	1

ملحق رقم (8)

قوائم الاستفسار التي جرى فيها اختيار اسئلة تجربة البحث في الفهارس الإلكترونية خلال البرنامج التدريبي

المصادر المتعلقة بالتخصصات الانسانية:-

- مصادر عن القانون الاوربي.
- مصادر عن تأشير اتفاقيات الجات على التجارة الخارجية.
- مصادر عن التبادل التجاري بين العراق والدول العربية.
- مصادر عن تاريخ العراق القديم.
- مصادر عن التنمية الاقتصادية في العراق.
- مصادر عن حرب الخليج.
- مصادر عن الشعر العربي في العصر العباسي
- مصادر عن العلاقات الدولية في الشرق الاوسط.
- مصادر عن مكتبة الكونكرس.
- مصادر عن الادب العربي.
- مصادر عن تأثير وسائل الاعلام في العلاقات الدولية.
- مصادر عن تأثير المناخ في نمو الغابات.
- ما هي المؤلفات الموجودة في المكتبة لـ (طه حسين)
- مصادر عن تاريخ العراق بين الحرب العالمية الثانية وحرب الخليج.
- مصادر عن الحرب العراقية الايرانية
- مصادر عن الملكية في العراق.
- مصادر عن الاستعمار البريطاني في العراق.
- مصادر في اللغة العربية لـ (ابن عقيل).
- مصادر عن رأس المال في العراق بعد سنة 1990.

- مصادر عن النفط في الدول العربية.
- مصادر عن النمو الاقتصادي في الدول العربية.
- مصادر عن اليونسكو.
- مصادر عن النظريات الاقتصادية.
- مصادر عن النظريات في علم النفس.
- مصادر عن المالية العامة.
- مصادر عن الاقتصاد السياسي.
- مصادر عن منظمة الاغذية والزراعة FAO عن اقتصاديات القمح.
- مصادر عن الجغرافية الاقتصادية.
- مصادر عن تغيير سعر العملة في العراق منذ حرب الخليج.
- مصادر عن السوق الاوربية المشتركة.
- مصادر عن البطالة في الدول العربية.
- مصادر عن الخصخصة في الدول العربية.
- كتب عن الملامح النفسية للطلاب المتفوقين.
- كتب عن التاريخ الاسلامي.
- كتب عن اصول التدريس.
- مصادر عن مناهج البحث العلمي.
- مصادر عن قياس الذكاء لدى الطلاب المتفوقين.
- كتب عن التعليم في العراق.
- مصادر عن انتاج البترول في الدول العربية بعد سنة 1990.
- مصادر عن الاسلام ومقاومة الارهاب.
- مصادر عن التربية الاسلامية.
- مصادر عن علم النفس التربوي بعد عام 1990.

- مصادر عن التضاريس في العراق.
- مصادر عن النحو في اللغة العربية.
- مصادر عن زراعة النخيل في العراق.
- مصادر عن نظم المعلومات الادارية.
- مصادر عن مناطق التجارة الحرة في العراق.
- مصادر عن تعلم اللغة الانكليزية.
- مصادر عن علم نفس الطفل.
- مصادر عن مجتمعات الريف والمدينة.
- مصادر عن العادات والتقاليد في المجتمعات الشرقية.
- مصادر عن الارق والتعب والتفكير.
- مصادر عن اثر التشجير في التصحر.
- مصادر عن الشخصيات والعلماء العرب.
- مصادر عن الرؤساء والملوك العرب.
- مصادر عن الصحافة العربية.
- مصادر عن الفقر في البلدان العربية.
- مصادر عن المتاحف والاثار في العراق.
- مصادر عن الغزو المغولي في العراق.
- مصادر عن تأثير المناخ في ظاهرة التصحر.
- مصادر عن العولمة واثرها في البلدان العربية.

<u>المصادر المتعلقة بالتخصصات العلمية</u>

- مصادر تتعلق بهندسة الليزر.
- مصادر تتعلق بهندسة الحاسبات.

- مصادر عن البلورات السائلة في مجال الكيمياء.
- مصادر عن المقياس الانساني في العمارة.
- مصادر عن البلازما في مجال الفيزياء.
- مصادر عن الكحول.
- مصادر عن الاحصاء.
- مصادر عن الهندسة المعمارية.
- مصادر عن هندسة الطرق.
- مصادر عن المصغرات الفلمية.
- مصادر عن الفطريات في مجال علوم الحياة.
- مصادر عن استخدام اليورانيوم.
- مصادر عن الهندسة الميكانيكية.
- مصادر تتعلق بهندسة الالكترونيات والاتصالات.
- مصادر عن تحليل الاشارات الرقمية.
- مصادر عن استخدام الطرق الرقمية.
- مصادر عن تصميم الالكترونيات.
- مصادر عن رياضيات الهندسة المدنية.
- مصادر عن نظريات وسائل في الرياضيات المتقدمة.
- مصادر عن رياضيات البرمجة.
- مصادر عن الانسان والذرة.
- دراسة عن الكيمياء العضوية.
- دراسة عن الكيمياء الحيوية الزراعية.
- مصادر عن مميزات العلم.
- مصادر عن الموسوعة العلمية للكيمياء.

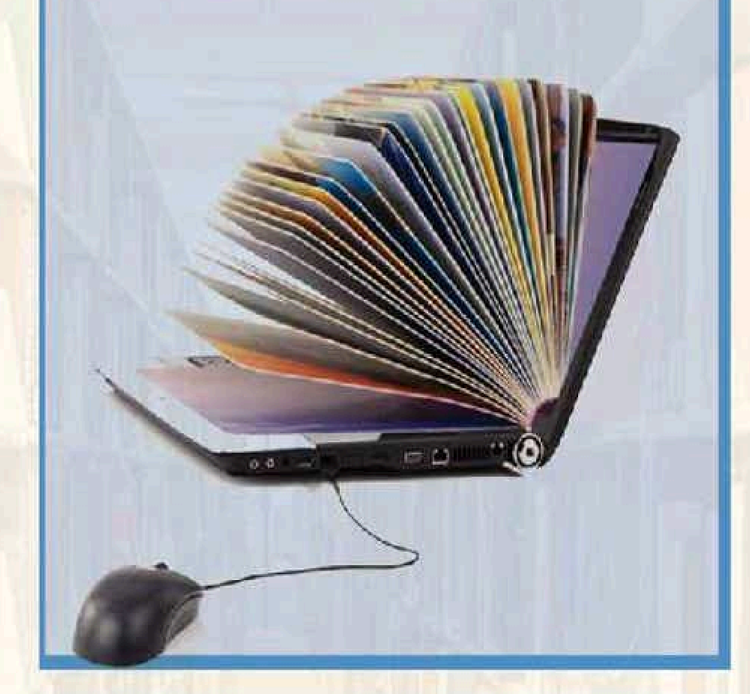
- مصادر عن الكيمياء وطرق تدريسها.
- مصادر عن الكيمياء الهندسة والعلوم التطبيقية.
- مصادر عن السيطرة والقياس في الهندسة الكيميائية.
- مصادر عن الهندسة الكهربائية.
- دراسة عن اعمال الهندسة المدنية.
- قاموس الالكترونيات E عربي.
- مصادر عن الهندسة والتكنولوجيا
- دراسة عن استخدام الحاسبة الالكترونية.
- مصادر عن شبكة الانترنيت.
- مصادر عن استخدام اليورانيوم قي انتاج الاسلحة النووية.
- مصادر عن استخدام تكنولوجيا الحاسبات في المناهج الدراسية.
- مصادر عن الهندسة الحرارية.
- مصادر عن الهندسة الرقمية.
- مصادر عن الهندسة الكهربائية.
- مصادر عن اثر الهندسة البشرية في رفع انتاجية العمل.
- مصادر عن انظمة الطاقة الكهربائية.
- مصادر عن الهندسة الصحية.
- مصادر عن الطاقة الشمسية.
- مصادر عن هندسة الموانئ والمنشات العربية.
- مصادر عن النقل المائي وهندسة الموانئ.
- مصادر عن تقطير المياه.
- مصادر عن هندسة الصرف الصحي.
- مصادر عن هندسة انتاج النفط.

- دراسة عن تطوير منظومة الليزر.
- دراسة عن خواص البولمر الموصل وتطبيقاته الالكترونية.
- مصادر عن تشفير الصورة الرقمية.
- مصادر عن المصطلحات العلمية (عربي - روسي) في الفيزياء والكيمياء والرياضيات .
- فيزياء عن الفيزياء المعاصرة.
- مصدر عن العلم والثقافة الانسانية.
- مصدر عن المذنبات.
- مصادر عن انكسار الضوء القادم من الاجرام السماوية.
- دراسة عن الفيزياء الحديثة.
- دراسة عن الفيزياء العامة والمعاصرة.
- معاصر عن مفردات مناهج الكيمياء
- مصدر عن تآكل حديد الصلب القادم للصدأ.
- مصادر عن ادبيات الكيمياء.
- مصادر عن نشاط العرب العلمي.
- مصادر عن الكيمياء الهندسية والعلوم التطبيقية.
- مصادر عن استخدام الزئبق.
- مصادر عن الكيمياء العضوية.
- مصادر عن التفاعل الكيمياوي.
- مصادر عن الطبيعيات
- مصادر عن الكيمياء التحليلية والفيزيائية.
- مصادر عن الكيمياء الكهربائية.
- مصادر عن المصطلحات التكنولوجية الكيميائية.

- مصادر عن الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء.

اتجاهات المستفيدين نحو استخدام

الفهارس الإلكترونية في المكتبات







دار أمجد للنشر والتوزيع

عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحيص الطابق الثالث

Tel: +9624652272 Mob: +962796914632

Fax: +9624653372 +962799291702

+962796803670

dar.amjad2014db@yahoo.com dar.almajd@hotmail.com

facebook



9 789957 994464